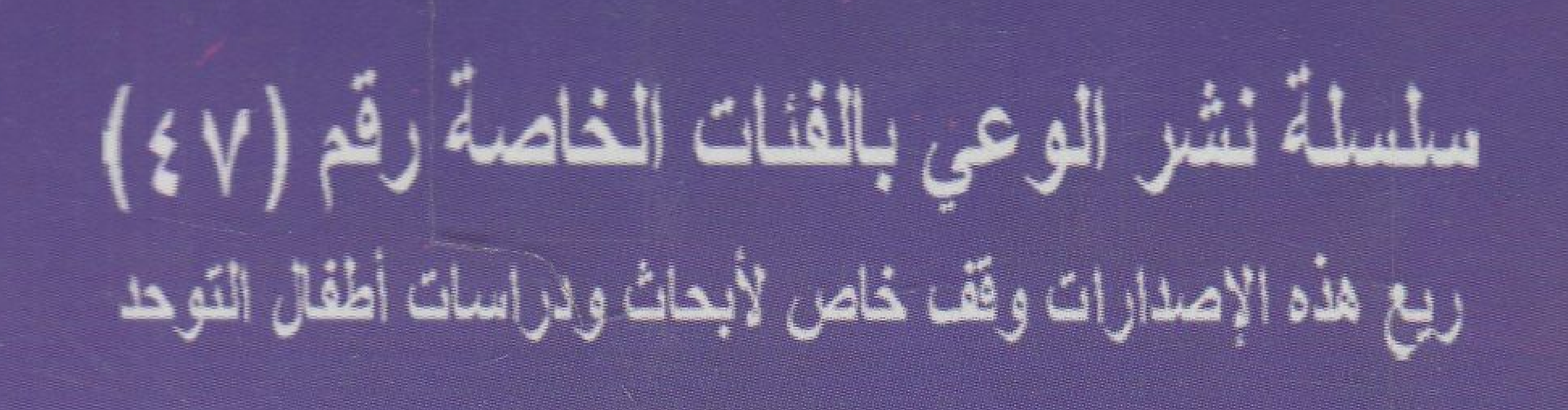





مركز الكويت للتوحد
مركز أسسته الأمانة العامة للأوقاف
بالتعاون مع وزارة التربية وأهل الخير الكرام

# ٥٠ سؤال وجواب عن التوحد

## الجزء (٣)

هل سيتكلم ابني؟
لماذا ابني يصرخ؟
إبني لا يلعب مع أخوته
كيف أدربه على الحمام؟
كيف أسيطر على نوبات الغضب؟
البلوغ والمشاكل الجنسية

أين ؟
كيف ؟
عن ماذا ؟
متى ؟
ماذا ؟

إعداد وتأليف :
أ.خزنه سعيد الحضرمي
موجهة البرامج
في مركز الكويت للتوحد

الطبعة الأولى
2008

رقم الإيداع : 2007/008
ردمك: 6-65-36-99906

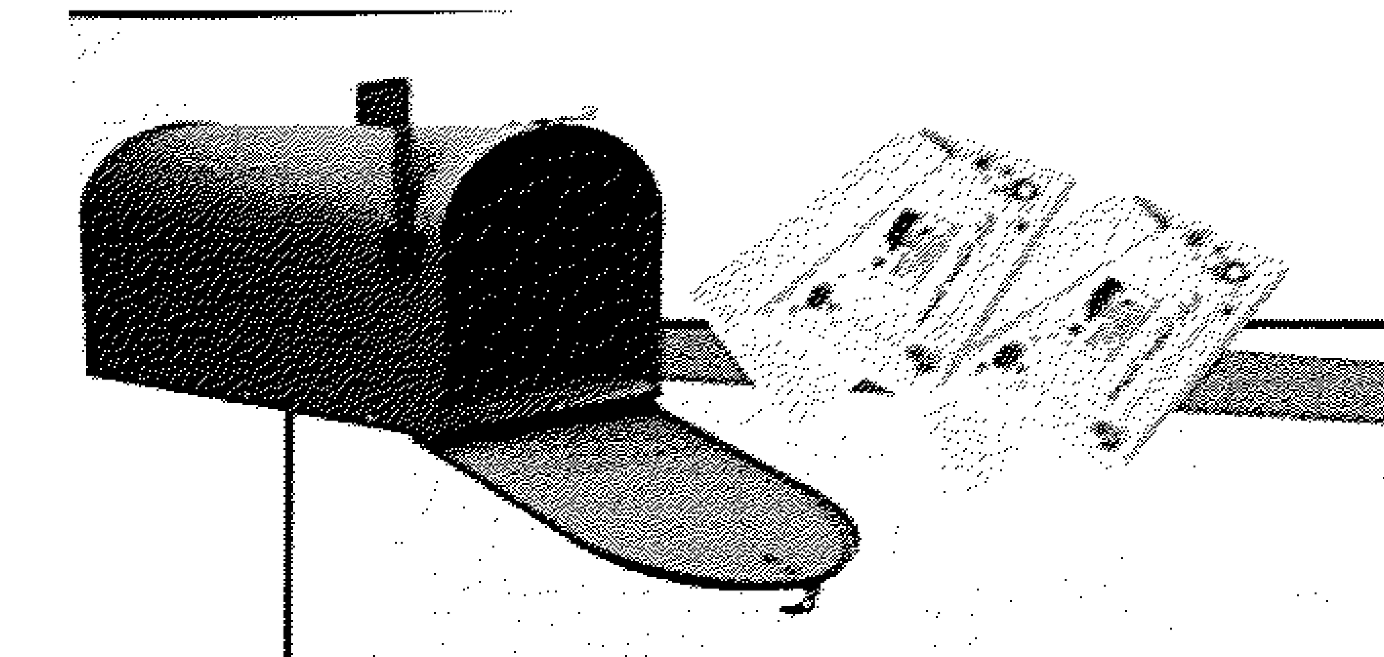
سلسلة نشر الوعي بالفئات الخاصة رقم (٤٧)
ريع هذه الإصدارات وقف خاص لأبحاث ودراسات أطفال التوحد

# 50
# سؤال وجواب عن التوحّد
## الجزء الثالث

الطبعة الأولى
٢٠٠٨

## المحتوى


السؤال الأول: البلوغ والمشاكل الجنسية.
السؤال الثاني:
التف وقت فترة العمل.
السؤال الثالث:
الصراخ والبكاء تعبيراً عن الرفض.
السؤال الرابع:
ماذا بعد التلوين داخل حدود.
السؤال الخامس:
التبول بوضعية الوقوف.
السؤال السادس: تعليم المشاعر.
السؤال السابع: مص الأصبع.
السؤال الثامن: الإلحاح بطلب الرسم.
السؤال التاسع: استخدام الرموز.
السؤال العاشر:
التوتر والغضب بهدف الطلب.
السؤال الحادي عشر:
تفتيت البطاطا.
السؤال الثاني عشر:
خلع الملابس أمام الناس.
السؤال الثالث عشر:
رفض تغيير تسريحة الشعر.
السؤال الرابع عشر:
التوتر بسبب طلب العمل المستمر.
السؤال الخامس عشر:
ضرب الوجه عند الغضب.
السؤال السادس عشر:
عدم إدراك الخطر.
السؤال السابع عشر: مشكلة التبرز.
السؤال الثامن عشر:
قياس أداء الطالب.
السؤال التاسع عشر:
الغيرة من الأخت.
السؤال العشرون:
رفض المساعدة الجسدية.
السؤال الحادي والعشرون:
لمس الأعضاء التناسلية.
السؤال الثاني والعشرون:
التعرف على الأقارب.
السؤال الثالث والعشرون:
مشاكل مترتبة على الروتين المتشدد.
السؤال الرابع والعشرون:
التف على المعلمة للرفض والإحتجاج.
السؤال الخامس والعشرون:
اللعب بالماء في الحمام.
السؤال السادس والعشرون:
الدخول للحمام حافي القدمين.



# المحتوى


السؤال السابع والعشرون :

ضرب الزملاء.

السؤال الثامن والعشرون :

الخروج من المنزل دون إذن.

السؤال التاسع والعشرون :

التدريب على الحمام.

السؤال الثلاثون : قص الأظافر.

السؤال الحادي والثلاثون :

اللعب والجري أغلب الوقت.

السؤال الثاني والثلاثون :

الخوف من حمام السباحة.

السؤال الثالث والثلاثون :

تعليم لعبة الأحجية Puzzle.

السؤال الرابع والثلاثون :

كيفية تطوير التواصل.

السؤال الخامس والثلاثون :

خلع الملابس كاملة قبل دخول الحمام.

السؤال السادس والثلاثون :

نتف ونثر الكلينكس

السؤال السابع والثلاثون :

رفض الاقتراب من الآخرين.

السؤال الثامن والثلاثون :

الجري في الشارع للاحتجاج والرفض.

السؤال التاسع والثلاثون :

عدم الاستجابة لكلمة «لا».

السؤال الأربعون :

وضع الأصبع في الأنف.

السؤال الحادي والأربعون :

التدريب على تفريش الأسنان.

السؤال الثاني والأربعون :

كيفية طلب المساعدة.

السؤال الثالث والأربعون :

كيفية السيطرة على نوبات الغضب.

السؤال الرابع والأربعون : ضعف التحكم بعملية التبول (التبول اللاإرادي).

السؤال الخامس والأربعون :

كيفية التعامل مع الأقرباء والغرباء.

السؤال السادس والأربعون :

شرب البيبسي وزيادة الوزن.

السؤال السابع والأربعون :

الصراخ والبكاء في الجمعية التعاونية.

السؤال الثامن والأربعون :

نزاع الأخوة على التلفزيون والفيديو.

السؤال التاسع والأربعون :

أنشطة لزيادة الانتباه والتركيز.

السؤال الخمسون : هل سيتكلّم إبني؟

# مقدمة

بحمد الله وفضله ازداد الوعي والتعرف على إعاقة التوحد في الوطن العربي خلال العشر سنوات الماضية بصورة كبيرة جداً.. فمن لا شيء قبلها إلى تأسيس عدد لا بأس به من برامج ومدارس لهؤلاء الأطفال - وإن كانت غير كافية - وإصدار عدد من الكتب والكتيبات عن هذه الإعاقة ونشر المعلومات من خلال وسائل الإعلام المختلفة، إلا أنه مع ازدياد هذه المطبوعات نجد أكثرها مكررة وتدور في إطار نظري جاف أو تراجم تم نشرها بالعربي، وقد تكون بعيدة عن البيئة والواقع العملي، وذلك لبعد هؤلاء الكتّاب عن الواقع العملي واليومي مع أطفال التوحد مما لا يقنع ولي الأمر أو المعلم المجد والملتزم بتعليم هذا الطفل والرغبة بسماع حلول عملية لبعض المشاكل السلوكية التي يواجهها معه.. لذلك فما بين أيديكم لا يقدر بثمن.. فمن حصيلة تجربة علمية وعملية مع عدد من الأطفال داخل مركز الكويت للتوحد وخارجه وتكملة لـ 50 سؤال وجواب الجزء الأول والجزء الثاني التي تم نشرها ضمن إصدارات مركز التوحّد، بالإضافة إلى التجربة الشخصية للأستاذة خزنة مع ابنها العزيز والذي يعاني من التوحد.

فلها كل التقدير والاحترام لجهدها المبذول والدعاء والأجر والثواب من كل من قرأ هذا الكتاب واستفاد منه.

د. سميرة عبد اللطيف السعد
مديرة مركز الكويت للتوحد
ورئيسة الرابطة الخليجية للتوحد



# تمهيد

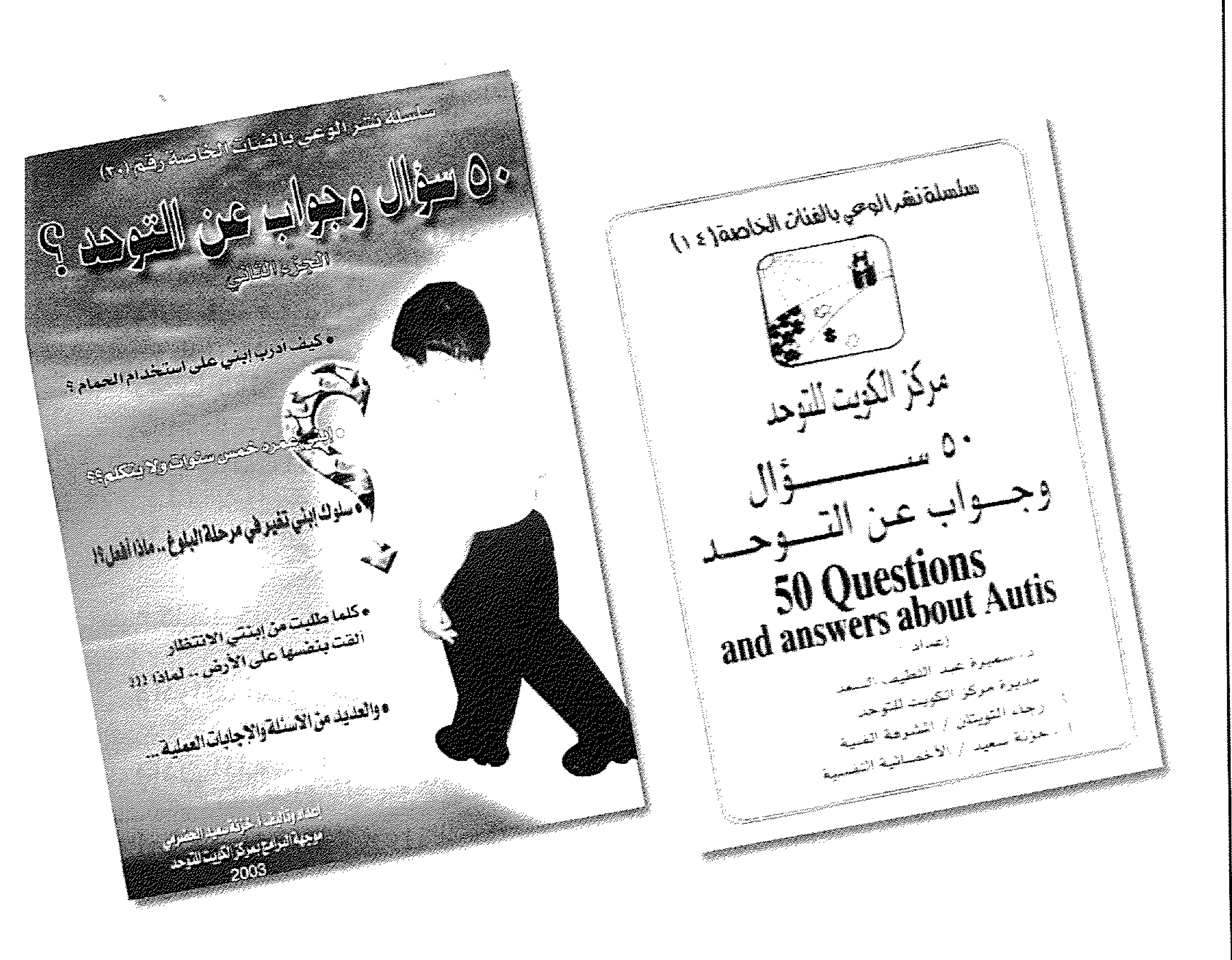
تعتبر إعاقة التوحد ثالث إعاقة من حيث نسبة الإصابة بين الأطفال ونظراً لكون هذه الإعاقة على درجة من الصعوبة والشدة المتفاوتة بين كل حالة وأخرى، هذا بالإضافة إلى أنه لم يتوصل العلم بعد لمعرفة سبب الإصابة بها، لذا فقد تم تجميع العديد من الأسئلة كثيرة الطرح سواءاً من أولياء الأمور أو من العاملين مع هذه الفئة من أجل المزيد من الفائدة والفهم، والمزيد من العمل الإيجابي لما فيه مصلحة وتطور المصابين بالتوحد بشكل عام.

وإن كل ما ورد ذكره في هذا الكتاب من خطط لتعديل السلوك تحتاج إلى صبر وثبات في التطبيق، وذلك لما في الأمر من مقاومة من جانب الطفل لتغيير روتين اعتاد عليه منذ سنين، هذا بالإضافة إلى زيادة في شدة السلوك مع بدايات التعديل نظراً لهذه المقاومة، فكلما كان هناك ثبات واستمرار في التدريب كان هناك تفهم أكبر وإدراك أسرع من قبل الطفل يؤدي بالنهاية إلى تعديل في السلوك بإذن الله.

أما مسألة الوقت الذي يستغرقه الطفل لإدراك ذلك فإنه أمر يعتمد

على تاريخ السلوك نفسه وكذلك الثبات والاستمرار في التدريب.

وقد تم نشر المجموعة الأولى من هذه الأسئلة وإجاباتها في الكتاب الأول والذي نشر عام 99 - 2000، وكذلك «الجزء الثاني» من نفس الموضوع في عام 2002 - 2003 . وبين أيديكم الآن «الجزء الثالث».



س ١

إبني يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً وجدته في يوم يقلّب صفحات المجلة وينظر لصور الفتيات وكان وجهه أحمر ومتعرّق، ولما سألته ماذا بك؟ قال: لا أدري ماذا حصل بي وما أحس به.. أنا خائف يا أمي.. لا تغضبي منّي ولا تخبري أخوتي بذلك.. كيف أتصرف مع إبني؟ هل أتركه أم أوبّخه، أم ما هو السلوك الأمثل للتعامل معه بدون أن أتسبب له بأية أضرار أو مشاكل؟

ج: **عزيزتي ولية الأمر، ليس هناك ما يدعو للخوف، فالأمر طبيعي.. إن ما رأيته ما هو إلا علامة من علامات البلوغ أو بدايات البلوغ، سواء كان احمرار الوجه أو التعرّق عند حدوث الإستثارة إثر رؤيته للصور في المجلة.**

**المهم هنا معرفة التصرف الصحيح من أجل تحويل انتباه ابنك إلى ما هو مفيد ويشغل وقته وتفكيره.. لذا ننصح باتباع الآتي:**

**١ - أن يكون هناك متابعة مباشرة ودقيقة لمعرفة الأوقات التي يرغب إبنك بالاختلاء فيها مع نفسه.**

**٢ - أن يتم التعامل مع السلوك بشكل طبيعي دون شد أو لفت للانتباه حتى لا يشعر أن ما يقوم به هو شيء غير طبيعي، علماً بأن المرحلة التي يمر بها إبنك العزيز هي مرحلة نمائية طبيعية يمر بها الجميع، إلا أن التعبير عنها وإدراكها يختلف من شخص لآخر حسب قدرته ومستواه.**

**٣ - أن يتم عمل جدول لشغل وقت فراغه مع مراعاة والحرص أيضاً أن يكون متواجد مع اخوته سواء لمشاهدة التلفزيون أو الاجتماع في لعبة معينة، وذلك لمنعه من الذهاب لغرفته وقضاء وقت هناك قد يؤدي إلى أفكار أو أفعال غير مقبولة.**

**٤ - أن يتم تفريغ طاقته بأنشطة رياضية وحركية، وذلك لامتصاص الطاقة وإنهاك الجسم بحيث أنه عندما يأوي للفراش يذهب في نوم عميق مباشرة.**

**٥ - عدم إعطاءه المجال للبقاء في الفراش عندما يصحو من النوم، بل يتم شغله مثلاً في الذهاب وإعداد الفطور حسب قدرته حتى لو كان المشي البسيط.**

٦ - عمل قصص يتم من خلالها إيصال التعليمات الصحيحة التي تودين غرسها فيه مثلاً: عند تقليب صفحات ورؤية فتاة تلبس ملابس محتشمة يتم الإشارة إليها على أنها فتاة تلبس ما يرضي الله، وهذا شيء جيد.. أما هذه فلا يجب النظر إليها لأنها ترتدي ما لا يرضي الله، وهذا غير مقبول، بالإضافة إلى أن مثل هذا السلوك عندما يراه أخوتك لن يرضوه، وسوف يصابون بخيبة أمل فيك، وذلك نظراً لما قاله عندما كان متخوف، ويطلب من الأم أن لا تخبر إخوانه.

كل ما سبق ذكره يجب أن يتم بكل هدوء وبشكل طبيعي - كما سبق ذكره - من أجل الوصول لنتائج مرضية إلى حين تخطي هذه المرحلة واستقرارها.

٧ - ضرورة الثبات والاستمرار بكل ما سبق مع تسجيل سلوك الطالب وعدد مرات ظهور السلوك، وذلك كنوع من التقييم للخطة ولمعرفة مدى تحسن السلوك.



س ٢

لدي طالب يبلغ من العمر ستة سنوات، في كل مرة أطلب منه التوجه لمنطقة العمل أو عندما أطلب منه أداء نشاط ما يقوم بالتف علي، وهي الشكوى ذاتها التي سبق وأن أبلغتني بها أم الطالب أيضاً.. فكيف أستطيع إيقاف هذا السلوك.. أفيدوني؟

ج: من أجل ايقاف مثل هذا السلوك، يجب اتباع الآتي:

1 - من الواضح أن الطالب يقوم بهذا السلوك كنوع من الرفض، لذا للقضاء على هذا السلوك يجب تدريب الطالب على طريقة مناسبة للتواصل بالرفض، على أن تكون هذه الطريقة مناسبة لقدرته ومستواه.

2 - أن يكون هناك دائماً منديل بجيب الطالب يتم وضعه على فمه في حال التف أو الرغبة بالتف لمنعه، أما إذا قام بالتف أوالبصق فيكلف الطالب بتنظيف المكان الذي قام بالبصق عليه.

3 - أن يقال للطالب كلمه «لا» مع عرض صورة توضح المطلوب وهي صورة ولد يقوم بالتف وعليها ( X ) دلالة على أن هذا السلوك غير مقبول، مع التعليق على الصورة عند عرضها عليه.

4 - أيضاً ممكن حرمان الطالب من شيء أو لعبة أو نشاط يحبه إذا ما ظهر السلوك، وذلك حتى يربط بأنه كلما تف يؤخذ منه كذا..

س ٣

ابنتي تبلغ من العمر أربع سنوات، ذات نشاط زائد تقوم بالصراخ والبكاء ورمي نفسها على الأرض أغلب الوقت، وذلك عندما يطلب منها أداء عمل ما أو عندما تكون رافضة لشيء ما مثل الأكل، العمل، أداء أي شيء، فكل ما تريده هو اللعب المستمر والقفز والحركة من مكان لآخر.. هذا بالإضافة إلى أنها تقوم بشد شعرها أثناء التوتر بحيث تسقط كمية من الشعر في يدها.. ماذا أفعل؟ كيف أتصرف لمنع هذه السلوكيات عن إبنتي ومساعدتها على تقبل الأوامر منّي دون توتر أو بكاء وصراخ وشد للشعر؟ علماً بأنها لا تتكلم.

ج: عزيزتي الأم.. إن كل ما تم ذكره من سلوكيات ما هي إلا أمر متوقع من طفلة لا تمتلك القدرة على التواصل اللفظي، هذا بالإضافة إلى صغر سنها، و يتضح من سلوك الطفلة أن ما تقوم به هو بسبب:

1 - رفض شيء معين.

2 - الرغبة بالحصول على شيء معين (الطلب).

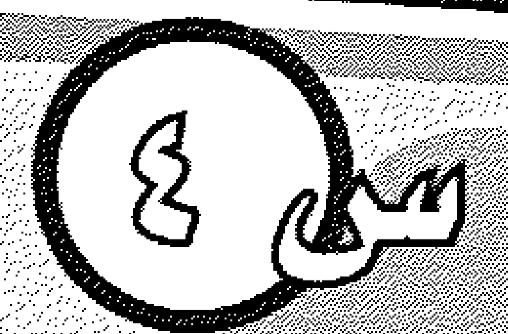
وعلى هذا الأساس فإنه أنسب طريق لتعديل سلوك الطفلة هو تدريبها على طريقة مناسبة للطلب و الرفض تتناسب مع قدرتها ومستواها.. فإذا كانت لا تتكلم فمن الأنسب تدريبها على ذلك باستخدام الصور + الإشارة بحيث تقوم بإعطاء بطاقه معينة للشخص البالغ دلاله على طلب شيء أو رفضه، وبذلك يبدأ السلوك السلبي يقل وحتى يتلاشى بالتدريج.

أما من ناحية شد الشعر فيجب الإمساك بيدها ومنعها من ذلك، بالإضافة لعرض البطاقة عليها لإعطاءها الفرصة للطلب أو الرفض وبالصورة الصحيحة.

3 - أما بالنسبة للحركة الزائدة فهي بسبب عدم وجود أنشطة معينة لشغل



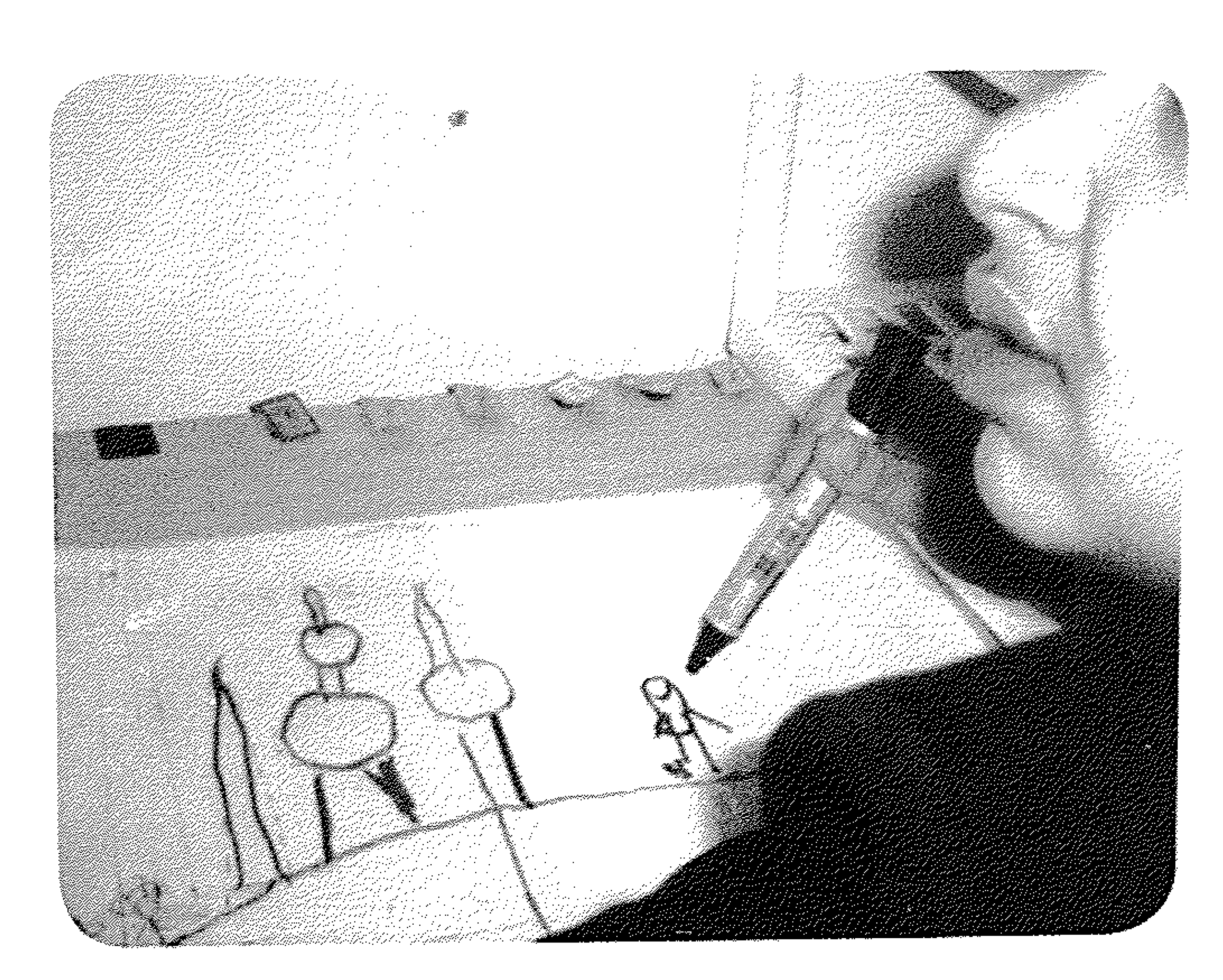
وقتها ولذلك يجب توفير مجموعة من الأنشطة التربوية والترفيهية يمكن طلب المشوره في إختيارها من المراكز المتخصصة.




عند تدريب أحد الطلبة لدي على التلوين داخل حدود، تمكن من إتقان هذه المهارة، وسؤالي هو ماذا بعد ذلك؟ وكيف يمكن أن أعلّمه كيفية التلوين باستخدام أكثر من لون حيث أن كل ما يقوم به الآن هو التلوين داخل حدود بارزة وباستخدام لون واحد

ج: **إن ما تستطيع عمله الآن - عزيزي المعلم - هو الحرص على إضافة شكل آخر، بالإضافة إلى الشكل الأول الذي اعتاد التدريب عليه في الخطوات الأولى مع وجود دليل بصري داخل كل شكل. مثلاً: خط صغير لونه أحمر داخل الدائرة الأولى، وخط صغير لونه أخضر داخل الدائرة الثانية، يقوم الطالب باتباع الدليل الموجود داخل الشكل والتلوين على أساسه، وهكذا يتم زيادة عدد الدوائر بالتدريج حتى يكتمل الشكل بالنهاية بحيث يكمل شكل وردة مثلاً ذات ألوان خمسة يقوم هو بتلوينها اعتمادياً.**

**وتكون الخطوة اللاحقة بعد ذلك كله هي إزالة الحدود البارزة الموجودة حول الدوائر الخمسة.**



س ٥ خالد طالب يبلغ من العمر تسعة سنوات، يستطيع الاعتماد على نفسه في الذهاب للحمام إلا أنه يقوم بالتبول وهو في وضعية الوقوف، الأمر الذي يسبب إتساخ المكان، هذا بالإضافة إلى أن هذا السلوك غير مقبول. فكيف يمكن لكم مساعدتي ومساعدة إبني خالد؟ كيف أستطيع أن أعلمه على الجلوس في الحمام، علماً بأنني حاولت الكثير ولم أنجح؟

ج: **السيدة (أم خالد) حتى يتم تدريب خالد على الجلوس في الحمام يجب اتباع الآتي:**

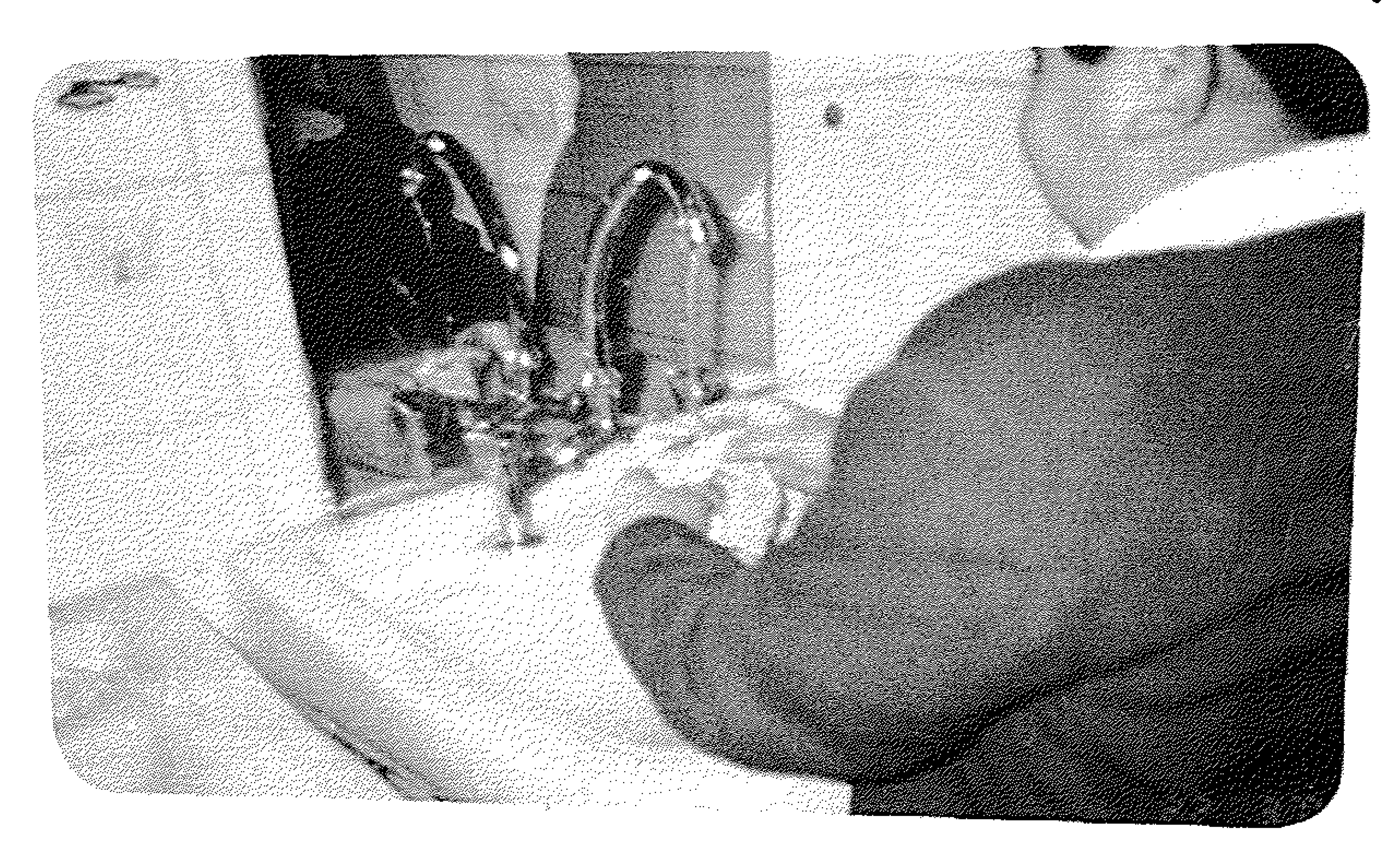
1 - **أن يتم عمل مجموعة صور تبين لخالد خطوات الدخول واستخدام الحمام بما فيها الخطوة التي توضح بأنه يجب أن يجلس على المرحاض لا أن يقف.**

2 - **يتم مراجعة الخطوات معه بتتبع الصور في فترات متفاوتة مع وضع نسخة منها داخل الحمام.**

3 - **في كل مرة يقوم خالد بالتبول بالطريقة الصحيحة يتم مكافأته.**

4 - **في كل مرة يتبول فيها خارج المرحاض يُطلب منه أن ينظف المكان، وذلك باستخدام ماء التشطيف والمسحة.**

5 - **يجب الثبات والاستمرار باتباع الخطوات السابقة وفي كل مرة حتى نرى النتيجة.**



س ٦

لدي طالب يبلغ من العمر ثماني سنوات أرغب بتعليمه المشاعر وكيفية التعبير عن المشاعر، فماذا يمكنني أن أفعل حتى أعلمه ذلك؟

ج: عزيزتي المعلمة، حتى يتم تعليم المصابين بالتوحد المشاعر يتطلب ذلك الكثير من الوسائل الإيضاحية وقدرة لابأس بها لدى الطالب وذلك لأن التعرف على المشاعر تعتبر مهارة عالية وتتطلب قدرة عالية لإدراكها.

من أجل تدريب أفضل على المشاعر يتم تجميع صور تحمل أشكال مختلفة من المشاعر يتم عرضها على الطالب والتعليق عليها مع التمثيل الحي المصاحب لها، على أن يتم عرض الصور بأشكال مختلفة وأنشطة مختلفة مثل: أن تكون هناك صور واضحة أعلى الصفحة يوضع أسفلها جملة من ثلاث أو أربعة كلمات مع ترك فراغ مكان الفعل الخاص بالمشاعر ويقوم الطالب بوضع شكل المشاعر المناسب في الجملة حسب ما تمليه عليه الصورة الموجودة في أعلى الصفحة يتبعها تعليق عليها.

هذا ويتم التعبير عن المشاعر بمشاهد تمثيلية وقصص اجتماعية وأناشيد تربوية مع الحرص على أن يكون هناك دائماً صور مصاحبة لكل ما يعرض وذلك لإضفاء شيء من التوضيح والمعنى لكل ما يسرد من أحاديث وقصص.



## س ٧

وداد طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات تقوم بمص أصبع الإبهام كثيراً، وكلما منعتها من ذلك تزداد عناداً وإصراراً على مص أصبعها، هذا بالإضافة إلى أنها تقوم بالاختباء أحياناً لمص أصبعها بعيداً عن الأنظار، وهذا دلالة على أنها تدرك بأن هذا السلوك غير مقبول ولكن تصر على الاستمرار به. فماذا أفعل؟

**ج: عند التعامل مع هذه المشكلة يجب الحرص على إتباع الآتي:**

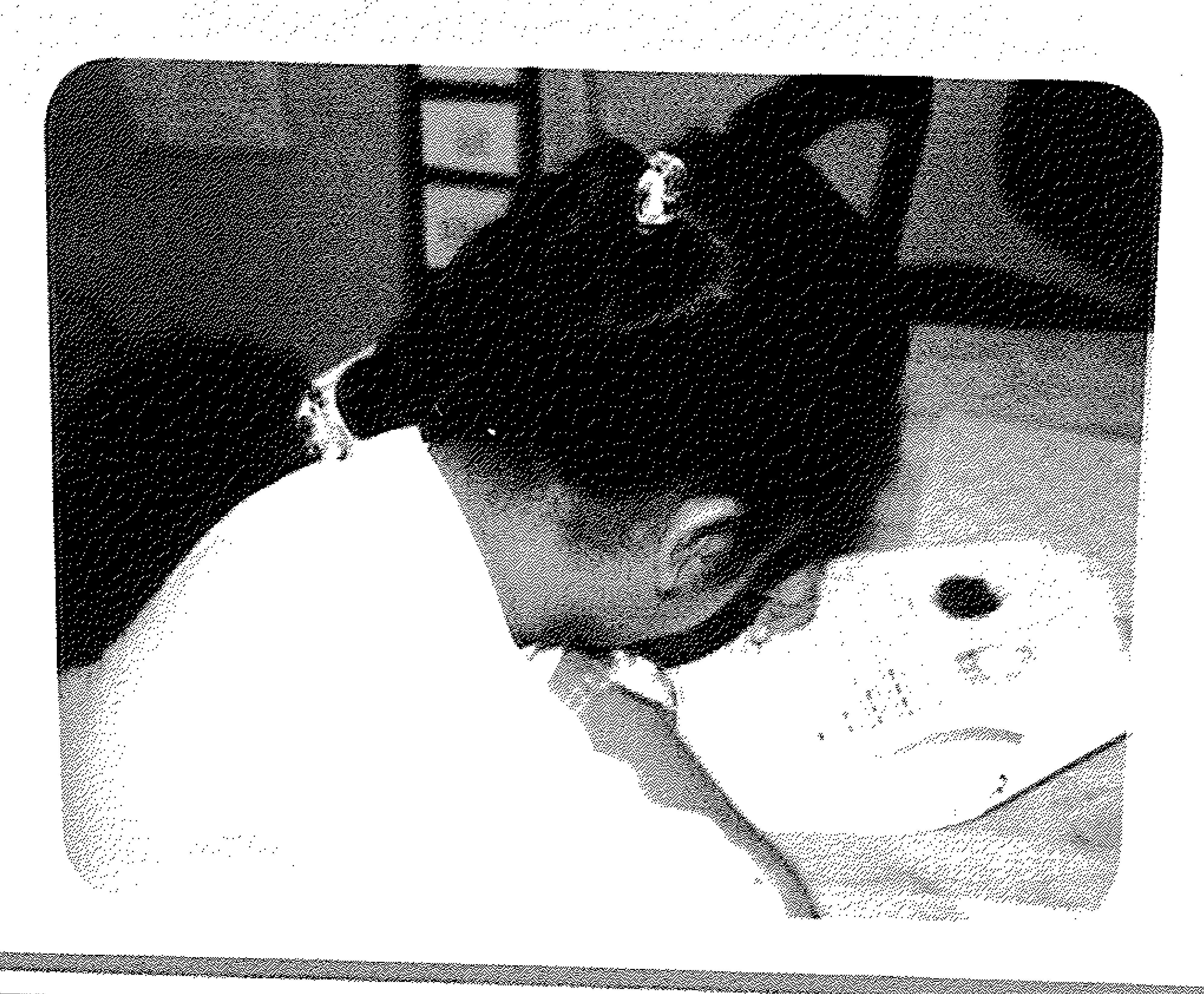
**1 - يجب التحدث مع وداد بالأمر على أنه أمر عادي دون شد، وذلك حتى لا تقوم بأداء المزيد من هذا السلوك لشد الانتباه.**

**2 - أن يتم تشجيعها ومكافأتها في الوقت الذي تكون جالسة فيه دون أن تمص أصبعها.**

**3 - شغل وقت فراغها بأعمال يدوية، وذلك حتى تنسى - ولو مؤقتاً - مص الأصبع.**

**4 - عندما يتم ملاحظتها وهي تمص أصبعها يتم الطلب منها بالقيام وأداء عمل ما، وبكل هدوء، والهدف هو صرف انتباهها وتفكيرها عن هذا السلوك وإرسالها للاندماج بسلوك آخر بديل على أن يكون إيجابي.**

**5 - من الممكن سرد قصة على وداد يكون مفادها أن البنات يبتعدن عن الفتيات اللاتي يقمن بمثل هذا السلوك ويحبون البنات اللاتي يعمل كذا وكذا، على أن تكون هذه الأعمال يدوية أو فنية ذات نتيجة واضحة تفضلها وداد وتسعى لتنفيذها للحصول على النتيجة وعلى محبّة البنات لها مع الحرص على أن تكون القصّة بالصور المبسّطة .**



س ٨

سعاد طالبة تبلغ من العمر ثلاث عشرة عاماً أعاني منها كثيراً في البيت، حيث ترغب طوال الوقت أن يكون هناك شخص بقربها يقوم بالرسم لها حتى تقوم هي بالتلوين، علماً بأنني لا أعرف الرسم، وإذا رفضت الرسم لها نظراً لانشغالي بأمر ما في البيت تقوم بالصراخ لدرجة أن صوتها يصل للجيران، الأمر الذي يسبب لنا الكثير من الإحراج والتعب أيضاً من المكوث بقربها للرسم لها طوال اليوم؟ فما هو الحل في رأيكم لهذه المشكلة؟

**ج: إلى (والد سعاد) إن ما تقوم به ابنتك عبارة عن نشاط فني ممتاز، تعمل على شغل وقت فراغها فيه، وكثير من الآباء والأمهات يتمنون لو يجدون ما يشغلون به وقت أبناءهم في البيت، لذا يجب أن تسعد - عزيزي ولي الأمر - بذلك إلا أن هذا النشاط بحاجة إلى بعض التوجيه فمثلاً: بدلاً من أن تظل سعاد معتمدة عليكم في الرسم لها كي تقوم هي بالتلوين، فما عليكم إلا استغلال حبها للرسم بتدريبها على الرسم سواءاً بالنقل من نموذج يبدأ بتتبع النقط، ومن ثم يتم النقل المباشر من نموذج واضح يوضع أمامها أو أن يتم تدريبها على شف الرسم باستخدام ورق الشفاف وذلك حتى تتمكن هي من الرسم لنفسها دون الحاجة إلى مكوث أحد منكم بجانبها طوال الوقت للرسم لها.**

س ٩

الطالب أحمد لديه حصيلة لغوية مفهومة ولكنها غير واضحة في الاستخدام كجمل، فهل استخدم معه الصور أو الرموز في التدريب للطلب في الوجبة أم أكتفي بالكلام على أن يتم تطويره؟ وكيف يتم ذلك؟

ج: **من المهم الاستمرار في تطوير شكل التواصل لدى الطالب سواء كان بالصور فيتم تطويره إلى أن يصل إلى مستوى الرموز، وإذا كان بالرموز فيتم تطويره إلى أن يصل إلى مستوى الكلام، وإن كان بالكلام فيتم تطوير الكلام إلى أن يصل إلى مستوى الجمل.. فإذا كان الطالب لديه كلام ولكن غير واضح في الاستخدام كجمل فيتم تدريب الطالب على التواصل مع الآخرين باستخدام الجمل التي تزداد بالطول بالتدريب وبالتدريج.**

**أما من ناحية استخدام الرموز مع الطالب أحمد بالرغم من وجود الكلام فهنا نشجع على استخدام الرموز لتطوير مهارة القراءة لديه، وذلك لاعتبار الرموز والعمل على ترتيبها في جمل، بدايات قراءة يتم التدريب عليها حتى يحل محلها الكلمات المقروءة، هذا بالإضافة إلى أنه يفضل الاحتفاظ بالرموز حتى يتم استخدامها في حالات التوتر والغضب حيث يحتاج فيها الطالب إلى ما يذكّره بالكلمات الصحيحة للتواصل.**



س ١٠

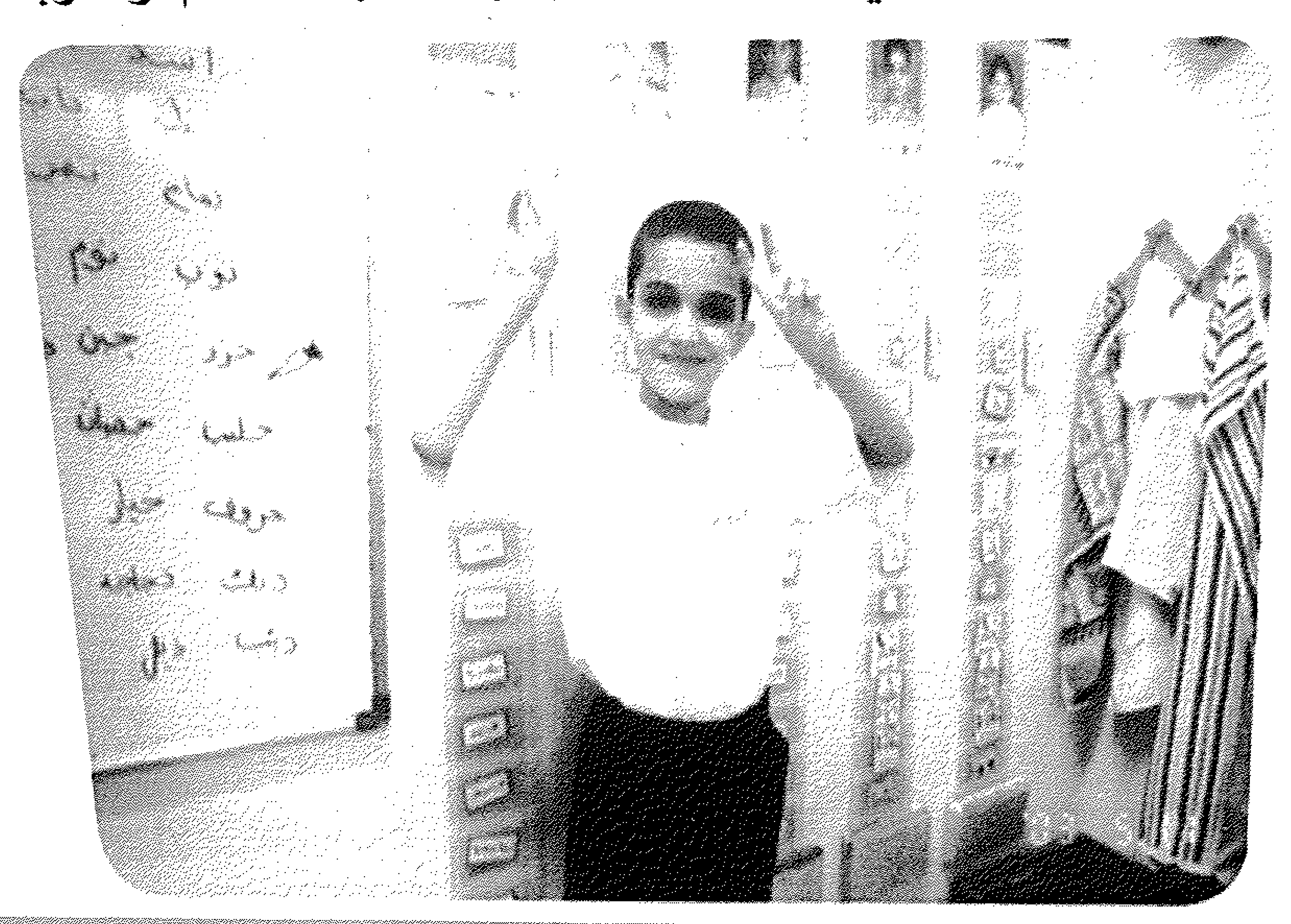
فيصل طالب يبلغ من العمر عشر سنوات، كثير التوتر والغضب علماً بأنه لا يوجد لديه تواصل لفظي.. يقوم بضرب نفسه وعض يده إذا أراد الذهاب للحمام أو إذا احتاج لشرب الماء.. تم وضع خطة لعلاج مشكلة عض اليد لكن مازالت المشكلة مستمرة. فما الحل لعلاج هذا السلوك؟

ج: **عزيزتي المعلمة، ما الجدوى من علاج المشكلة سطحياً وجذورها موجودة، من الطبيعي أن لا تختفي المشكلة وأن تظل مستمرة، فمشكلة الطالب فيصل هنا هي التواصل، فبما أن الطالب ليس لديه تواصل لفظي فمن الطبيعي أن يكون هناك نوبات غضب وحالات توتر إذا ما أراد شيئاً وتعذّر عليه طلبه بسبب الصعوبة التي يعاني منها.**

**في هذه الحالة يتم العمل والتعامل مع السلوك على النحو التالي:**

1 - **تدريب الطالب على مهارة التواصل بهدف الطلب.**

2 - **أن يتم عرض لوحة الطلب للطالب والتي تتضمن الصور أو الرموز بحيث تحتوي على رمز للحمام وآخر لشرب الماء يتم عرضها على الطالب كل نصف ساعة، وسؤاله: فيصل ماذا تريد؟ وتشجيعه على الطلب وذلك لمنع فرص التوتر ونوبات الغضب التي سببها هو الرغبة بالذهاب للحمام أو شرب الماء.**

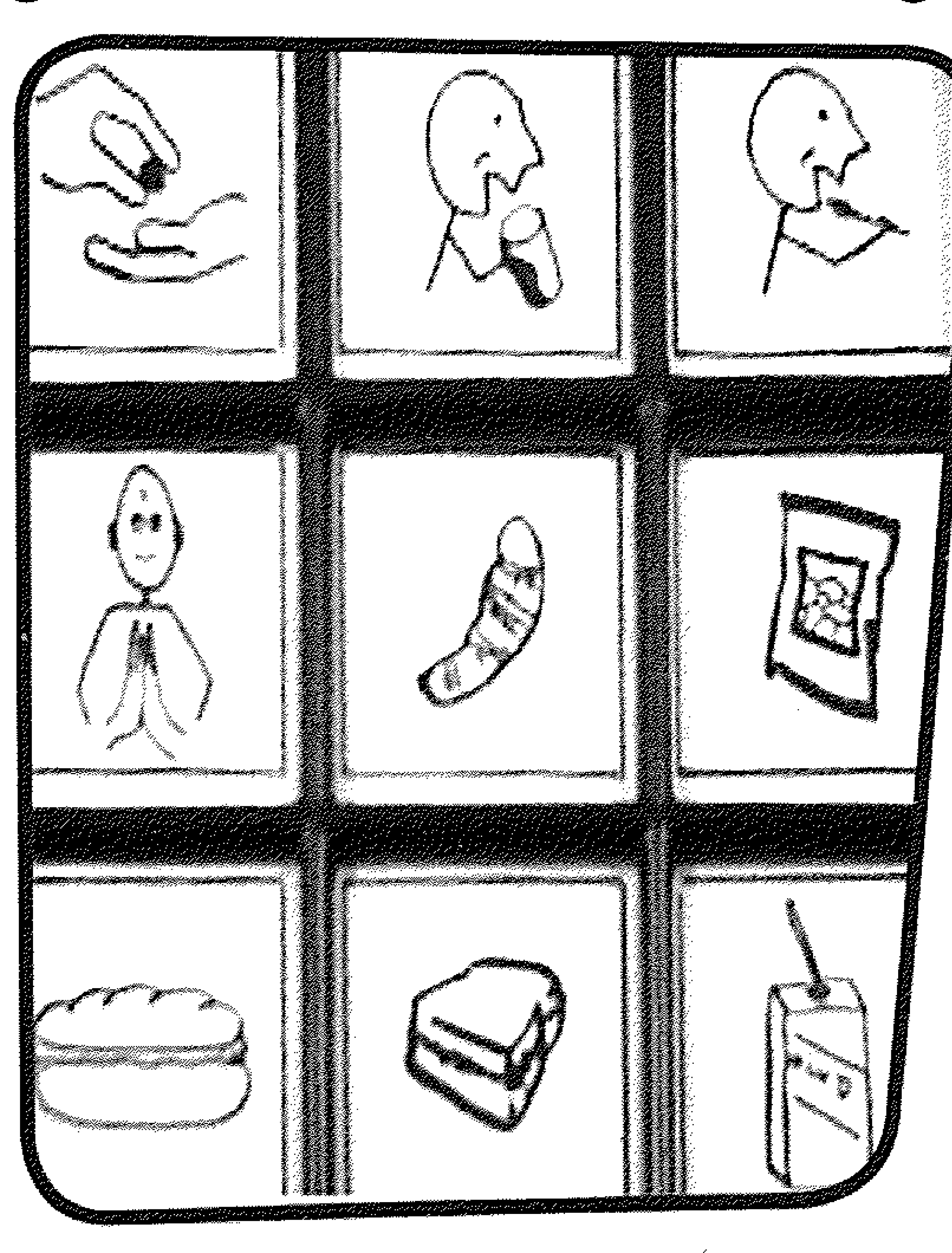


## س ١١

إبني سالم يبلغ من العمر خمسة سنوات، أثناء الأكل يقوم بفتح كيس الشبس بنفسه ويقوم بتفريغه على الطاولة ثم صف قطع البطاطا بشكل أفقي يبدأ بعدها بتكسيرها ومن ثم أكلها، وما يتبقى منها يقوم باللعب بها وتفتيتها.. إذا حاولت منعه فإنه يقوم بالصراخ والبكاء والإصرار على الاستمرار باللعب بالبطاطا. هل أتركه يلعب أم أمنعه؟ وكيف أفعل ذلك دون أن أتسبب بإزعاجه وصراخه وبكاءه؟

**ج: من الواضح أن هناك الكثير من الوقت الذي يُترك فيه سالم دون تدخل حيث أنه قام بتفريغ البطاطا على الطاولة، والمفروض في الطبق، وكذلك صفها على الطاولة وبشكل أفقي وتكسيرها واللعب بها، ويجب منع الطفل سالم من ذلك كله منذ البداية وتدريبه على الطريقة الصحيحة للأكل مثله مثل أي طفل آخر، مع مراعاة توجيهه إلى تنظيف المكان بعد أن يقوم بنثر بقايا البطاطا فيه.**

**ومن جانب آخر يجب تجاهل الصراخ والبكاء لأنه وسيلة للرفض والاحتجاج على التغيير الذي طرأ على روتين طريقته في الأكل، ويجب الاستمرار في تجاهله وحتى يهدأ مع الاستمرار في تلك الطريقة وحتى يعلم بأن الطريقة السابقة التي كان يقوم بها قد انتهت وأنه لن يُعطى المجال للقيام بها ثانية، وحتى يتوقف هذا السلوك فلا تخافي - عزيزتي الأم - فلا ضرر في تركه يبكي ولفترة وإن طالت قليلاً، فلابد أن يأتي الوقت الذي ييأس فيه من المحاولة ويتوقف عن البكاء والصراخ، ويتوقف السلوك.**



## س١٢

إبنتي (دلال) تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً تقوم أحياناً بخلع ملابسها في غرفة المعيشة وأمام أبيها وأخوتها، الأمر الذي يسبب لي الكثير من الإحراج والكثير من القلق عليها خوفاً من أن تقوم بمثل هذا السلوك في المدرسة أو في الأماكن العامة. فكيف يمكن أن أوصل لها أن هذا السلوك غير مقبول وأن هذا «عيب» حتى تمتنع عنه؟ ساعدوني.

**ج:** عزيزتي (أم دلال) حتى تدرك ابنتك أن هذا السلوك غير مقبول يجب تدريبها على خلع ملابسها في أماكن محددة، مثلاً غرفتها والحمام بأن توضع صور أو رموز في تلك الأماكن تدل على أن هذه الأماكن يمكن خلع الملابس بها، وما عدا ذلك توضع فيها نفس الصور أو الرموز مع علامة (/ أو X) أي أن هذا السلوك غير مقبول هنا، هذا بالإضافة إلى أنه يجب تشجيع (دلال) بين الوقت والآخر إذا كانت جالسة في غرفة المعيشة وهي مرتدية ملابسها كاملة «ما أجمل ملابسك يا دلال»، «دلال انظري ملابسك جميلة» وذلك حتى تربط الطالبة بأن هذا السلوك مرغوب فيه وتحصل بسببه على الثناء وممكن المكافأة أيضاً.

أما إذا حدث وأن خلعت ملابسها قبل أن تتمكني - عزيزتي الأم - من الوصول إليها لمنعها فيتم تغطيتها فوراً بشرشف يتم وضعه خصيصاً لمثل هذا الموقف، وتؤخذ مباشرة للصورة والإشارة والتعليق عليها «هذا لا»، وتؤخذ لغرفة النوم مباشرة نحو الصورة الموجودة، مع الإشارة إليها «هنا نخلع الملابس»، ومع التكرار حتى تربط الطالبة بين الصورة والمقصود منها وتتبّعه.

س ١٣

إبنتي (سعاد) تبلغ من العمر ست سنوات، وهي فتاة جميلة، أضطر لقص شعرها دائماً لأنها ترفض وضع أي نوع من ربطات الشعر، وأنا أتمنى أن أتمكن من عمل العديد من التسريحات في شعرها، فكلما وضعت في شعرها ربطة رمتها، وإذا منعتها تتوتر وتبكي وتلقي بنفسها على الأرض. فكيف أستطيع منعها من ذلك كلّه، ومتى يأتي اليوم الذي أستطيع أن أرى فيه شعر إبنتي الجميل طويل؟

**ج: عزيزتي (أم سعاد) أنا أقدّر لك هذا السؤال فأنت كأم ترغبين برؤية إبنتك في أجمل صورة وهذا أمر طبيعي، لذلك فمن أجل حل مشكلة ابنتك (سعاد) مع ربطات الشعر والسلوك ا لمترتب عليه يتم اتباع الآتي:**

**1 - الاستمرار في وضع ربطات الشعر بين الوقت و الآخر حتى ولو رمتهم.**

**2 - يمكن وضعهم والإمساك بيدها حتى لا ترميهم والعد من (1 - 5) مع تحريك أصابع اليد أمامها أثناء العد حتى تعرف أنه عندما يظهر الأصبع الخامس ينتهي الأمر.**

**3 - الاستمرار بتلك الطريقة حتى تستجيب البنت لمسكها وتقل المقاومة، وتدرك العد من(1 - 5) بعدها يتم العدد من (1 - 10) مع الإمساك بها، ويتم الاستمرار بذلك حتى تقل المقاومة، بعدها يتم العد من (1 - 10) ولكن ببطء، وبذلك تطول مدّة الإمساك بالبنت وتطول فترة تقبلها لوجود الربطات بشعرها.**

**4 - يتبع آنتهاء العد مباشرة وفي كل مرة تشجيع للطالبة على أنها لم ترميها وتعطى بناءاً على ذلك معزز أو مكافأة.**

**5 - يمكن أيضاً أخذ الطالبة تجاه المرآة والإشارة إلى شعرها وتشجيعها: «شاطرة سعاد تحط ربطة في شعرها»، وتعطى المعزز مباشرة وبسرعة قبل أن تبدأ بالتوتر وتحاول رميهم.. ومع التكرار تبدأ تربط أنه ما أعطي لها من مكافأة هو بسبب وضعها لهذه الربطة في شعرها.. بعدها يبدأ التدريب بالعد من (1 - 5) ثم من (1 - 10) أمام المرآة ويتبعه معزز.**

**6 - ممكن تصوير (سعاد) وبنات أخريات وهن يضعن ربطات الشعر والتعليق على الصورة، بالإضافة إلى التشجيع للصورة مع الإشارة إلى أنها تبدو جميلة وهي**

تضع الربطات.

7 - الحرص على عدم الكلل أو الملل من التدريب وأنه قد يستغرق وقت لكن يجب مراعاة عدم الإستعجال على الطفلة والعمل بتدرج بطيء معها.



س ١٤

(عبد الله) طالب يبلغ من العمر خمسة سنوات، يحب العمل كثيراً بحيث أنه عندما ينتهي من الأنشطة الخاصة به يقوم وينهي العمل بكل الأنشطة الموجودة بالأركان الأخرى الخاصة بزملائه وهو يستمتع بذلك كثيراً.. وفي حال منعه يبدأ بالبكاء وإلقاء نفسه على الأرض ولا أستطيع حمله لأن وزنه ثقيل، هذا بالإضافة إلى أن إنجازه العمل بأنشطة زملائه يعطل من جدولهم حيث أضطر أن أتركهم ينتظرون حتى أعيد تجهيز الأنشطة لهم، عندما أقوم بتوجيه (عبد الله) لجدوله حتى يرى النشاط اللاحق يرفض ذلك ويبدأ بالبكاء والصراخ إذا ألححت عليه. كيف أتصرف معه وهو يعطل سير العمل في الفصل، هذا بالإضافة إلى الإزعاج؟

**ج: إذا كان الطالب (عبد الله) يحب أداء المزيد من الأنشطة - وهذا واضح من تنقله من ركن إلى آخر - فبدلاً من تركه يفعل ذلك ويربك نظام الفصل، قومي - عزيزتي المعلمة - بإطالة العمل بالأنشطة الخاصة به. مثال: إذا كان هناك نشاط لضم الخرز لديه وفيه عدد عشر خرزات فاجعليهم خمس وعشرون، وإذا كان هناك نشاط لمطابقة الألوان باستخدام قطع التركيب (Lego) وكان عددهم 4 من كل لون اجعليهم عشرة من كل لون، وهكذا... وبذلك تكون فترة مكوث الطالب (عبد الله) لإنجاز الأنشطة الخاصة به أطول وأكبر.**

**أما إذا كانت هناك صعوبة في توجيهه للجدول اليومي ليرى النشاط اللاحق ويمكن وضع المجسم أو الصورة أو الرمز الخاص بالنشاط اللاحق في آخر الأنشطة التي يعمل بها بدلاً من الكرت الانتقالي الذي يساعده على التوجيه للجدول، وبذلك نكون قد وفرنا فهم أكبر للطالب عن النشاط اللاحق وهو مازال في مكانه وبدون توتر أو مقاومة. يجب عدم التهاون في تطبيق ما سبق ذكره لأن ذلك قد يؤدي إلى استمرار المشكلة لدى الطالب وتزداد تعقيد وصعوبة خاصة أنه - كما تفضلتي عزيزتي المعلمة - وزنه ثقيل وقد يدخل إضافة إلى ذلك عامل السن، فعندما يزداد سن الطالب عن الخمسة سنوات يصبح التعامل معه أكيد أصعب ويتطلب الكثير من المشقة بسبب الروتين ، و ازدياد مقاومته للتغيير.**

س ١٥

يقوم إبني (حمود) بعض يده وضرب نفسه على الوجه في حال الغضب والتوتر، وغالباً ما يكون السبب - حسب ملاحظتي - إذا كان يريد الحصول على شيء معين وقوبل طلبه بالرفض، وغالباً ما يسبق السلوك كلمة «لأ - لأ» يقولها (حمود) قبل أن يظهر السلوك مباشرة، وهي تعني الإحتجاج. كيف أمنعه من عض وضرب نفسه؟

ج: **عزيزتي (أم حمود) إن ما ذكرتيه من سلوك لدى (حمود) إنما هو أمر طبيعي إذا ما كان أي شخص غير قادر على التواصل والتعبير عن حاجته وطلبها وبشكل صحيح، فالتعبير عن الرفض والاحتجاج بالنسبة لحمود يظهر بصورة سلوك إيذاء الذات المتمثل في عض اليد وضرب نفسه على الوجه، ولحل كل ما تم ذكره يتم إتباع الآتي:**

**1 - يجب تدريب (حمود) على الاستجابة للأوامر البسيطة على هيئة لعب، ويتم بعد كل استجابة تصدر منه الحصول على معزز أو مكافأة، بالإضافة إلى التشجيع اللفظي المبالغ فيه.**

**2 - تدريب (حمود) على طريقة مقبولة وصحيحة للتعبير عن الرفض بدلاً من سلوك العض أو ضرب الوجه أو الصراخ والبكاء، عن طريق تعليمه أن يقول «لا» وبهدوء مع ضرورة الاستجابة لهذه الكلمة حتى يعرف أنها تؤدي إلى نتيجة، وهي حصوله على ما يريد وبهدوء.**

**3 - أن يتم إنزال يده عندما يبدأ بعض اليد أو ضرب الوجه مع العد من (1 - 5) وبهدوء حتى يهدأ، مع مراعاة أن في كل مرة يتم إنزال يده فيها يقال له «نزّل يدك».**

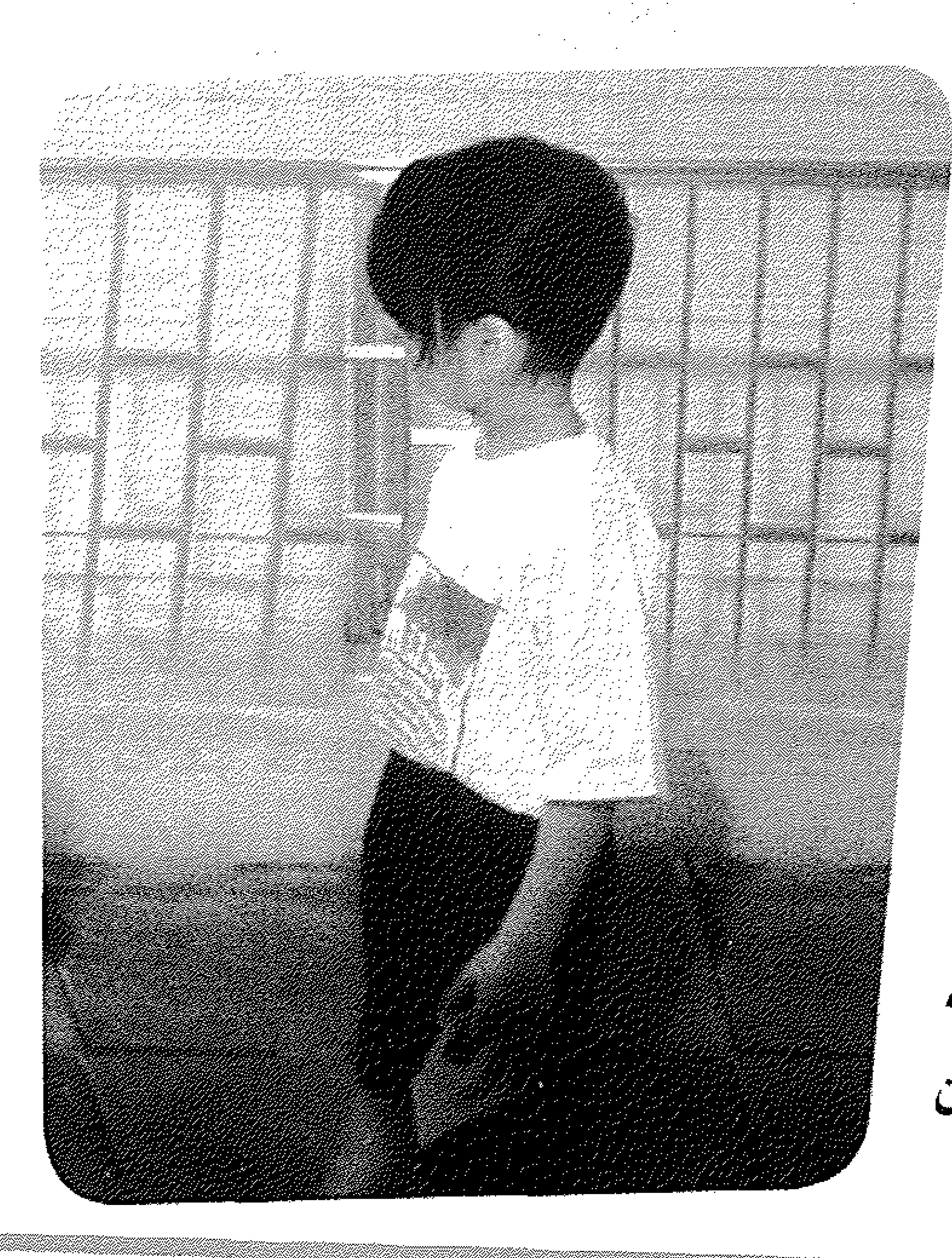
**4 - ممكن إذا ظهرت علامات التوتر وهي كلمة «لا» يتم فوراً عرض خيارات على (حمود) على أن تكون صور واضحة تتضمن صور لأشياء يحبها (حمود) ويعطى فرصة للاختيار «حمود ماذا تريد؟» مع عرض اللوحة عليه، وبهذا نضمن أن اهتمام الطالب قد تحول من أمر إلى آخر دون توتر أو مشاكل، بالإضافة إلى أنك - عزيزتي الأم - ستكونين أنت المسيطرة في هذا الموقف دون الخضوع لرغباته أثناء التوتر، وتوجيه (حمود) لسلوك ايجابي مقبول، كما ستعملين على تعليمه كيف يطلب ما يريد وأن يطلب ما يمكن أن يهدأه بدون ضرب أو عض أو صراخ وبكاء.**

## س ١٦

(أحمد) طالب يبلغ من العمر تسع سنوات، قوي البنية، أواجه صعوبة معه عند الخروج من المدرسة في رحلة خارجية، فهو لا يدرك الخطر، ويقوم بالجري وبسرعة بحيث أنه يعبر الشارع دون إدراك للمخاطر التي ممكن أن تحصل من وراء ذلك، وكلما ناديته ركض بسرعة أكبر.. وهي نفس الشكوى التي يعاني منها والديه. فكيف أستطيع أن أعلمه الاستجابة لكلمة «قف» حتى يمكنني تعميمها بمواقف مختلفة؟

**ج:** عزيزتي المعلمة، إن إدراك الخطر مفهوم عالي يجب التدريب عليه مع ربطه بوسائل إيضاح مرئية، لأنه مفهوم مجرد يصعب على ذوي الفئات الخاصة إدراكه أو تخيله، فيجب إيصال المعلومة باستخدام الصور، القصص وتسلسل الأحداث، الأفلام والفيديو، التمثيل الحي ولعب الأدوار وغيره.

أما بالنسبة للتدريب على كلمة «قف» فيتم ذلك بشكل مبدئي داخل إطار المدرسة، وهذا يتم مع المساعدة الجسدية، أي يتم المشي مع الطالب فتعطي له التعليمات «محمد قف»، ويتم فوراً الإمساك به ليقف..



«شاطر محمد يقف»، يتم ذلك الإجراء مراراً وتكراراً حتى يربط الطالب بين التعليمات التي توجه له والسلوك الذي يحدث، والتعزيز والتشجيع المبالغ فيه.

ممكن التدريب أيضاً على كلمة «قف» في لعبة الكراسي الموسيقية، ممكن داخل الفصل أثناء الحلقة الصباحية عن طريق نشيده يتم تأليفها يذكر فيها أسماء الطلبه ومن حضر اليوم إلى المدرسة، وكلما ذكر اسم الطالب يقف، وإذا لم يقف يتم مساعدته على الوقوف مع إعطاء التعليمات «فلان قف» وهكذا..

س ١٧

إبني (فهد) يبلغ من العمر الآن تسع سنوات ومازال يحتاج إلى تدريب على الحمام فأصبح من السهل أن يذهب للحمام للتبول معتمداً على نفسه، إلا أنه مازالت مشكلة التمكن من التبرز في الحمام موجودة، فهو يغضب ويصرخ إذا ما قام بالتبرز في ملابسه وقمت بتوبيخه حيث هو - كما ترون - ليس بصغير في السن ويجب أن يتعلم عمل ذلك بالحمام، فإلى متى تستمر هذه المشكلة، فأنا لدي تخوف من أن تستمر أكثر وتكبر المشكلة؟!

ج: عزيزتي (أم فهد)، أنا أقدر لك قلقك حيث أن (فهد) الآن يبلغ من العمر تسع سنوات ومازال يحتاج إلى مساعدة في مهارة كان يفترض أن تكون متعلمة واعتمادية الآن. عموماً

التدريب هو عملية مستمرة لا تتوقف مع أبنائنا الأعزاء، ولمساعدة (فهد) على التدريب على استخدام الحمام لقضاء الحاجة (التبرز) يجب اتباع الآتي:

1 - أن يتم تحديد الوقت الذي عادة ما يقوم به (فهد) بالتبرز.

2 - أن يتم أخذ (فهد) إلى الحمام في ذلك الوقت والانتظار أطول فترة ممكنة في الحمام، وإذا لم يفعل وخرج يتم متابعته وإعادته للحمام عند الحاجه.

3 - يجب أن يفهم (فهد) أنه ذاهب للحمام لأداء كذا.. بالتحديد.

4 - يجب استخدام صحيفة التدريب على الحمام لتسجيل الملاحظات.

5 - يجب تشجيع (فهد) على أي محاولة ايجابية تصدر منه حتى لو كانت فقط المكوث بالحمام فترة أطول.

6 - يجب عدم توبيخ (فهد) إذا ما تبرز في ملابسه لكن يجب التحدث معه بأن ما قام به هو خطأ والهدف من ذلك هو أن لا يستغل (فهد) الفرصة وهذا السلوك لشد الانتباه أو لعقابك - عزيزتي الأم - و توبيخك له وحتى لا نجعل من هذه العملية التدريبيّة مصدر للشد والتوبيخ، بل يجب أن تتم بكل هدوء.

7 - لو أمكن استخدام الصور للمزيد من الفهم والتوضيح يكون أفضل.

8 - يجب الاستمرار بكل ما ذكر دون ملل لأنه قد يستغرق وقت.

س ١٨

(خالد) طالب يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً كثير الحركة وضعيف الانتباه والتركيز،استجابته للتدريب الفردي ضعيفة جداً.. لاحظت أثناء العمل وبشكل جماعي مع الطلبة داخل الفصل أن الطالب (خالد) يستجيب أكثر للتدريب حيث يقوم بترديد الكثير من المعلومات التي تطرح خاصة إذا كان هو آخر من يطلب منه الاستجابة بحيث يكون قد سمع الاستجابة من خمسة طلاب في الفصل. فكيف يمكن لي أن أقيس أداء الطالب هنا خاصة، وأن النشاط يقدم بشكل جماعي؟

ج: حتى يتم اعتماد الأنشطة المذكورة على أنها جزء من الخطة الفردية الخاصة بالطالب (خالد) ويمكن قياسها يجب - عزيزي المعلم - اتباع الآتي:

1 - يجب تحديد الأنشطة التي ستعرض على الطالب على أن تكون هي الخاصة بالخطة الفردية التعليمية.

2 - صياغة الأهداف بعيدة وقصيرة المدى وعلى أساسها يتم القياس لتحديد محك النجاح، وحتى يتوجب الانتقال من خطوة إلى أخرى.

3 - يتم التركيز على الطالب أثناء الجلسة الجماعية لرصد أداءه بحيث يقوم المعلم الأساسي الرئيسي بتوجيه التعليمات وانتظار الاستجابة، ويقوم المعلم المساعد بتسجيل الطالب مع الحرص على أن لا يكون الطالب دائماً هو آخر من يستجيب للنشاط المعروض، وإلا أصبح الأمر مجرد ترديد وليس تعلّم.

5 - يتم وضع هدف ضمن خطة الطالب الفردية التعليمية، وهو الاستجابة للتعليمات أثناء جلسة التدريب الفردي والتي يمكن أن تبدأ قصيرة وتزداد مدّتها بالتدريج.

6 - أن يتم تحديد أوقات يتم البدء به بالسؤال من ضمن المجموعة حتى يتم التأكد من إلمامه بالنشاط وأن ما يقوم به ليس مجرد ترديد بل ناتج عن معرفه.

**س١٩**

أعاني من ابنتي (عبير) التي تبلغ من العمر أربع سنوات بأنها كثيرة الغيرة من أختها التي تصغرها بسنة، حيث أنني كلما أعطيت أختها دلال شيء أو ساعدتها في لبس أو طعام أو غيره فإن ابنتي (عبير) تبكي وتصرخ بشدة، وتريد أن تكون هي محور اهتماماتي ويومي كله، حتى أن أختها حتى لو قامت بشيء معين بمفردها تعارضها ولا تريدها أن تفعل أي شيء، بل هي من يجب أن يفعل كل شيء، كيف يمكن أن أقلل من غيرتها وأجعلها تقبل أختها دون مشاكل وبكاء وصراخ؟

**ج:** **عزيزتي (أم عبير) إن ما يظهر على (عبير) من سلوك الغيرة لهو شيء جيد وهو دلالة على أن إدراك الطفلة جيد بحيث تدرك أن هناك أشخاص حولها يقومون بسلوكيات مختلفة، وإن كانت استجابتها لسلوكيات الغير سلبية و غير مقبولة، هذا من جانب. أما الجانب الآخر فيفضّل ايجاد أنشطة تجمع بين الأختين على أن يتم تشجيع (عبير) بمساعدة أختها (دلال) في بعض الأمور وخاصة ما تودين - عزيزتي الأم - عمله (لدلال) ولا تريدين استثارة الغيرة لدى عبير، فمثلاً إذا كنت تريدين مساعدة (دلال) على لبس الفستان فما يجب عمله هو أن يقال لعبير «ياللا نساعد دلال» وتقومين بالإمساك بيد (عبير) ومساعدتها على تلبيس دلال الفستان، وبهذا تكونين قد ساعدت دلال بشكل غير مباشر، هذا بالإضافة إلى أنك أوجدت شيء مشترك ممكن أن يقرّب ما بين الأختين، ومن شأنه خلق نوع من الألفة والتعاون بينهم دون خلق مشاكل، ويجب الحرص هنا على أن يتم تشجيع عبير وفي كل مرة تقوم فيها بمساعدة أختها، وذلك لخلق المزيد من التعاون والتقليل من الغيرة التي تظهر، سواء عن طريق الأم أو عندما تقوم الأخت (دلال) بأي عمل.**

س ٢٠

(يوسف) طالب يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً أجد صعوبة في تعليمه مهارات جديدة تتطلب المساعدة الجسدية (أي أضع يدي فوق يده ومساعدته على العمل) حيث أنه يرفض أن يلمسه أحد، وأحياناً يصل الأمر إلى أن يلقي نفسه على الأرض أو حتي من النافذة دون إدراك لعواقب هذا السلوك، وهو السقوط من المرتفعات، فماذا أفعل من أجل تقليل حساسيته للمس وحتى يسهل تدريبه وتعليمه؟

ج: عزيزي المعلم حتى تتمكن من حل المشكلة التي يعاني منها الطالب (يوسف) يجب إحالة أمره وتدريبه إلى أخصائي للعلاج الوظيفي Ocupational thyrepist.

عموماً يتضح من مشكلة (يوسف) أن لديه نوع من الدفاعية للمس، أي أن هناك خلل في إدراك حاسة اللمس وتقبلها فبدون هذه الحاسة يصبح الجسد أكثر حساسية وأن الجهاز العصبي غير متّزن، الأمر الذي يؤدي بالشخص إلى سلوكيات دفاعية وردود فعل سلبية لهذه الحاسة. ويحتاج الطالب (يوسف) إلى تدريبات لأنماط مختلفة من الملامس ومنها الضغط العميق وهو نوع يساعد على تعديل الجهاز الدفاعي ويمدّه بالاحساس بالراحة والاسترخاء.

ومن المفيد ليوسف أن يتم تدريبه على (الدحرجة، الحبو على سجادة خشنة، الزحف..) ملامسة أسطح مختلفة وذلك للتدريب والتعوّد.

يجب الاستمرار بهذه التمارين وعدم التوقف لأن النتيجة التي ممكن أن نراها على (يوسف) قد تأخذ بعض الوقت ولكن يمكن ملاحظتها بالتدريج.

س ٢١

(ماجد) طالب يبلغ من العمر سبع سنوات تم ملاحظة سلوك جديدعليه وهو وضع يده على الأعضاء التناسلية لأي طالب يقف بالقرب منه، وخاصة عندما تكون المعلمة مشغولة بأمر ما أو غير منتبهة له، ويتكرر هذا الأمر أكثر من ثلاث مرات في اليوم. هل بإمكانكم أن تدلوني على الطريقة الصحيحة للتدخل والسيطرة على هذا السلوك؟

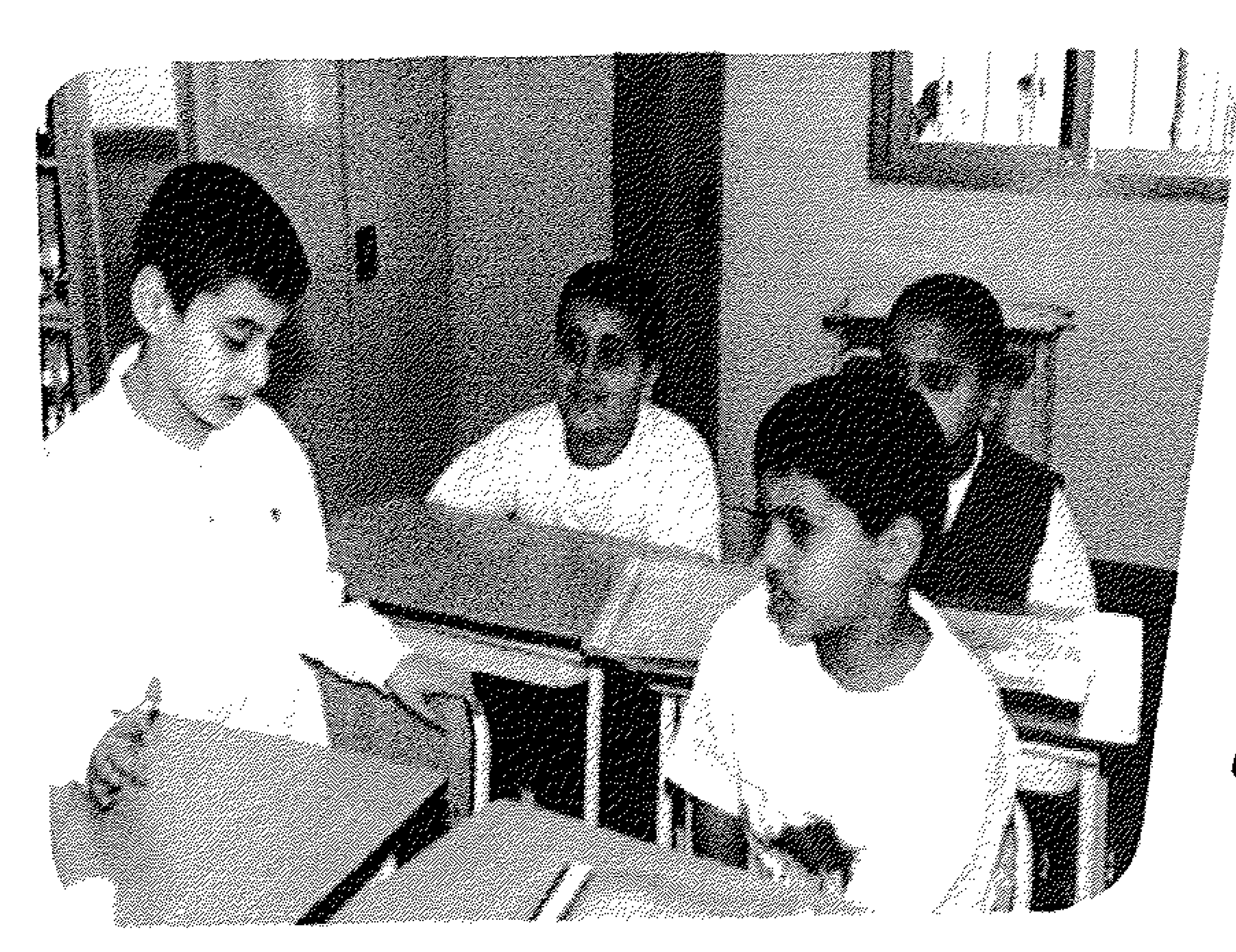
ج: **عزيزتي المعلمة، من المهم جداً في مثل هذه الأمور التعامل مع السلوك دون استخدام الصوت العالي أو الشد أو التوبيخ، والذي من شأنه أن ينبه الطالب بأنه من الممكن من خلال هذا السلوك شد انتباه المعلمة فيكثر صدوره.**

**أما عن الطريقة المثلى والتي يتوجب اتباعها عند ظهور مثل هذا السلوك، لأنه من الواضح أن السلوك يظهر لدى الطالب عندما يكون هناك من يقف بجانبه فينصح بالآتي من أجل تلافي ظهور هذا السلوك:**

**1 - مراعاة عدم وقوفه قريب جداً من أي طالب، أي ايجاد مسافة كافية بينه وبين أي طالب، وخاصة من يتم ملاحظة تكرار السلوك معه.**

**2 - استخدام صورة ولد يضع يده على طالب آخر وعليها علامة ( / أو X )، وصورة أخرى أسفلها يوجد بها طالب يضع يده بعيداً عن الطالب الآخر أو في جيب البنطلون وعليها علامة (√) مع الحرص على تشجيع الطالب في كل مرة لا يظهر منه هذا السلوك، مع الإشارة إلى الصورة الثانية ذات العلامة (√) والتعليق عليها وتشجيعه.**

**3 - يجب استخدام معزز قوي يعطى للطالب فور التعليق على الصورة وتشجيعه مع الحرص على شغل وقت فراغه للتقليل من احتمالية ظهور السلوك.**



## س ٢٢

لدي طالب يدعى (عثمان) ويبلغ من العمر سبع سنوات، أرغب بتعليمه التعرف على أقاربه (الأم، الأب، الأخوات، والأخوان) فكيف يمكن لي أن أعلمه ذلك، علماً بأنهم أربعة أخوات وأخ واحد؟

ج: عزيزي المعلم، من أجل تدريب (عثمان) على مثل هذه المهارة يتطلب الأمر ما يلي:

1 - في البداية الطلب من الأهل إرسال صور الوالدين والأخوة جميعهم.

2 - تكبير الصور إذا كان الطالب لا ينتبه لتفاصيل الصور الصغيرة.

3 - تغليف الصور وذلك للمحافظة عليها من التلف أثناء العمل بالتدريب.

4 - أن يتم الالتزام بخطوات التدريب كما هي محددة:

أ - عند عرض صورة الأب يتم السؤال: عثمان من هذا؟

ب - انتظار استجابة من الطالب.

جـ - إذا لم يستجب يتم إعطاء نموذج للإجابة الصحيحة (هذا فلان) مع الاشاره.

د - (عثمان) اعطني فلان.

هـ - شاطر (عثمان) هذا فلان.

ز - (عثمان) أين فلان؟

يتم التدريب على الأسئلة مع التأكيد على (اعطني فلان)، و(أين فلان)، وذلك لضمان أنه يتعرف على أصحاب الصور سواء بالأسماء أو بمسمى صلة القرابة، أو الاثنين معاً، والأمر يعتمد على قدرة الطالب.

س ٢٣

ابنتي (ليلى) تبلغ من العمر أربعة عشر عاماً، تقوم ببعض التصرفات مثل الحرص الشديد على إرجاع كل شيء إلى مكانه، وهذا أحياناً يعتبر سلوك طيب حيث تساعدني في الترتيب في البيت، ومن جانب آخر أحياناً يعتبر سلوك مزعج حيث يتعذّر علي نقل أو تغيير شيء من مكانه، فما أن ترى التغيير حتى تقوم بإرجاع كل شيء إلى محله، وإذا منعتها فإنها تبدأ بالصراخ وبصوت عالي، وإذا أصررت على هذا التغيير تقوم بالضرب والعض الموجه لي، ولا أتمكن من مقاومتها نظراً لقوتها الهائلة. فكيف يمكن أن أحل هذه المشكلة دون أن أتعرض للضرب؟

ج: **عزيزتي (أم ليلى) إن ما يظهر على ابنتك (ليلى) من سلوك ما هو إلا سلوك عادي ومعروف لدى البعض من المصابين بالتوحد، وهو التمسك بالروتين إلا أن درجته تختلف من طفل إلى آخر، ويبدو أن درجة الروتين لدى ابنتك (ليلى) عالية ويتطلب الأمر التعامل معها بحرص وحذر خاصة أن ما يترتب عليه هو سلوك عنف موجه تجاه الغير، لذا يجب استغلالها بشكل إيجابي لإنجاز أنشطة أو مهام تتطلب وجود روتين معين لانجازها مثل: إعداد المائدة، ترتيب البيت، تنظيف المطبخ، إعداد وجبة خفيفة بخطواتها.. وغيرها.**

**- أما بالنسبة لتغيير وتعديل هذا السلوك فإنه يجب تعويد إبنتك على وضع الأشياء في الأماكن الجديدة بنفسها، وفي كل مرة تغيّر المكان للوضع السابق يطلب منها إعادته إلى المكان الجديد مع الحرص على تشجيعها وبشكل مبالغ فيه على ذلك.**

**- كذلك يجب الحرص على أن روتين يومها داخل البيت يجب أن يكون متغيّر، وذلك حتى لا تثبت على تسلسل معين للأحداث اليومية في البيت، بالإضافة إلى أنه ممكن التغيير في تسلسل الخطوات التي تطلب من (ليلى) مثل الأعمال المنزلية ليس بالضرورة أن تكون كل يوم بنفس الترتيب حتى تعتاد أن الأمور ممكن أن تتغير.**

**- يجب الحرص على عدم التصدّي لها في حالة التوتر، بل يفضّل الابتعاد عنها منعاً من التعرض للضرب أو العض وتركها حتى تهدأ.**

س ٢٤ الطالب (ابراهيم) يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، ثقيل الوزن، لديه صعوبة في اتباع التعليمات، خاصة إذا كانت تتعلق بإعطائه المعلمة شيء يرغب فيه، فتكون استجابته لمثل هذا الموقف هي البصق على المعلمة بشكل متواصل، وقد حدث مرة أثناء زيارة للجمعية التعاونية «سوبر ماركت» أن أخذت منه المعلمة شريط فيديو فقام بالبصق المتواصل عليها، هذا بالإضافة إلى العديد من الأنشطة داخل المدرسة والتي يستجيب لها بالبصق.

ج: **إلى معلمة (ابراهيم) من الواضح أن ما يقوم به ابراهيم هو سلوك الهدف منه الهروب من مواقف معينة تُطلب منه، وكذلك هناك ضعف في التواصل يمنع الطالب من قول كلمة «لا» ويستعيض عنها بسلوك سلبي وهو البصق، وبهذا يكون بحاجة إلى التدريب على الطريقة الصحيحة للرفض تتناسب مع**



قدرته ومستواه لتحل محل سلوك البصق.

- يحتاج الطالب إلى المزيد من التوضيح والأدلة البصرية والتي يتم التدريب عليها داخل المدرسة قبل الخروج إلى الجمعية التعاونية مثلاً. فهنا يجب تهيئة مكان مصغّر للجمعية التعاونية داخل المدرسة وتدريب الطالب على التسوّق فيه والشراء وفقاً لقائمة مصوّرة أو مكتوبة يعرف الطالب من خلالها ما يتوجّب عليه شراؤه، أي ما يوجد في القائمة فقط هو المسموح بشرائه، وما عدا ذلك يمنع من أخذه وتذكيره وإعادة توجيهه إلى القائمة.

- يجب الاستمرار بما طُلب من الطالب حتى بعد أن يقوم بسلوك البصق، وذلك حتى لا يتخذ من هذا السلوك وسيلة للتهرب من أي عمل.

- مراعاة الهدوء أثناء ذلك حتى لا ينتبه الطالب للسلوك ويستغله لاثارة المعلمة دفعها إلى تلبية طلبه مع ضرورة الاتفاق على كل ما سبق ذكره مع الأهل لاتباع نفس الخطه.

س ٢٥

ابني (ابراهيم) يبلغ من العمر عشرة أعوام، يستطيع استخدام الحمام باستقلالية لكن تكمن المشكلة في أنه عندما ينتهي من قضاء حاجته يبدأ باللعب بالماء، هذا بالإضافة إلى أنه لا يعرف الإغتسال بعد قضاء الحاجة. كيف يمكن لي أن أمنع سلوك اللعب بالماء؟ وكذلك كيف أستطيع تعليمه الإغتسال؟

ج: **العزيزة (أم ابراهيم)، إن المشكلة التي تعانين منها مع العزيز (ابراهيم) ما هي إلا مشكلة بسيطة، والتدريب عليها هيّن، فهناك العديد من الأمهات اللائي يعانين من كيفية تدريب أبناءهن على استخدام الحمام، وهي المشكلة الأكبر التي اجتازها ابنك ابراهيم بفضل من رب العالمين وجهودك.**

**أما من ناحية لعب (ابراهيم) بالماء فيتطلب منك الأمر التواجد بالحمام معه عند ملاحظة انتهاءه من قضاء حاجته، وذلك لمنعه من اللعب بالماء وتوجيه رشاش الماء للإغتسال. وهنا أيضاً يأتي دورك بالتدخل للتدريب على النحو التالي:**

**1 - أن تضعي - عزيزتي الأم - كفك أسفل كف ابراهيم مع تحريكها بشكل أفقي مع المساعدة الجسدية،أي تحريك يد ابراهيم، ومن المفيد هنا عد المرات التي يتم تحريك اليد بها حتى يكون ذلك واضح لابنك إلى متى سيظل يحرك يده مثلاً من (1 - 5) وينتهي أي تحريك اليد للاغتسال 5 مرات.**

**2 - كل ما سبق ذكره مع تقليل المساعدة بحيث يكون كف الأم تحت الرسغ للمساعدة عند الحاجة، أي عند توقف ابنك عن تحريك يده فتعطينه دفعة للاستمرار بالتحريك حتى يصل إلى العدد 5 .**

**3 - كل ما سبق ذكره مع تقليل المساعدة بحيث تصبح يد الأم كالظل يتم المساعدة فقط عند الحاجة.**

**4 - كل ما سبق ذكره مع تقليل المساعدة بحيث ترفع الأم يدها تماماً وتساعده لفظياً إذا توقف «ياللا ابراهيم غسل».**

**يجب مراعاة تشجيع (ابراهيم) على أي مبادرة تصدر منه بتحريك يده طوال فترة التدريب حتى لو صدر منه شيء من المقاومة أو الرفض.**

س ٢٦

إبني (حسين) يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، يدخل الحمام حافي القدمين، حاولت مرات عديدة على تعويده على الدخول مع لبس النعال لكن دون فائدة، فأرجوا إرشادي إلى الطريقة الصحيحة التي عن طريقها أستطيع تدريبه على لبس النعال قبل دخول الحمام نظراً لما في الأمر من طهارة للمنزل؟

ج: عزيزتي (أم حسين) بالنسبة لمشكلة حسين فواضح أنه اعتاد على دخول الحمام بدون ارتداء النعال، بحيث أصبح ذلك جزء من خطوات الدخول للحمام لديه، لذا تواجهين - عزيزتي الأم - الآن صعوبة في كسر هذا الروتين الذي أعتاد عليه، لكن تغييره ممكن ويتطلب الهدوء دون شد واتباع الآتي:

1 - أن يتم وضع صورتين، الأولى لولد حافي القدمين يخطو خطوة داخل الحمام وعليها علامة ( / أو X )، والثانية وتكون أسفلها لولد يخطو خطوة داخل الحمام ويرتدي فيها الولد النعال وعليها علامة (√) على أن يتم التعليق على الصور الموجودة على باب الحمام من الخارج وترغيب حسين باتباع طريقة الولد الثاني - أي الصورة الثانية - التي تحمل علامة (√) أي السلوك الصحيح والمرغوب، وذلك لتشجيعه على لبس النعال قبل الدخول مع الحرص على تشجيعه بشكل مبالغ فيه إذا لبس النعال فعلاً ودخل الحمام.

2 - يتم إعداد وتحضير قصة يكون موضوعها ولد يلبس النعال عند دخول الحمام، في يوم دخل الولد الحمام مع الحرص على أن يكون شكل الولد في الصورة شعره منكوش وملابسه متسخة، وعند دخوله الحمام حافي القدمين وطأت قدمه على قطعة زجاج دخلت في رجله ونزل دم غزير وتألم كثيراً وتم أخذه للدكتور، وعندما رجع من عند الدكتور قام باستخدام النعال قبل الدخول للحمام، ويظهر في الصورة شكله نظيف وشعره مرتب، وأمه وأبوه وأخوته يصفقون له على ذلك ، مع إضافة ماترونه مناسباً.

3 - يتم الاتفاق مع أحد أخوته أنه عندما يدخل حسين الحمام سوف يتم تشجيعه على ذلك، وبذلك يتم الاستعانة بالأخ كنموذج للسلوك الصحيح المرغوب غرسه في حسين وبشكل غير مباشر.

4 - ممكن أن يتم عقد نوع من الاتفاق مع حسين إذا لبست النعال عند الدخول للحمام ستحصل على كذا... مع الحرص على أن يكون اختيار المكافأة لشيء يشكل فعلاً مكافأة فعّالة ويسعى حسين لبذل الكثير من أجل الحصول عليها.

5 - من المهم العمل بكل ما سبق بشكل مستمر وبثبات، أي أن لا يتم عمل ذلك على فترات متقطعة، بل باستمرار، وذلك حتى يدرك الطالب أن هذا السلوك هو السلوك الصحيح والمرغوب وتبدأ هذه الخطوة - وهي لبس النعال - أن تدخل من ضمن خطوات الدخول للحمام لدى العزيز (حسين) ويعتاد الأمر ويصبح روتيني لديه.



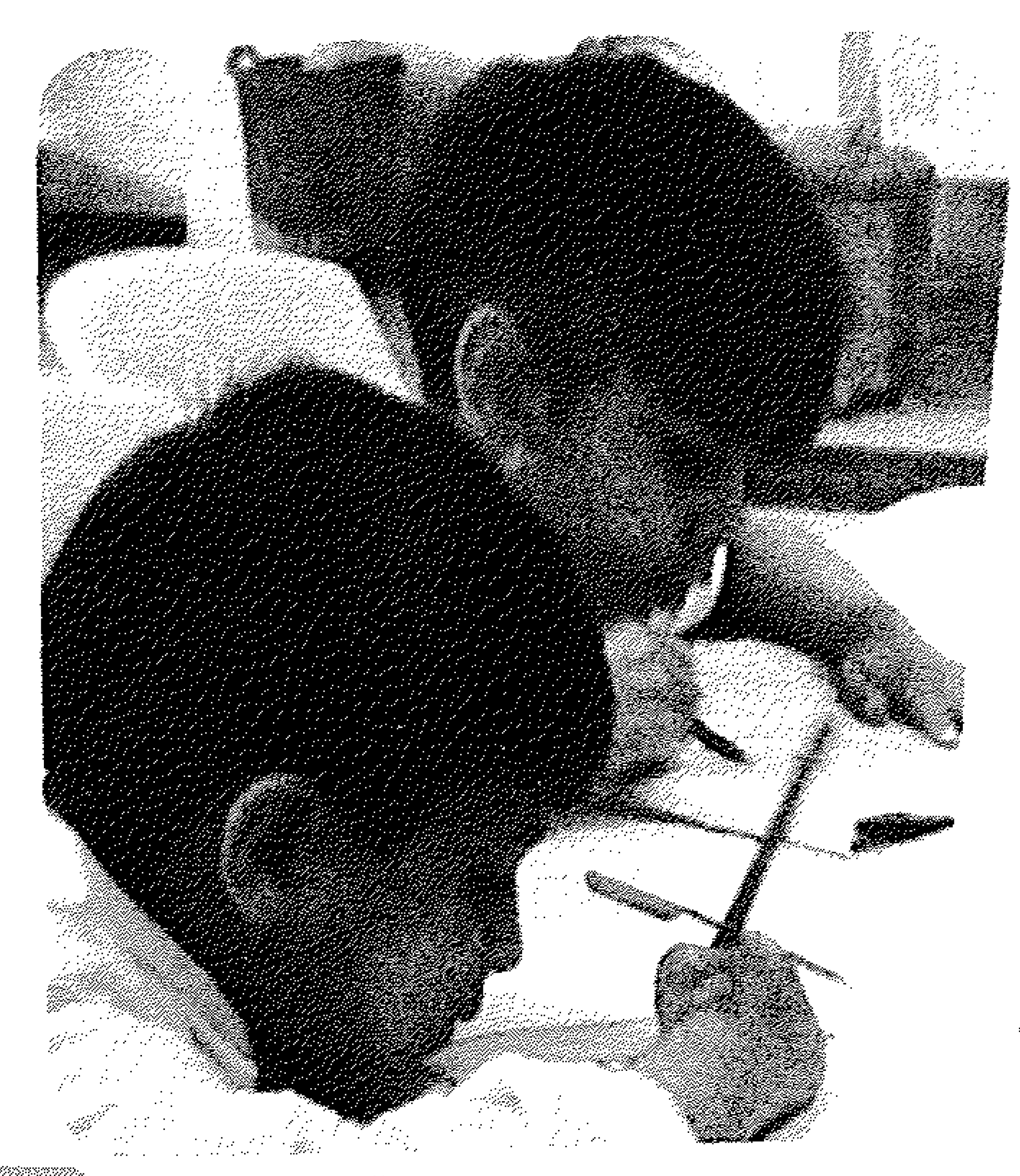
س ٢٧ (عبد الله) طالب يبلغ من العمر ثماني سنوات، يقوم بضرب زملائه بالفصل بدون سبب واضح، حاولت منعه بشتى الطرق لكنه يبدو غير مكترث لأي أمر، وحاولت أن أجذبه بشتى أنواع المعززات أيضاً لم يسعني أن أجد المعزز المناسب له حيث يبدو غير مكترث لكل ما يتم عرضه عليه، مع العلم بأنها نفس شكوى الأم منه في البيت. فكيف أستطيع وقف هذا السلوك، علماً بأنه يحدث بمعدل 2 - 3 مرات في اليوم؟

ج: **عزيزتي المعلمة، من الصعب عليّ إعطاءك خطة علاجية ناجحة وذلك بسبب أنه لا يوجد لدي خلفية كافية من ملاحظات لسلوك الطالب لذا فإليك التعليمات التالية:**

**1 - يجب التعرف على ما يحب الطالب لاستغلاله كمعزز يعطى له في حال صدور سلوك ايجابي.**

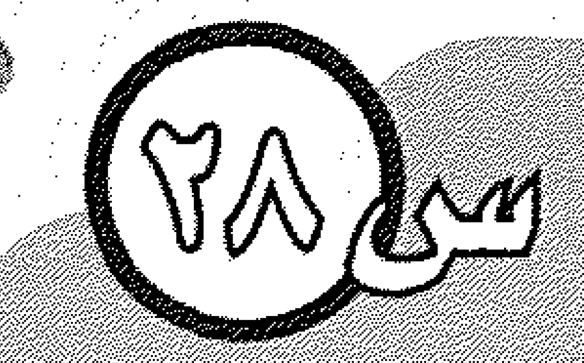
**2 - يجب إقصاء الطالب عن الأنشطة التي يستمتع فيها في حال صدور السلوك حينذاك ووضعه بعيداً ولفترة زمنية مقاسة تبدأ من 30 ثانية وتقيّم، وذلك لتحديد المدة المناسبة والكافية للطالب للإقصاء مع مراعاة عدم إعطاءه أي انتباه ولا حتى بالنظر إليه أثناء ذلك ، وإذا ما غادر المكان المحدد له قبل انقضاء مدة الإقصاء يتم إعادته وبدون كلام بل تكتفي المعلمة بالإشارة للمكان أو مع المساعدة الجسدية ويعاد احتساب مدة الإقصاء من جديد.**

**3 - يجب عدم الإغفال عن الطالب في حال ظهور أي سلوك ايجابي حتى ولو كان بسيط، على أن يتم تعزيزه «شاطر عبد الله يعمل كذا »، وذلك حتى يحصل الطالب على الانتباه بالطريقة الصحيحة، وعند أداء سلوكيات ايجابية وليس عند أداء السلوكيات السلبية .**



**4 - يجب قياس عدد مرات ظهور السلوك، المكان وذلك بهدف التعرف على دوافع السلوك لديه ولمعرفة أيضاً ما إذا كانت الخطة العلاجية المتبعة ذات فعالية أم أنها تحتاج إلى تعديل.**

**5 - يجب منعه من سلوك ضرب الآخرين بالإمساك بيده وإنزالها بدون كلام .**



## س ٢٨

ابني (عبد الله) يبلغ من العمر سبعة عشر عاماً، يعتمد على نفسه في الكثير من الأمور الحياتية لكن أعاني من مشكلة محددة معه، وهي أنه أحياناً ما يفتح الباب ويخرج من المنزل بدون استئذان، هذا بالإضافة إلى أنه عندما يخرج لا يعرف طريق العودة، ونظل نبحث عنه ساعات حتى نجده، الأمر الذي يسبب لنا الكثير من القلق والتعب والخوف أيضاً، عندما أكلمه يقول آسف لكنه يعيد الكرة.. أنا مستعد أن أعمل أي شيء من أجله فأرشدوني إلى كيفية تدريبه وتعليمه أن هذا خطر ويجب أن لا يفتح الباب بدون إذن؟ وكيف أستطيع تدريبه على كيفية العودة إلى البيت بعد الخروج منه!!

**ج: السيد (أبو عبد الله) هناك جملة ذكرتها تعتبر هي المفتاح لحل جميع مشاكل ابنك (عبد الله) بإذن الله وهي «أنا مستعد أن أعمل أي شيء من أجله» فبارك الله فيك على هذا الاستعداد والذي بإذن الله يتبعه عمل جاد وسعي من أجل مساعدة العزيز عبد الله. أما بالنسبة لحل هذه المشكلة فيتم تقسيمها كالآتي:**

**المشكلة:**

**أ - طلب الاستئذان.**

**ب - كيفية التصرف في حال عدم معرفة طريق العوده للبيت.**

**الحل: أولاً: كيف سندرب (عبد الله) على الاستئذان؟؟**

**- يجب أن يكون هناك بطاقة تحتوي على صورة معينة ترمز إلى الخروج من البيت ممكن تكون صورة مفتاح، وممكن تكون صورة الباب الخارجي للمنزل، وممكن تكون مجموعة صور لأماكن يفضل عبد الله الذهاب لها فيختار منها، لأنه قد يكون سبب خروجه من المنزل هو رغبته في الذهاب لمكان محدد يصعب عليه التعبير عنه أو تسميته، ويتم تدريب عبد الله في كل مرة يرغب بالخروج من المنزل يجب عليه أن يحضر هذه البطاقة فيعطيها لشخص بالغ وكأنه يطلب الاذن بالخروج فيها فيكون تسلسل الأحداث التدريبية كما يلي:**

**1 - وضع صورة المفتاح في مكان واضح، فعندما يعطي عبد الله صورة المفتاح لشخص بالغ، قد يكون الأم وقد يكون الأب.**

2 - أخذ البطاقة من عبد الله فيقال له: «عبد الله تريد أن تذهب للخارج»؟.
3 - يتم أخذه لقائمة الصور للأماكن المفضلة لديه ويتم سؤاله: «عبد الله أين تريد أن تذهب؟»
4 - عندما يختار (عبد الله) صورة مكان محدد يتم تشجيعه على ذلك ويقال له: «شاطر عبد الله تريد أن تذهب إلى...»، ويتم أخذه للمكان، وذلك حتى يعرف أنه عندما يعطي أمه أو أباه أحد هذه الصور يستطيع الخروج خارج المنزل دون الحاجة إلى الخروج لوحده دون هدف أو دون الوصول إلى المكان المفضّل لديه، وبذلك يكون قد تم تدريب (عبد الله) على الاستئذان باستخدام الصور.
5 - أن يتم تشجيعه على الكلام، مثال: يتم تشجيعه على ذكر اسم المكان الذي اختاره قبل الذهاب إليه بحيث يستجيب بجملة كاملة «أريد أن أذهب إلى...»، وطول الجملة طبعاً يعتمد على قدرة الطالب ومستواه ويمكن التحكم بها سواء تقصيرها أو إطالتها.
6 - يتطلب الأمر في بداية التدريب اصطحابه إلى الأماكن التي يختارها وذلك حتى يفهم قوة استخدام هذه الصور والنتيجة التي يمكن أن يحصل عليها جراء هذا الاختيار.

أما الشق الثاني من المشكلة وهي: كيف يمكن أن يتصرف عبد الله في حال خرج من البيت ولم يتمكن من التعرف على طريق العودة؟

هنا يجب أن يكون هناك تدريب خاص يقوم به، وذلك بما أن لديه القدرة على الكلام - والذي يتضح من كلامك عزيزي الأب عندما تكلمه عن سبب خروجه من المنزل يقول «آسف» - وفي هذه الحالة يمكن التدريب على الآتي:

- يجب استغلال مهارة النطق عند عبد الله و تدريبه على كيفية استخدام الهاتف داخل البيت مع تحديد الحوار الذي يجب التدريب عليه، أي أن التدريب على استخدام الهاتف لا يكون بحوار عشوائي يتم تغييره كل يوم، بل حوار ثابت مكتوب يتم الالتزام به في بدايات التدريب، يمكن لعبد الله الاستعانة بهذا الحوار في حال لو ضل الطريق خارج البيت فيمكنه أن يتصل بأرقام محددة لطلب المساعدة، وهذا طبعاً يتطلّب تدريبه على حفظ أرقام هواتف محددة مثل (البيت، موبايل الأب).

- أيضاً ممكن تدريبه على الذهاب لشخص بالغ لطلب المساعدة ويكون ذلك بالاستعانة ببطاقة يكون مدون عليها مختصر عن حالته، بالإضافة لرقم تليفون

الأب مثلاً، وهي كنوع بسيط لطلب المساعدة، فمثل هذه البطاقات متوفر لدى «مركز الكويت للتوحد».

كل ذلك يمكن تدريب (عبد الله) عليه من خلال قصص اجتماعية بسيطة تسرد عليه تتضمن المفاهيم التي نريد غرسها فيه، يتم سردها عليه كل يوم مع الحرص على إعطاء مساحات في الكلام عند سرد القصة حتى يقوم عبد الله باستكمال مجمل معانيها، وحتى نضمن أنه استوعب القصة وفهم مضمونها، وممكن أن يكون هناك فرص للتدريب العملي له مثل اصطحابه لمكان وتركه لمدة بسيطة وملاحظته عن بعد.



س ٢٩

(محمود) طفل يبلغ من العمر أربع سنوات، يحتاج إلى تدريب على استخدام الحمام حيث مازال يرتدي الحفاظات، وأود الاستفسار ما إذا كانت هناك أمور يجب وضعها بعين الاعتبار في بدايات التدريب على الحمام، وذلك منعاً للوقوع في أخطاء. فبماذا تنصحوني؟

ج: من المهم جداً أن يتعلم الشخص وأن يتمكن من انجاز مهارة إستخدام الحمام بنجاح واعتمادية ، وعند الرغبة بالبدء بالتدريب على استخدام الحمام هناك أمور يجب أخذها بالحسبان:

1 - مستوى التواصل لدى الطالب وذلك لمعرفة الوسيلة البصرية التي سوف تُستخدم معه في التدريب هل هي: (مجسم - صور - رمز - كلمة مقروءة).

2 - الإدراك الحسّي: وهو التعرف ما إذا كان الطالب لديه الإدراك الحسّي بحاجته للذهاب للحمام أم لا.

3 - درجة الحساسية للمثيرات: ومن خلالها يتم التعرف على درجة تأثّر الطالب بالمثيرات الحسية المحيطة من شم، وصوت مثل صوت السيفون وغيره.

4 - الصعوبات في التخطيط الحركي أو العضلي أي كيفية القيام بخطوات المهارة نفسها.

5 - محدودية مهارة التقليد والتي من خلالها يتم تدريب الطالب على مهارات كثيرة تعتمد على مقدرة الطالب على التقليد.

6 - درجة القلق والتوتر المصاحبة للطالب أثناء الذهاب للحمام، وهذا الأمر يؤكد أهمية عدم الغضب أو التوبيخ للطالب، بل يجب أن يكون هناك استعداد دائم لايجاد حلول بديلة لأي مشكلة تعترض التدريب.

7 - مدى تقبل التعديلات على خطة التدريب لملائمتها لمواقف جديدة.

8 - احذروا الكلل أو الملل من التدريب عند عدم ملاحظة أي تطور في تدريب الطالب، بل اطلبوا المساعدة من أي جهة سواء كانت (كتب، مقالات، زملاء ذوو خبرة).

## س ٣٠

(محمد) إبني يبلغ من العمر ثماني سنوات، أجد مشقة كبيرة في قص أظافره حتى أنني أحياناً أحاول قص أظافره وهو نائم، إلا أنه يصحو من النوم ويعاود المقاومة ورفض قص أظافره، ماذا أفعل والمدرسة دائمة الشكوى من هذا الأمر ولا أستطيع أنا أداء ذلك خوفاً عليه من أن أجرحه مع اتباع القوة أثناء ذلك؟

**ج: عزيزتي (أم محمد) إن عدد كبير من الأطفال لديهم تخوف من قص الأظافر والشعر ولا تقلقي فهذا أمر شائع وحله سهل لكن يتطلب بعض الوقت وهو كالتالي:**

**1 - أن يتم عمل نموذج أمامه بتحريك أداة قص الأظافر «المبرد» على أظافرك عزيزتي الأم.**

**2 - أن يتم عمل نموذج أمامه بتحريك أداة قص الأظافر «المبرد» على أظافر أحد أخوانه.**

**3 - أن يتم تحريك «المبرد» على أظافر (محمد) وبكل هدوء ولو بشيء بسيط.**

**4 - أن يتم قص جزء من زاوية الظفر لك عزيزتي الأم أمامه.**

**5 - أن يتم قص جزء من زاوية الظفر للطفل محمد.**

**6 - أن يتم قص جزء آخر من ظفرك عزيزتي الأم.**

**7 - أن يتم قص جزء آخر من ظفر الطفل (محمد).. وهكذا.**

**■ ملحوظة:**

**1 - كل ما سبق ذكره يجب أن يتم أمام الطفل (محمد) مع الحرص على التشجيع المبالغ فيه سواء عند قص أظافر طفل آخر أو أظافر (محمد).**

**2 - يراعى التدرج البطيء مع (محمد) في الخطوات المذكورة مع مراعاة عدم الاستعجال في الانتقال من الخطوة إلى الخطوة التي تليها.**

**3 - في حال ملاحظة بداية توتر على (محمد) يجب التراجع عن استكمال التدريب في ذلك الوقت مع التوضيح له أنه خلص مع التشجيع وكأن فعلاً التدريب قد انتهى دون إفساح المجال للتوتر أن يظهر حتى لا يكون (محمد) هو المسيطر وأن توتره هو سبب توقف التدريب.**

**4 - الحرص على عدم الشد أثناء التدريب، وذلك حتى لا نخسر ثقته، الأمر الذي يتسبب في التراجع في خطوات التدريب إلى الوراء لإعادة تأسيس كسب ثقته.**

س ٣١

إبني (عبد الله) يبلغ من العمر 7 سنوات، وهو يعاني من توحّد بسيط حسب تشخيص الأطباء.. ما يتعبني معه هو أن لديه نشاط مفرط، فهو يتحرك طوال اليوم وأكثر ما يحبه هو الجري، يقوم بسحب يدي وكأنه يطلب منّي ألعب معه «صاده ما صاده» يجري وأجري خلفه، أحياناً أستطيع ذلك، وأحياناً لا، خاصة في نهاية اليوم.. وإذا لم أستجب له يبدأ بالبكاء والصراخ الذي يتصاعد تدريجياً. ماذا أفعل، وكيف أتصرّف معه؟ فأنا لا أستطيع أن أجري طوال اليوم.. أفيدوني؟

ج: **العزيزة (أم عبد الله) إن ما يقوم به ابنك العزيز من حركة تعتبر علامة صحيّة ومطلوبة لأن الطفل في مثل هذا السن يجب أن يتحرك ويكتشف ليتعلّم، أما إذا كانت الحركة فوق الحد الأمر الذي يؤدي إلى إجهاد الطفل نفسه وأي فرد آخر في الأسرة فهنا يجب إعادة النظر في الأمر ووضع خطة علاجية تتمثل في الآتي:**

1 - **تخصيص وقت يتم خلاله اللعب مع (العزيز عبد الله) والاستدلال عليه ببطاقة تعطى له يعرف من خلالها أنه الآن وقت اللعب لما للعب من أهمية في زيادة التواصل، امتصاص الطاقة الزائدة، المتعة، التفاعل مع الشخص الآخر، الانتظار، التخيل.. إلخ.**

2 - **ضرورة التأكد من حاجة الطفل إلى اتباع حمية غذائية أو عدمها، لأنه ترجع مشكلة إفراط النشاط لدى البعض إلى الحساسيّة من بعض الأطعمة والتي يظهر أثرها على الطفل على هيئة نشاط زائد.**

3 - **يمكن من خلال الجري مع الطفل تعليمه كلمة «قف» وذلك للاستعانة بها عند الحاجة خاصة عند الجري في مناطق خطرة مثل الشارع أو غيره.**

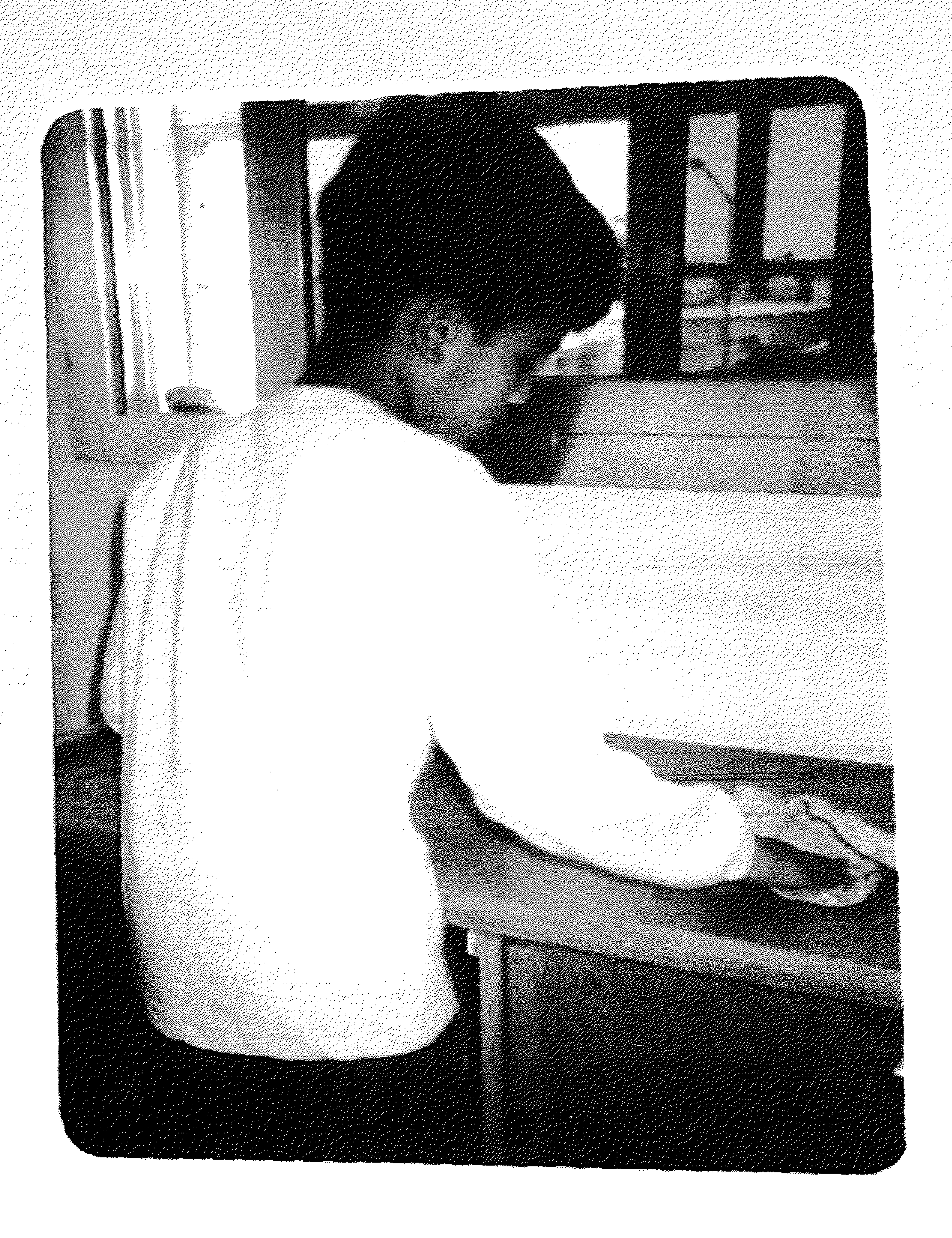
4 - **ممكن من خلال هذه اللعبة تعليم (عبد الله) العد مثال: الإمساك به والعد من (1 - 3) ثم يترك ليجري وبذلك مع التدريج يتم تعليمه العد.**

5 - **أيضاً يمكن من خلال هذه اللعبة تعليمه طلب اللعب بجملة قصيرة مثلا «أريد أن ألعب»، فلا يترك له المجال للعب حتى يطلب ذلك سواءاً كان اللطلب بشكل لفظي أو عن طريق إعطاء بطاقة معينة، وذلك حسب قدرة الطفل.**

■ ملحوظة:

**كل ما يتم ذكره يمكن الاستفادة منه من خلال اللعب، فانظري عزيزتي الأم**

دائماً إلى ما ترينه من سلوكيات لدى ابنك بشكل ايجابي وحاولي الاستفادة منه لما فيه مصلحة ومنفعة له بدلاً من بذل المحاولات لإخفاء السلوك.



س٣٢ إبني (أحمد) يبلغ من العمر ست سنوات، ذو نشاط زائد وأحب أن أدربه على السباحة وذلك للترفيه وامتصاص طاقته المفرطة في الحركة، لكن واجهت مشكلة أن ابني يخاف النزول في الماء، ومن المؤكد أن ذلك له علاقة بأنه يجهل السباحة، فكيف يمكن أن أكسر حاجز الخوف من النزول إلى حمام السباحة ومن ثم التدريب على السباحة؟

ج: **عزيزتي (أم أحمد) إن ما تم اختياره من نشاط لامتصاص طاقة العزيز (أحمد) من نشاط وحركة اختيار ممتاز لما للسباحة من قدرة على امتصاص النشاط المفرط وكذلك تطوير العضلات الكبيرة، هذا بالإضافة إلى جانب الترفيه.**

**أما من ناحية كيفية التدريب على كسر حاجز الخوف والسباحة فيتم اتباع الخطوات التالية وبتأنّي:**

**1 - المشي في الماء مع الإمساك بيده وذلك حتى يشعر بالأمان.**
**2 - المشي في الماء بدون الإمساك بيده و ممكن البدء بالإمساك بيد واحدة فقط ثم تركه.**
**3 - النط في الماء مع الإمساك بيده.**
**4 - النط في الماء بدون الإمساك بيده.**
**5 - النفخ في الماء لكسر حاجز الخوف من الماء عندما يلامس الوجه.**
**6 - الاستلقاء على لوح مع تحريك اليدين والرجلين.**
**7 - الاستلقاء على الماء بدون لوحٍ مع تحريك اليدين والرجلين مع مراعاة وضع اليدين تحت ظهر المتدرّب عوضاً عن اللوح، وللمزيد من الإحساس بالأمان.**
**8 - الاستلقاء على الماء بدون مساعدة مع تحريك اليدين.**

**■ ملحوظة: أن يتم التدريب على كل ما سبق ذكره بتدرج بطيء مع الحرص على إدخال جانب المتعة والترفيه خلال ذلك.**

س ٣٢

يقوم إبني بتركيب لعبة الأحجية (Puzzel) بشكل سريع وصحيح مع العلم بأنه يبلغ من العمر خمسة سنوات، بينما أخوه الذي يكبره المصاب بالتوحد وعمره سبع سنوات لا يستطيع ذلك، علماً بأن اللعبة بسيطة وتتكون من تسعة قطع خشبية غير متداخلة. فكيف أستطيع تعليمها لابني (سعد)؟

ج: **عزيزي (أبو سعد) من الجميل أنك تسعى من أجل تدريب إبنك على مهارات معينة داخل البيت ومن ضمنها تركيب الأحجية (Puzzel) لما لها من أهمية في زيادة الانتباه والتركيز وتنمية وتطوير التآزر البصري الحركي، هذا بالإضافة إلى القدرة على حل المشاكل وهي وضع القطعة الصحيحة في المكان الصحيح.**

**إن مثل هذا النشاط يشكل نوع من التحدي لدى الطفل المصاب بالتوحّد حيث يتطلب حل للمشاكل، ويتطلب نوع من التفكير للوصول للحل الصحيح، والذي يمكن أن يحصل في البداية مع شيء من المساعدة يتم تقليلها بالتدرج حتى يعتمد على نفسه في التركيب. خطوات التدريب :**

**1 - يتم رفع ثلاثة قطع من القطع التسعة مع بقاء القطع الستة الباقية في مكانها في لوحة التركيب، على أن يتم التدريب على تركيب القطع الثلاثة الأولى مع المساعدة إلى أن يتم اتقان واستيعاب وضع كل قطعة من القطع الثلاثة في مكانها الصحيح وبدون مساعدة.**

**2 - يتم رفع ستّة قطع مع بقاء القطع الثلاثة المتبقية في لوحة التركيب ويتم التركيز في التدريب على القطع الثلاثة الإضافية مع ترك المجال للمتدرب لتركيب القطع الثلاثة الأولى والتي سبق التدريب عليها.. يستمر التدريب مع تقليل المساعدة المقدمة حتى يتمكن من وضع القطع في المكان الصحيح بدون مساعدة.**

**3 - يتم رفع القطع التسعة كاملة مع التركيز في التدريب على القطع الثلاثة الإضافية مع ترك المجال للمتدرب لتركيب القطع الستة الأولى والتي سبق التدريب عليها، ويستمر التدريب مع تقليل المساعدة المقدمة حتى يتمكن من وضع القطع في المكان الصحيح بدون مساعدة.**

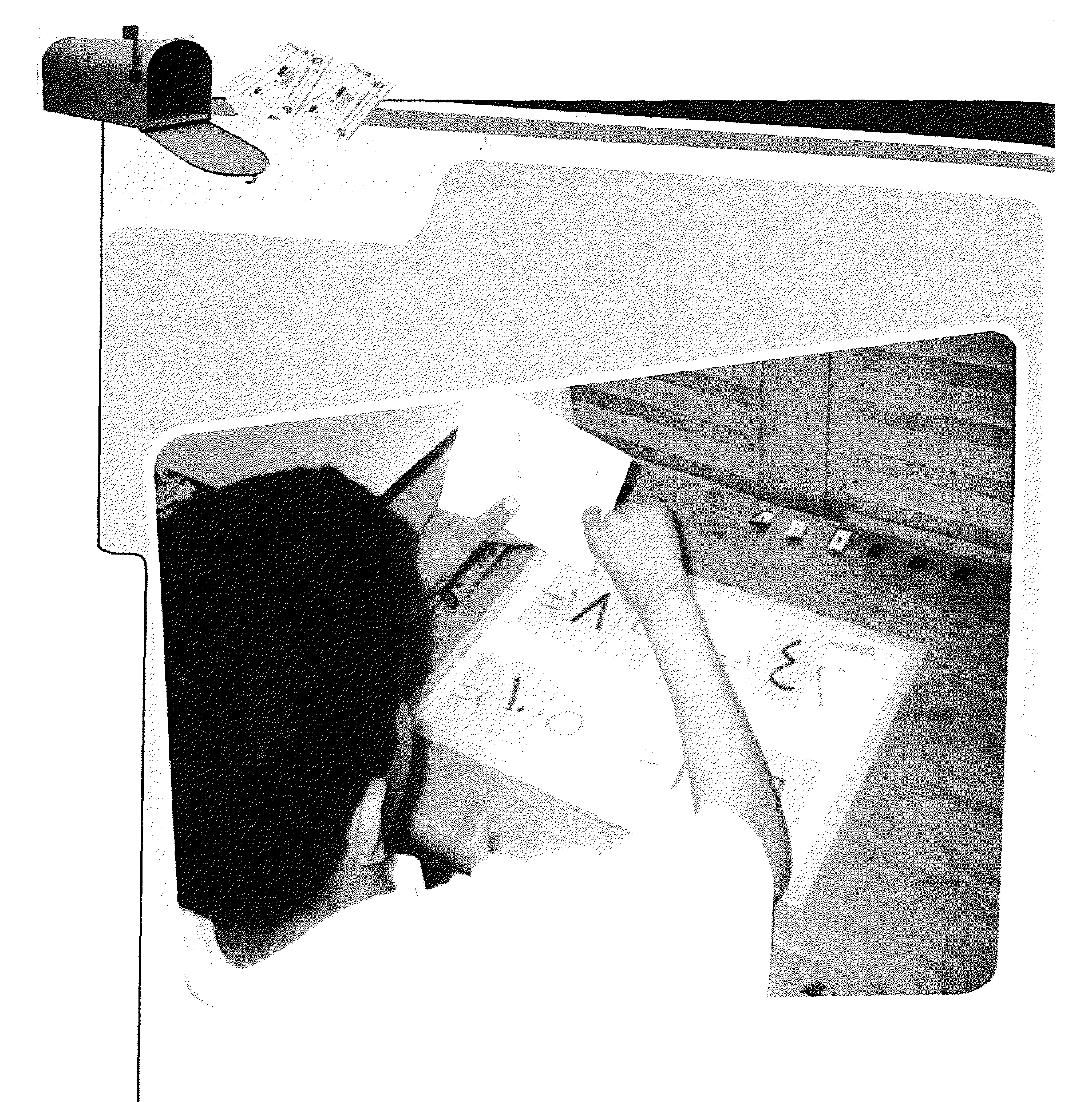
س ٣٤

أرغب في السؤال عن كيفية تطوير مستوى التواصل لدى ابني البالغ من العمر ثلاثة عشر عاماً دون أن أقوم بعمل تدريب سمعي له (AIT) علماً بأنه يأخذ جلستين في الأسبوع لدى أخصائي نطق وتواصل.. هذا ولكم جزيل الشكر.

ج: **عزيزي الأب.. أشكر لك توجيه هذا السؤال لما له من أهمية لابنك العزيز حيث أنه من المهم جداً أن تكون هناك طريقة واضحة للتواصل لدى إبنك يستطيع من خلالها طلب ما يريد ورفض ما لا يريد، بالإضافة إلى المبادرة بالتواصل مع الآخرين.**

**- من المهم الحرص على استخدام الوسائل البصرية وبكثرة مثل الصور والرموز أو المجسمات.. أي وسيلة مرئية يمكن من خلالها التوصل إلى فهم أكبر على أن يكون عرض هذه الوسائل البصرية مصاحب للكلام والتعليمات الموجهة له، وذلك حتى تعطي معنى للكلام، ومع التكرار يصبح هناك إلمام ومعرفة أكبر بمعاني المفردات نظراً لوجود الوسائل البصرية الموضّحة. بعدها يتم التدريب على الجمع بين المفردات في جمل قصيرة تزداد في الطول بالتدريج هذا بالإضافة إلى أنها تساعد على تنظيم البيئة، أي تعطي مؤشرات للأركان الموجودة سواء في البيت أو في المدرسة ومحتويات كل ركن، وذلك بوضع صورة أو رمز على المكان للمزيد من التوضيح والفهم.**

**أما من ناحية كيفية الحصول على هذه الوسائل البصرية فيمكن ذلك إما باستخدام التصوير الفوتوغرافي، أو بالرسم المبسط، أو الاستعانة ببرنامج (ماكتون) اللغوي، وهو برنامج يعتمد على الكلمة والإشارة والصورة أو الرمز، كذلك يمكن من خلال برامج الانترنت التي لها علاقة بالتوحد والبرامج التعليمية الخاصة به، يمكن الحصول على مثل هذه الوسائل البصرية، هذا بالإضافة إلى توفرها في «مركز الكويت للتوحّد - وحدة النطق والتخاطب».**



س ٣٥

ابنتي (مريم) تبلغ من العمر أربعة أعوام تمكنت بالإصرار والتدريب المستمر وبثبات من تدريبها على استخدام الحمام لقضاء حاجتها إلا أنها تقوم بعمل سلوك معين وبشكل دائم قبل دخولها للحمام، وهو خلع ملابسها كاملة كجزء من خطوات استخدام الحمام، حاولت كثيراً منعها من أداء هذا السلوك إلا أن والدتها لا تجد مشكلة في هذا الأمر، خاصة وأنها مازالت صغيرة. فما رأيك بموقف الأم، وهل أنا على حق بانشغالي بهذا الموضوع أم أنه ليس ذو أهمية - كما تقول - زوجتي؟

ج: السيد الفاضل والد الطفلة (مريم) أنا أقدّر الجهد الذي تبذله من أجل تحقيق الاستقلالية لابنتك في استخدام الحمام، وهذه المهارة هي من المهارات الأساسية والمهمة التي يجب تركيز التدريب عليها خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل.

أما بالنسبة للسلوك الذي يسبق دخول الحمام فهو الآن بالنسبة لمريم هو جزء من خطوات دخول الحمام بالنسبة لها، أي أن دخول الحمام بالنسبة لها يبدأ بخلع الملابس كاملة خارج الحمام ثم الدخول فيه، واستكمال بقية الخطوات. فنعم عزيزي الوالد هذا السلوك يستدعي التدخّل السريع لمنعه من الحدوث، وليتم ذلك يجب منع (مريم) من خلع ملابسها ومساعدتها جسدياً، أي الإمساك بها ودفعها على الدخول للحمام دون إعطاءها المجال لخلع ملابسها، ويتم ذلك بشكل يومي وفي كل مرة - تعلم عزيزي الوالد - بأنها ترغب بالذهاب للحمام، وذلك لتعليمها بأن خطوات الدخول للحمام واتمام المطلوب يبدأ من داخل الحمام وليس خارجه مع الحرص على تعويدها على استخدام الحمام دون الحاجة إلى خلع الملابس، وهذا هو الوضع الطبيعي، فيجب تدريبها على إنزال الملابس والجلوس على المرحاض، وبعد الانتهاء يتم رفع الملابس وهكذا.

كما أنه ليس من الصحيح تركها تفعل ذلك السلوك لمجرد أنها صغيرة الآن، فنحن نقوم بتدريب أبناءنا على السلوك الصحيح والمقبول منذ البداية واستغلال صفة الروتين لديهم للتدريب على خطوات صحيحة. فهل تعتقدين - عزيزتي الأم - أنه سيكون سلوك صحيح ومقبول عندما تقوم ابنتك (مريم) بخلع ملابسها خارج الحمام كاملة عندما يصل عمرها الثامنة عشر مثلاً، وذلك لمجرد أنه تم تركها تعتاد عمل هذا السلوك منذ الصغر؟ طبعاً لا، فيجب الحرص على تعديل ذلك السلوك منذ الآن.

س ٣٦

طفلي يبلغ من العمر سبع سنوات، وأنا أشعر بالذنب لأنني قمت بتعليمه كيفية اللعب بأوراق الكلينكس، وذلك بنتفها وعمل كور صغيرة منها، وقد قمت بتعليمه ذلك لشغله أثناء زياراتي للأقارب حيث أنه كثير الحركة وكثير التخريب، ورأيت أن ذلك يشغل وقته.. أما الآن فأنا أعاني من ذلك فهو يقوم بتفتيت الكلينكس ويصنع منه الكور طوال اليوم مع نثرها في كل مكان في البيت، وما يخجلني الآن أنه يقوم بعمل ذلك في منزل أقاربي وهم يساعدونه على ذلك ويعطونه الكلينكس وحتى لا يبكي ويتوتر عندما أقوم بنهيه عن عمل ذلك.. لم أدرك منذ البداية نتيجة تعليمه ذلك السلوك. فماذا أفعل الآن لايقاف ذلك السلوك نهائياً.. ساعدوني.

ج: **عزيزتي الأم ليس هناك ما يدعو لشعورك بالذنب تجاه ما قمت بتعليمه لابنك العزيز، فبالعكس إن ما قمت به شيء جيد وذلك لأنك قمت بتطوير مهارة معينة لدى طفلك، وأن ما يحتاجه الأمر هنا هو توجيه ذلك السلوك واستثماره، فأنا لا أريد وقفة، أي أنه يجب تحديد وقت محدد خلال اليوم للسماح لطفلك بأداء تلك المهارة وفي مكان محدد وليس أي مكان، بالإضافة إلى أنه ممكن استغلال كور الكلينكس لعمل لوحات فنية مختلفة، كما أنه ممكن تطوير هذه المهارة لتصبح الكور التي يصنعها من الصلصال والتي يمكن عمل أشكال مختلفة من الأعمال الفنية منها مثال:**

**1 - لصق الكور على أواني فخارية وتلوينها بعد أن تجف.**

**2 - عمل فتحة في وسط الكور الصلصالية وتركها لتجف، ومن ثم تلوينها لتصبح خرز يمكن عمل مسابيح منه وهكذا..**

**ولكن المهم هنا هو تحديد المكان والوقت، كأنها ورشة فنية تدخل ضمن جدوله اليومي بصورة واضحة يمكن الرجوع لها للتوضيح بأنه «بعد شوي نسوي الكور»، وبذلك يتم استغلال ما لدى الطفل من مهارة خاصة يستمتع بأدائها، و شغل وقته بما هو مفيد وممتع والسيطرة على نوبات التوتر التي ممكن أن تصيبه عند منعه، وذلك بالرجوع للصورة الموجودة في جدوله اليومي والتي توضح بأنه سيقوم بعمل الكور ولكن ليس الآن بل بعد عمل كذا وكذا حسب ما هو موضح في جدوله اليومي.**

**ومن السهل نقل كمية بسيطة من الصلصال معك إذا وددت زيارة الأهل وأيضاً**

يتم تحديد مكان محدد له هناك ليجلس لصنع الكور وتجميعها في النهاية في علبة يتم أخذها للبيت لاستكمال العمل بها. فما عاد الأمر هنا هو تفتيت عشوائي بل مخطط له، كما أن هناك نتيجة يراها الطفل ويستمتع بها ويتم مكافأته عليها.

ويجب الحرص - عزيزتي الأم - توضيح هذا الأمر للأقارب وذلك للامتناع عن إعطاءه أوراق الكلينكس، وربما يقومون بشراء شيء من الصلصال له بدلاً من ذلك.

كل تمنياتي لك بالتوفيق مع الفنان الصغير.



## س ٣٧

ابنتي (مريم) تبلغ من العمر خمس سنوات تُفضل الجلوس بمفردها واللعب بعيدة عني وعن اخوتها، وعندما يحاول أحد الاقتراب منها فإنها تبتعد وتنزوي في غرفتها هرباً من اقتراب اخوتها منها، وهي مستمتعة بذلك. هل أتركها كما تحب، أم أن تركها بعيداً عني وعن اخوتها يزيد من مشكلتها تعقيداً، علماً بأن ليس لديها نطق للتواصل والتحاور مع اخوتها؟

ج: سيدتي العزيزة (أم مريم) إن ما ترينه على ابنتك من انعزال ما هو إلا نتاج للصعوبات التي تعاني منها ابنتك العزيزة وضعف مقدرتها على الاختلاط والمشاركة والاندماج والتفاعل مع اخوتها أو أي أحد آخر.. وإن ما تقومين به من تركها بعيداً ظناً منك بأن ذلك يريحها إنما يؤدي بها إلى زيادة ابتعادها وانعزالها عنكم وزيادة تفكك دائرة الارتباط التي ممكن أن تربطها بكم، الأمر الذي يترتب عليه زيادة في ضعف التواصل وزيادة في ضعف التفاعل مع الآخرين، وكما تعلمين - عزيزتي (أم مريم) - بأن هاتين الصفتين هم أهم مناطق الضعف التي تميز إعاقة التوحّد.

يجب الحرص على جذب العزيزة (مريم) للجلوس واللعب وسط اخوتها وذلك من أجل إعادة بناء دائرة الارتباط مع الأهل وزيادة التواصل والتفاعل، وممكن البدء بذلك عن طريق استخدام ألعاب طفولية بسيطة ممتعة مثل: تياها، أرجحة الطفلة وذلك بالامساك بها من اليدين والرجلين، الدغدغة.. إلخ)، مع الحرص على أن يكون دائماً هناك تواصل بصري وتواصل لفظي مع الطفلة وتشجيعها على ذلك.

كذلك الحرص على أن يكون لأخوة الطفلة دور في كل ذلك للمزيد من التقارب والتفاعل بينهم.

كما يجب إيجاد ألعاب مشتركة يتم تدريبها عليها أولاً ومن ثم اشراك اخوتها معها في هذه الألعاب على أن يتم البدء مع واحد فقط وهو الأكثر تفهم لحالتها والأكثر تعاون.

س٣٨

لدي طالب يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً يعاني من توحّد بسيط، جسمه ضخم.. لديه تواصل لفظي.. مهاراته الأكاديمية جيدة وتظهر عليه أحياناً مشاكل سلوكية تتمثل في العنف الموجه للغير عندما نرفض إعطاءه شيء، فمثلاً في نهاية اليوم الدراسي أراد الحصول على لعبة كانت مرفقة مع مجلة، ونظراً لخطورة اللعبة تم منعه من أخذها معه للمنزل، وأثناء اصطحابه للسيارة للذهاب للمنزل قام بالجري ولمسافة بعيدة، وبعد اللحاق به عرضت عليه لعبة بديلة (سيارة) وضعتها داخل السيارة الخاصة به فلحق بها وتوجه للمنزل، فكما ترون أن الطالب يُظهر سلوكيات خطرة مثل الجري في الشارع دلالة على الاحتجاج، وأحياناً الضرب الموجه للغير. ما رأيكم بتصرفي؟ وهل هناك مقترحات أخرى يمكن العمل بها للسيطرة على سلوك الطالب، علماً بأنه كبير وجسمه ضخم؟

ج: **عزيزي المعلم، إن ما قمت به من تصرّف هو جيد، وبه شيء من الحكمة، فكما تفضلت بوصف الطالب بأنه كبير وجسمه ضخم، فليس من السهل تقييده جسدياً للسيطرة عليه أو حمله للسيارة، فإن استخدام أي وسيلة يمكن الاستعانة بها لإعادة توجيهه مثل الاستعانة بلعبة السيارة أو أي شيء يحبه الطالب، وذلك لتوجيهه للسيارة يعتبر تصرّف صحيح مبدئياً لحل مشكلة أو سلوك طارئ و هو الهرب إلى الشارع، وهو سلوك خطر، بالإضافة إلى توجيهه لسيارته للتوجه إلى البيت.**

**أما ما يجب تدريب الطالب عليه تفادياً لمثل هذا الموقف ومنعاً لتكراره يتم اتباع الآتي:**

**1 - رفع مهارة التواصل لديه لتدريبه على:**

**أ - كيفية الطلب لفظياً بما أن لديه القدرة على ذلك بدلاً من أخذ اللعبة والجري في الشارع.**

**ب - تقبل رفض الآخرين لبعض طلباته مع الحرص على إبداء الأسباب له وتوضيح سبب الرفض ( شرح خطورة اللعبة ).**

**ح - تدريبه على كيفية السؤال والاستفهام عن بعض الأمور مثل «لماذا؟».**

**2 - تدريبه على الاستئذان وطلب بعض الأشياء بدلاً من أخذها والجري فيها،**

وهذه تعتبر مهارة اجتماعية مطلوبة.

3 - الحرص على استخدام الوسائل البصرية للمزيد من التوضيح والفهم للطالب، وذلك بأن يتم عمل رسومات بسيطة توضيحية لبيان سبب الرفض مثلا وتوضيح خطورة اللعبة ونتائج اللعب بها عليه، وأن سلوك الجري في الشارع هو سلوك غير مقبول.



س ٣٩

لدي طالب يبلغ من العمر عشر سنوات، كثير التوتر بسبب عدم وجود تواصل لفظي لديه، فإذا أراد شيء يقوم بالإمساك بيدي ودفعها تجاه الشيء الذي يريد أن أعطيه إياه، لكن أحياناً يتوتر عند الرغبة بالحصول على شيء أجهله ويتعذر عليه إرشادي اليه ويتصاعد التوتر ويصل إلى الصراخ والبكاء ومحاولات لضرب المحيطين به... أقوم بالإمساك به ونهيه عن هذه التصرفات للكن بمجرد تركه يرجع لنفس السلوك فهو لا يستجيب لكلمة «لا» ولا ينسى ما يريد. فماذا أفعل، كيف أستطيع تهدأته خاصة وهو بهذا العمر، وعندما يقوم بالضرب فإنه يؤلم فعلاً؟

ج: **عزيزي المعلم، إن استخدام كلمة «لا» مع الطالب غير كافية لمنع السلوك من الاستمرار خاصة وأنه - كما ذكرت - هناك شيء معين يفكر فيه ويسعى جاهداً للحصول عليه، لكن صعوبة التواصل تعيقه وتمنعه من ذلك وفي مثل هذه الحالة يجب أن يكون هناك تدخل سريع وخطة ناجحة خاصة وأن الطالب في مثل هذا السن عندما يضرب فهو يؤلم، وعندما تكون هناك سلوكيات تحدي لدى الطالب تصل إلى إيذاء الآخرين يجب أن تحتل الأولوية في العمل معه وحلّها ونذكر بعضها وهي كالآتي:**

1 - **يجب تدريب الطالب على العديد من البطاقات سواء كانت صور أو رموز والتعرف على محتوياتها على أن تشمل هذه البطاقات صور للحاجات الأساسية للطالب، وكل ما يحبه ويمكن أن يطلبه.**

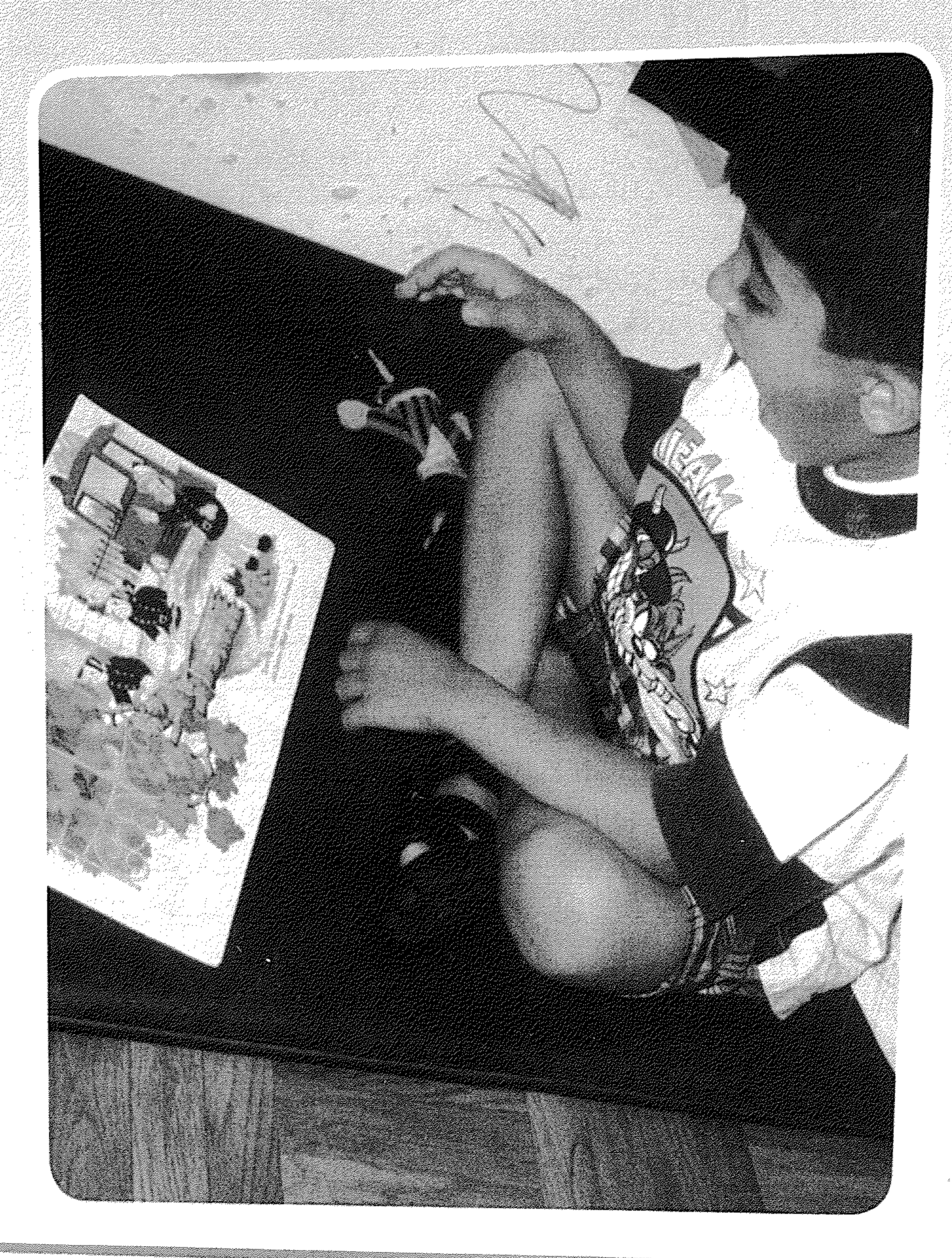
2 - **وضع خطة لتدريب الطالب على كيفية الطلب لما يجب أو يريد من خلال البطاقات المذكورة، وذلك للتقليل من مستوى التوتر الذي يعاني منه.**

3 - **تدريب الطالب على كيفية طلب المساعدة عند الحاجة عن طريق خلق مواقف تتطلب ذلك مثل إخفاء قلم عند الطلب منه الكتابة أو الرسم وتدريبه على كيفية طلب القلم من خلال بطاقة مرسوم عليها صورة قلم و هكذا.**

4 - **تدريب الطالب على الاسترخاء من خلال عمل مساج يتم التدريب عليه بشكل يومي مع وضع بطاقة ترمز إلى هذه الجلسة، وذلك بهدف إعطاءها للمعلم عند بداية الاحساس بالتوتر بهدف السيطرة على الذات.**

5 - **إعطاء الطالب اختيارات في بداية التوتر سواء كان يريد أن يحصل على جلسة استرخاء/ ترك العمل لفترة / الجلوس بعيداً لفترة زمنية بسيطة/ ..**

إلخ، على أن يكون ذلك كله ضمن بطاقات ترمز إلى كل واحدة منهم يتعرف عليها الطالب من خلال تدريب مسبق.



س ٤٠

ابني (سامي) يبلغ من العمر ست سنوات، ولديه قدرة لا بأس بها في الاستيعاب، وبالرغم من ذلك فإنه لا يستجيب لي عندما أطلب منه أن لا يضع إصبعه في أنفه، فأنا أشعر بالخجل عندما يقوم بذلك أمام أقربائي، وفي كل مرة يقوم بذلك السلوك أنهاه عنه وبحزم وأحياناً أقوم بضربه على يده.. ولكن دون جدوى فهو يعاود هذا السلوك مراراً وتكراراً. فكيف السبيل لمنع هذا السلوك ومنع الاحراج المترتب عليه؟

ج: عزيزتي (أم سامي) إن ما ترينه صعب ومحرج فهو هيّن، وسهل حلّه بإذن الله تعالى، فما عليك سوى عمل الآتي"

1 - القيام بتصوير سامي وهو يقوم بهذا السلوك أو رسم صورة ولد يقوم بهذا السلوك مع وضع علامة (√) باللون الأحمر على الصورة للدلالة على أن هذا السلوك غير مقبول أو خطأ.

2 - تليها صورة ولد يمسح أنفه بالكلينكس.

3 - وضع علبة صغيرة أو كيس للكلينكس.

4 - صورة وجه سعيد أو علامة (OK) (قبضة يد يظهر منها أصبع الابهام).

5 - أن يتم وضع هذه الصور الخمسة بشكل عمودي الواحدة تلو الأخرى، وبدلاً من نهيه لفظياً، يتم عرض قائمة الصور عليه والتعليق عليها الواحدة تلو الأخرى، وذلك حتى يكون الكلام اللفظي أوضح وذو معنى، مع مراعاة عدم الشد في الكلام وعدم استخدام النبرة العالية في الصوت والمبالغة في التشجيع في النهاية، وذلك حتى يعرف بأن هذا هو السلوك المرغوب والمطلوب والذي ممكن أن يحصل على مكافأة عليه، وذلك أفضل من مجرد نهيه دون إشارة إلى السلوك البديل والصحيح والمطلوب.

س ٤١

طفلي يبلغ من العمر سبع سنوات، ولديه مشاكل كثيرة في الأسنان، أحاول قدر الإمكان تدريبه على تفريش أسنانه منعاً للتسوس لكن دون جدوى، فهو يرفض ذلك ويقاوم التدريب بشكل كبير مع الصراخ والبكاء.. التدريب على تفريش الأسنان شيء مهم، لكنه لا يعطيني الفرصة لتعليمه، فكيف أتمكن من ذلك؟

ج: **عزيزتي الأم، نعم - كما ذكرت - فإن التدريب على تفريش الأسنان شيء مهم من حيث المظهر، وكذلك صحة الفم والأسنان، فإذا كان ابنك يقاوم التدريب فلابد من المواصلة بالتدريب وحتى يعتاد هذا الروتين بأن هناك مرتين في اليوم يجب أن يتم فيها تفريش أسنانه وبمساعدتك الأولى صباحاً بعد أن يصحو من النوم، والثانية مساء قبل التوجه للنوم.**

**يجب عند التدريب مراعاة الآتي:**

1 - **أن يتم تفريش الأسنان الأمامية فقط بفرشاة ناعمة دون استخدام معجون الأسنان لأنه قد يكون رفض ابنك لتفريش الأسنان هو رفض وعدم تقبل لمعجون الأسنان سواء من ناحية الطعم أو من ناحية ملمس المعجون اللزج.**

2 - **إذا لم يستجب لذلك فيمكن البدء معه باستخدام فرش الأسنان التي تستخدم للأطفال الصغار جداً وهي خالية من الشعر، فقط نتوءات من المطاط الليّن، وبعدها يتم الرجوع لفراشة الأسنان الناعمة.**

3 - **يتم التفريش بشكل بسيط جداً مع مراعاة العد من (1 - 3) فقط أثناء تحريك الفرشاه ، وبعدها يتم غسل فمه «خلّص» ويتم زيادة العد حتى العدد (5) بالتدريج.**

4 - **بعد أن يتمكن ابنك العزيز من تقبل تفريش الأسنان حتى العدد (5) يتم العمل على غسل الأسنان الداخلية مع العد حتى العدد (5).**

5 - **الحرص على تقديم مكافأة للطفل في كل مرة يقوم فيها بالتجاوب للتفريش حتى لو كان لمجرد ملامسة فرشاة الأسنان لأسنانه كبداية.**

6 - **يمكن الاستعانة بقصص مصورة تبين فيها عواقب الاستمرار دون تفريش الأسنان، وكذلك مدى محبة الناس والأصدقاء للشخص الذي يقوم بتفريش أسنانه. مع تمنياتي لابنك العزيز بأسنان صحيحة وجميلة.**

س ٤٢

لدي طالب يبلغ من العمر تسع سنوات، غالباً ما يتوتر عندما يعجز عن حل مشكلة تعترضه،وعندما يحتاج إلى مساعدة مثال: إذا أراد أن يرسم ولم يجد القلم فإنه يتوتر ويثور. فكيف أستطيع تدريبه على طلب المساعدة من الآخرين مع إعطاء أمثلة؟

ج: من أجل التدريب على طلب المساعدة من الآخرين وتفادياً لنوبات التوتر التي تحدث نتيجة لذلك يتم عمل الآتي:

1 - أن يتم داخل بيئة الفصل وضع الطالب في مواقف مشابهة والتعامل معها بشكل صحيح ووفق خطة مكتوبة متفق عليها.

2 - أن يتم الاستعانة بالصور أو الرموز توضع في لوحة أمام الطالب ويتم تدريبه على إعطاء المعلم الصورة أو الرمز المناسب والذي يعبّر عن حاجته ويحل مشكلة الاحباط أو التوتر الناجم عن فقدان وجود شيء معين أو الحاجه لشيء معين.

3 - ممكن عن طريق عمل قصة بسيطة بالصور أن يتم عرض مثل هذه المواقف التي ممكن أن يتعرض لها أي شخص وتكون مثلاً: ذهب الولد إلى طاولة الطعام لتناول الغداء، وعندما جلس قال: بسم الله الرحمن الرحيم، وعندما أراد البدء بتناول الطعام لم يجد الملعقة فقام (الأمر يعتمد على مستوى وقدرة الطالب) بالتوجه إلى المطبخ وفتح الخزانة وأخذ الملعقة وعاد لتناول الطعام.



وممكن كحل آخر لقدرة أقل: قام بإعطاء المعلم صورة الملعقه والموجودة ضمن لوحة تواصل بقربه وذلك لطلب الملعقة.

4 - الحرص على تشجيع الطلب على استخدام لوحات التواصل للطلب والاختيار سواء كانت باستخدام صورة واحدة أو مجموعة صور تشكل جُمل للتواصل.

س ٤٣ إبني (خالد) يبلغ من العمر ستة عشر عاماً سنة، يعاني من اضطراب الأسبرجر، لديه قدرات أكاديمية عالية، عندما يتوتر يبدأ بإيذاء نفسه ومن حوله، حاولت كثيراً أن أفهمه بأن هذا السلوك غير مقبول، لكنه في حالة الغضب الشديد والتوتر لا يستطيع السيطرة على نفسه، ويبدأ هذا السلوك بالظهور ولا يتوقف حتى وإن نهرته عن ذلك، وعندما يهدأ وأسأله عن ذلك يقول لي: أحس بأن هناك مثل الفراش الذي يتطاير يصعد من بطني إلى أعلى وحتى يرتفع أكثر وأكثر وتبدأ نوبة الغضب التي لا أستطيع أن أسيطر عليها، وهو يعبر عن حالة التوتر والقلق التي يشعر بها بالفراش الذي يتحرك داخل بطنه ويطير إلى أعلى حتى يصل إلى نوبة الغضب. فكيف أستطيع أن أستغل قدرة ابني العالية هذه لتدريبه على السيطرة على الغضب؟

ج: **العزيز (أبو خالد) هناك العديد من المصابين بالأسبرجر فعلاً يعبرون عن القلق بأنه فراش يتصاعد من البطن إلى أعلى الجسم، ومهم جداً هناك بدلاً من الطلب منه السيطرة على الغضب وبطريقة غير محددة يستطيع اتباعها فيمكن هنا أن توضع له بطاقة يرسم عليها صورة فراش يتطاير ويتم تدريبه على أن يقوم بإعطاءك هذه البطاقة في بداية إحساسه بتطاير الفراش داخل بطنه، أي بداية التوتر، وذلك حتى يتم السيطرة عليه منذ بدايته بدلاً من ترك الفراش يتطاير والقلق يتزايد ويصعب حين ذلك السيطرة على نوبة الغضب، خاصة وأنه في هذه السن أي في مرحلة الشباب.**

**يجب أن يتم تدريب (خالد) على عدة طرق وهو في حالته العادية دون التوتر، وحتى يمكن استخدام هذه الطرق عند التوتر والغضب مع الحرص على أن يكون هناك بطاقات دالة عن كل طريقه. وهي كالآتي:**

**1 - جلسة المساج: هناك بعض الحركات التي تستخدم فيها راحة اليد والتي يتم تحريكها على ظهر (خالد) مع الطلب منه أن يبلغك أي الحركات يفضلها أكثر وتشعره بالراحة أو الاسترخاء وذلك حتى يتم تكرارها على أن يتم سرد قصة أثناء تلك الحركات على ظهره، وتكون القصة لها علاقة بموضوع معين مثل الفراش المتطاير مثلاً: كان في يوم جميل أشرقت فيه الشمس (مع عمل حركة دائرية كبيرة براحة اليد على ظهر (خالد) دلالة على الشمس، وبحركة بطيئة جداً ومريحة) خرج (خالد) إلى الحديقة وكان يمشي على العشب الأخضر (مع**

تحريك اليد بشكل أفقي من جانب الظهر الأيسر إلى الأيمن بحركات خفيفة دلالة على العشب الأخضر الناعم.. وأثناء ذلك نزل المطر (مع عمل ضربات ناعمة وخفيفة على ظهر (خالد) من أعلى إلى أسفل بالأصابع دلالة على المطر)، وعندما نزل المطر طارت جميع الفراشات من الحديقة (حركة عكسية لضربات أصابع اليد أي من أسفل إلى أعلى - عكس حركة المطر)، واختبأت الفراشات داخل بيوتها، داخل الأشجار وتحت أغصان الورق وظلت مختبأة حتى توقف المطر.. وبعدها أشرقت الشمس الجميلة (مع عمل الحركة الدائرية للشمس مع بقاء راحة اليد مفتوحة ويتم تحريكها من أعلى الظهر حتى الجانب الأيمن، ثم الأسفل ثم الجهة اليسرى عدد 3 مرات ببطئ شديد)، وعاد (خالد) يمشي في الحديقة سعيد مع تحريك اليد على الظهر.

مثل هذه القصة مع مثل هذه الحركات من شأنها أن تصرف تفكير (خالد) عن نوبة الغضب، كما أن مثل هذه الحركات الهادئة من شأنها أن تعمل على تهدأته.

2 - أيضاً هناك تمارين النفخ على راحة اليد فمرة على يده ومرة على يدك - عزيزي الأب - وتكون مثل اللعبة أو ممكن العمل على نفخ قطعة من الريش أو القطن على طاولة، والكل يسعى أن لا تصل أو أن تقع علي الطاوله قطعة القطن ناحيته، ومن شأن هذا النفخ أن يساعد على استخراج ثاني أكسيد الكربون والذي منه يأخذ كمية من الأكسجين تسترخي الجسم وكذلك المخ.

3 - يجب أن يتم التدريب على مثل هذه الطرق وهو في وضعية الهدوء حتى يستوعب ما يحدث وحتى يستطيع طلب أي من هاتين الطريقتين وقت الغضب، وذلك بإعطاءك - عزيزي الأب - الصورة التي ترمز إما للطريقة الأولى أو الطريقة الثانية، مع إمكانية سرد قصص مصورة يتم تأليفها تساعد للوصول لنفس الهدف.

4 - أيضاً ممكن منح ابنك العزيز اختيارات مع وجود بطاقات لتوضيح ذلك فتكون بالشكل التالي:

- إذا أحسست بالفراشات تتطاير فيمكنك اختيار واحد من الآتي:

1 - أن تجلس بمفردك في الغرفة.

2 - أن تطلب من الجميع الهدوء وبطريقة مناسبة وصحيحة.

3 - أن تذهب للنط على الترامبولين.

4 - أن تذهب خارجاً للجري في الحديقة. على أن يتم ذلك بشكل واضح يستطيع (خالد) النظر إليه والاختيار بكل راحة وبدون توتر (ممكن أن يكون ذلك بشكل مكتوب أو بالصور).

5 - اختيار أحد من الصور ( طلب قصة المساج أو النفخ ).



س 44

ابني (حسن) يبلغ من العمر ست سنوات ومازال يواجه صعوبة في التحكم بعملية التبول، فعندما أتوقف عن أخذه للحمام لمدة ساعتين متتاليتين فإنه يتبول على نفسه بالرغم من تدريبه على كل الخطوات المعروفة. فماذا أفعل بعد؟

ج: العزيزة (أم حسن) هناك أمور يجب أن توضع بعين الاعتبار عند تدريب الطفل على استخدام الحمام وهي:

1 - أن يتم تدريبه على طريقة تواصل مناسبة لقدرته ومستواه يستطيع من خلالها طلب الحمام وأن لا يكون الأمر متوقف على اصطحابك له للحمام فقط.

2 - من المعروف أن حجم المثانة لدى بعض ذوي الفئات الخاصة صغير وسرعان ما تمتلئ فيجب أن يتم تفريغها أول بأول منعاً لأي حادث تبول، لذا فإنه يتم أحياناً وخصوصاً عند سن صغيرة أخذ نوع معين من الدواء تساعد على تقوية عضلات المثانة للمزيد من التحكم في البول، ويكون ذلك خاصة في وجود حالات وراثية في العائلة يُضعف التحكم في البول.

3 - يجب أن يكون هناك تمارين رياضية مثل المشي والجري لمسافات وبشكل يومي تساعد على تقوية عضلات المثانة ونموها.

4 - أن يتم ايقاف إعطاء الطفل السوائل، وذلك عند الساعة السابعة مساءاً.

5 - أن يتم إيقاظ الطفل عند الساعة الواحدة أو الثانية ليلاً لتفريغ المثانة.

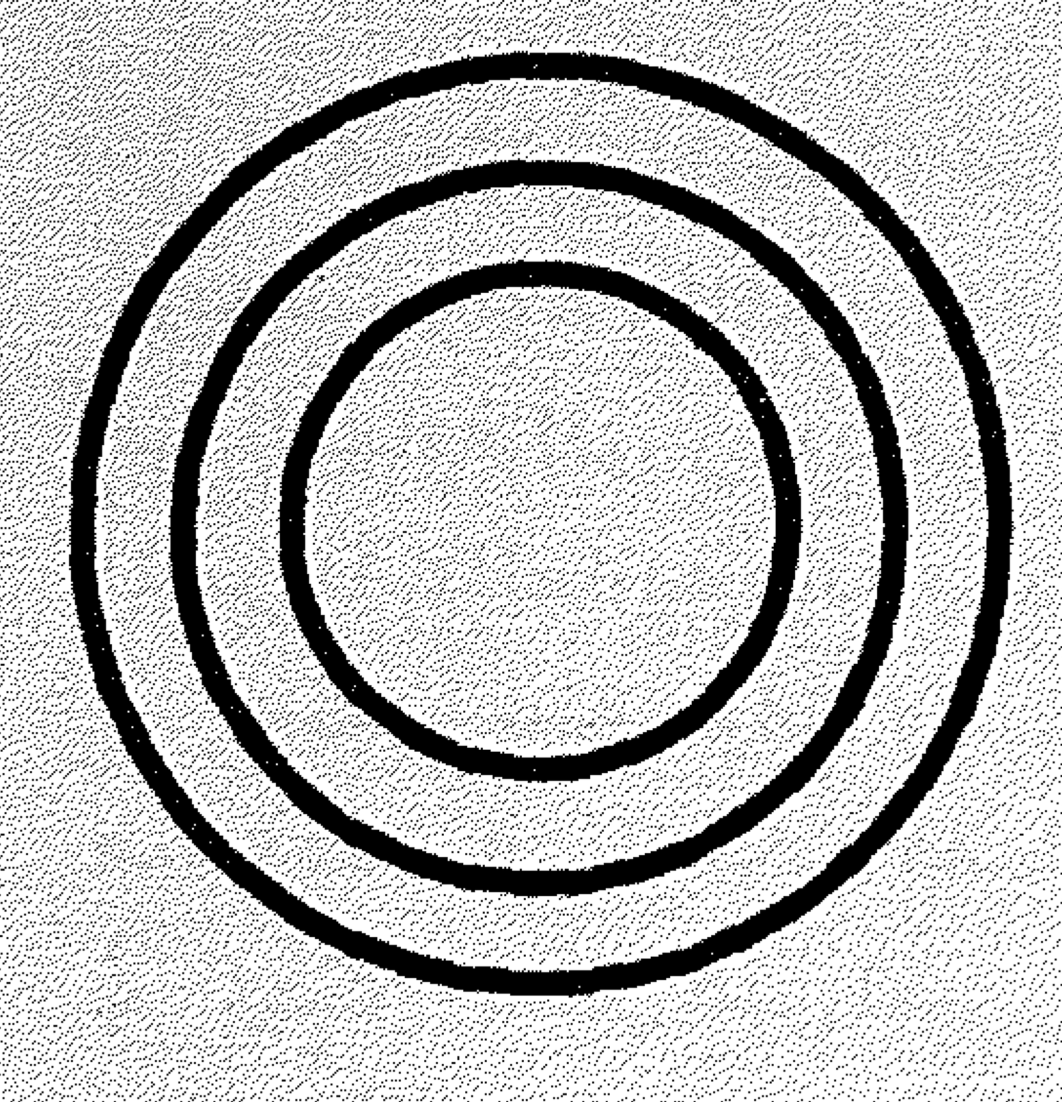
6 - اتباع جدول لدخول الحمام يتم تحديد مدته حسب قدرة الطفل على التحكم بالبول، مع مراعاة كمية السوائل التي يشربها خلال اليوم.

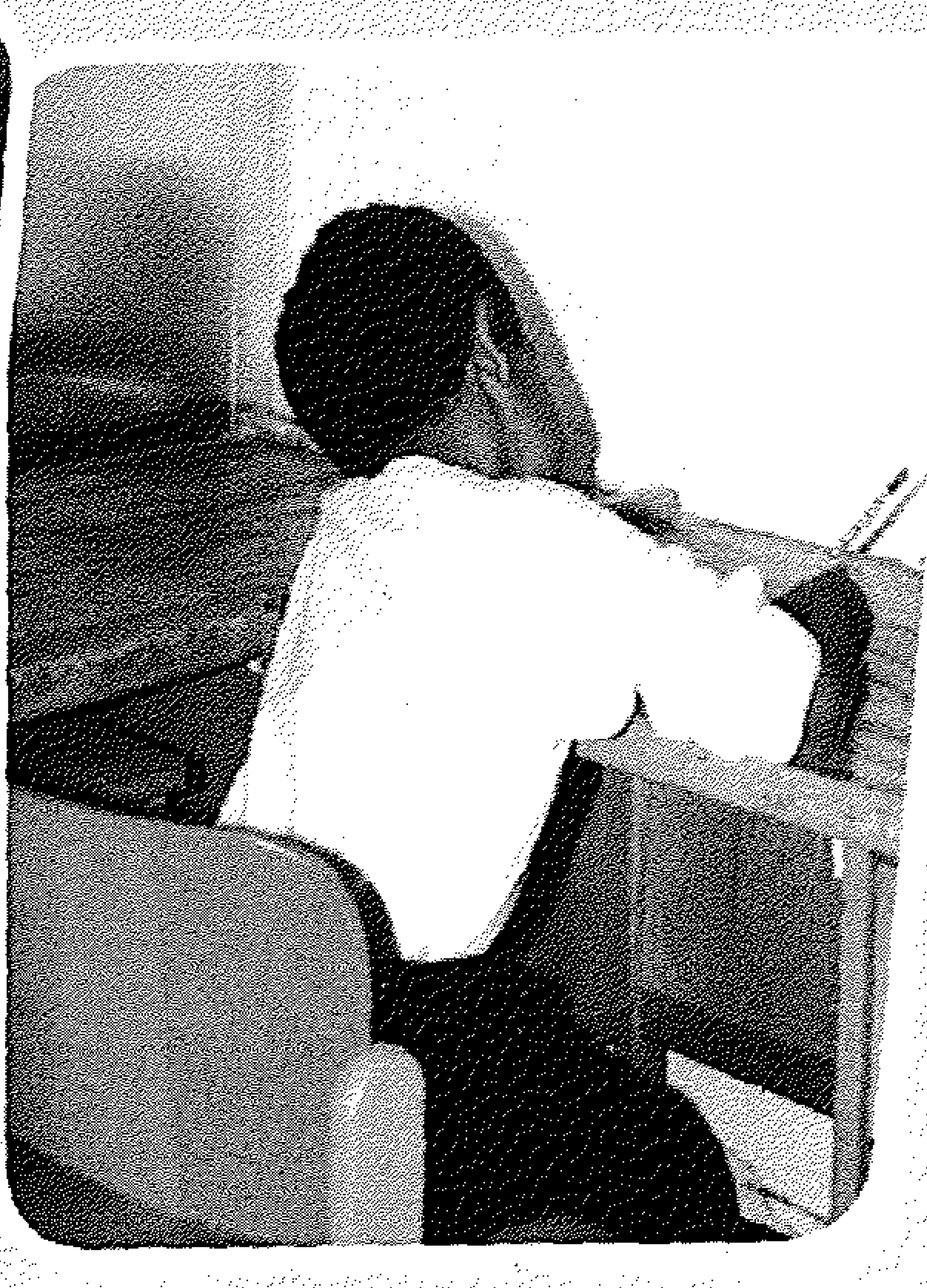
7 - دائماً استخدام المعزز أو المكافأة، وذلك حتى يسعى الطفل على إبقاء نفسه جاف بقدر الإمكان وبقدر ما تسمح به حالته وسعة مثانته. مع تمنياتي بالتوفيق لك عزيزتي الأم، وللعزيز (حسن).

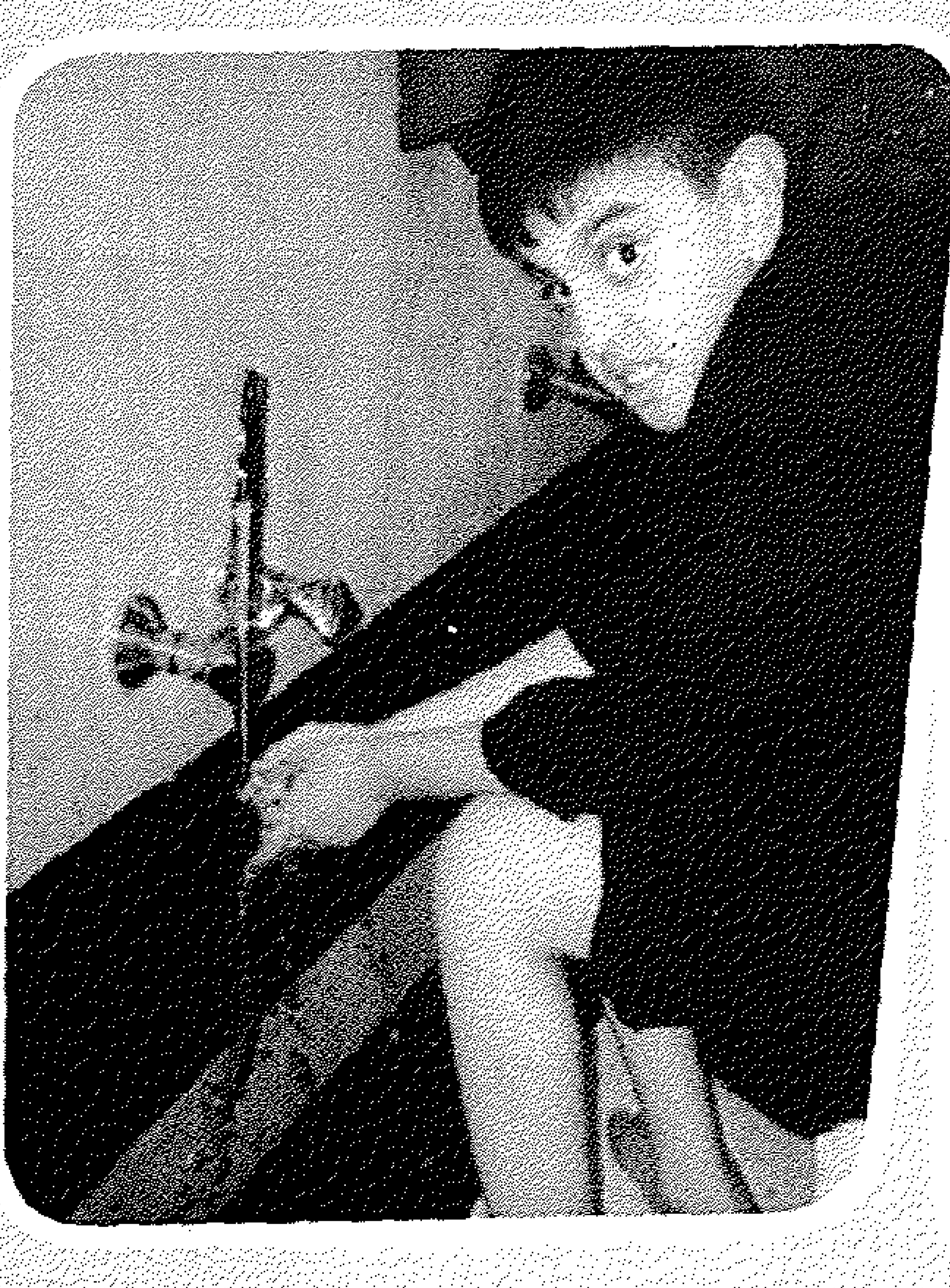
## س ٤٥

إبني (علي) يبلغ من العمر ثماني سنوات اجتماعي بطبعه ويحب كل الناس، يقوم بإلقاء السلام على أي شخص يلتقي به سواء كان هذا الشخص من الأقرباء أم كان من الغرباء، وأنا أخاف عليك ولا أريده أن يذهب للغرباء، فكيف أعلمه ذلك؟ كيف أعلمه أن هذا الشخص مسموح لك أن تصافحه وتحييه وهذا لا؟

**ج: عزيزتي (أم علي) من أجل تعليم ابنك من هم الأشخاص المسموح بمصافحتهم والاقتراب منهم والتحدث إليهم، ومن هم غير مسموح عمل كل ما سبق ذكره معهم يجب عليك توضيح ذلك له بالرسم، وذلك بعمل ثلاثة دوائر (Hug Cercle)، تتضمن صور الأشخاص الذين يلتقي بهم فتكون الدائره بالشكل التالي مع الحرص على تذكيره بهذه الدائرة بين الوقت والآخر، وممكن أن يتم طرح محتوى هذه الدوائر عن طريق طرح قصة بتسلسل أحداثها منذ أن يصحى (علي) من النوم ويلقي التحية على ماما وبابا، وحتى يركب باص المدرسة ويدخل المدرسة والفصل ويلتقي بالمعلم والأصدقاء.**







## س ٤٦

لدي طالب يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً وهو يزن 80 كجم وهذا يعتبر وزن زائد في مثل سنه، كما أنه يشرب (البيبسي كولا) بشكل كبير في البيت - حسب ما أبلغتني به الأم - كل ذلك ترتب عليه صعوبة في التعامل معه وبالذات في أداء الأنشطة الحركية المطلوبة منه في حصص التربية البدنية. وسؤال أم الطالب هو: كيف أستطيع منعه من تناول المشروبات الغازية فهو يتناولها بشكل كبير ويومياً؟

**ج: عزيزتي المعلمة، من المعروف أن المشروبات الغازية تحتوي على مواد كربوهيدراتية وكافيين، وهذه المواد مع قلة الحركة تتحول إلى نشويات وتؤدي في النهاية إلى زيادة في الوزن، وبما أن الطالب اعتاد يومياً على تناول هذه المشروبات الغازية فإنه يمكن عمل الآتي:**

**1 - منعها عنه مؤقتاً واستغلالها كمعزز يعطى له عندما يؤدي العمل المطلوب منه وذلك في البداية فقط إذا كانت هناك حاجه لاستغلال البيبسي كمعزز.**

**2 - يمكن العمل على تغيير طعمها تدريجياً وذلك بإضافة القليل من الماء عليها حتى يتغير طعمها، وبالتالي يرفض الطالب نفسه تناولها دون مقاومة.**

**مع الحرص على أن يتم وضع الماء على المشروبات خفية، أي دون أن يرى ذلك.**

**مع تمنياتي للجميع بالصحة التامة والرشاقة الدائمة.**





س ٤٧ يقوم إبني (صلاح) بالصراخ وبصوت عالي يلفت النظر إذا أراد شيء ولم يستطع الحصول عليه، فإذا حدث ذلك داخل البيت فالأمر هيّن، أما إذا حدث ذلك خارج البيت في الجمعية التعاونية مثلاً فأنا أضطر لإعطاءه ما يريد وذلك حتى لا يلفت انتباه الناس إلينا، هذا بالإضافة إلى أن الناس عندما ترى مثل هذا الموقف تعتقد بأني أب قاسي القلب يمتنع عن شراء شيء بسيط لابنه خاصة وأن هذا الابن معاق. فماذا أفعل لأتخلص من نظرة الشفقة التي أراها في أعين الناس؟ وهل من الأفضل في الوقت الحالي أن أمتنع عن اصطحاب ابني للجمعية التعاونية حتى يكبر ويعرف أن هذا السلوك غير مقبول؟

ج: **عزيزي (أبو صلاح) أنا أعلم كم هو مؤلم أن يرى الإنسان نظرة الشفقة في أعين الآخرين، لكن يجب أن تكون أقوى وأكبر من تلك النظرات، خاصة وأنك لا تستطيع أن تفعل حيالها شيء، كما أنك لو استسلمت لها فإنك ستقوم بدفع ابنك إلى الوراء وهذا هو ما يتضح لي من سؤالك: هل أمتنع عن اصطحابه للجمعية التعاونية حتى يكبر ويعرف أن هذا السلوك غير مقبول؟ أولاً: لن يتعلم ابنك أن هذا السلوك غير مقبول من مجرد المكوث في المنزل والاختباء عن الناس، وكبر السن لن يحل هذا السلوك دون تدخل أو تدريب بل يزيد من الأمر سوء لأن ابنك سيكبر مع السلوك، والسلوك سيكبر معه ويكون الأمر أصعب.. وما يجب أن تعمله هو الآتي:**

1 - **تجاهل نظرة الشفقة التي تراها في أعين الناس.**

2 - **العمل على تدريب (صلاح) على تقبل كلمة «لا» بدءاً من داخل البيت، أي تعريضه لمواقف معينة يرى فيها ما يحب وتقال له كلمة «لا» وتجاهله إلى أن يهدأ إذا كان يتبعها صراخ. أما إذا لم يكن هناك صراخ فيجب فوراً عرض صور عليه تحمل اختيارات لما هو مسموح، بحيث يتم ذلك كله داخل بيئة المنزل وتحت سيطرتك دون حرج أو لفت للإنتباه.**

3 - **هناك بعض البطاقات التعريفية بإعاقة التوحد، بالإضافة إلى تفسير لبعض التصرفات التي تظهر منهم يعطى لأي شخص يحاول التدخل في العملية التعليمية والتدريب، وهي بطاقات متوفرة في «مركز الكويت للتوحّد» يمكنك طلبها والاستعانة بها عند الحاجة.**

4 - يجب أن يتم التعامل مع (صلاح) أثناء التواجد في الجمعية التعاونية بنفس الطريقة التي تتم في البيت دون حرج، وذلك لمصلحته أن يكون هناك ثبات في التعامل مع السلوك بنفس الطريقة مهما اختلف المكان.

5 - التعامل مع هذا السلوك يحتاج إلى تدريب أكبر في البيت، وذلك نظراً للمقاومة التي ستصدر من (صلاح) خاصة في البداية، مع الحرص على الاستمرار بنفس الطريقة حتى يعتاد التغيير في التعامل.

6 - أن يتم إعداد قائمة بالصور تتضمن ما سيتم شراؤه من الجمعية التعاونية مع الحرص على مراجعتها معه قبل مغادرة البيت، وتذكيره بمحتوياتها في الطريق أثناء التوجه للجمعية واستخدامها داخل الجمعية والتقيد بها على أن تتضمن:

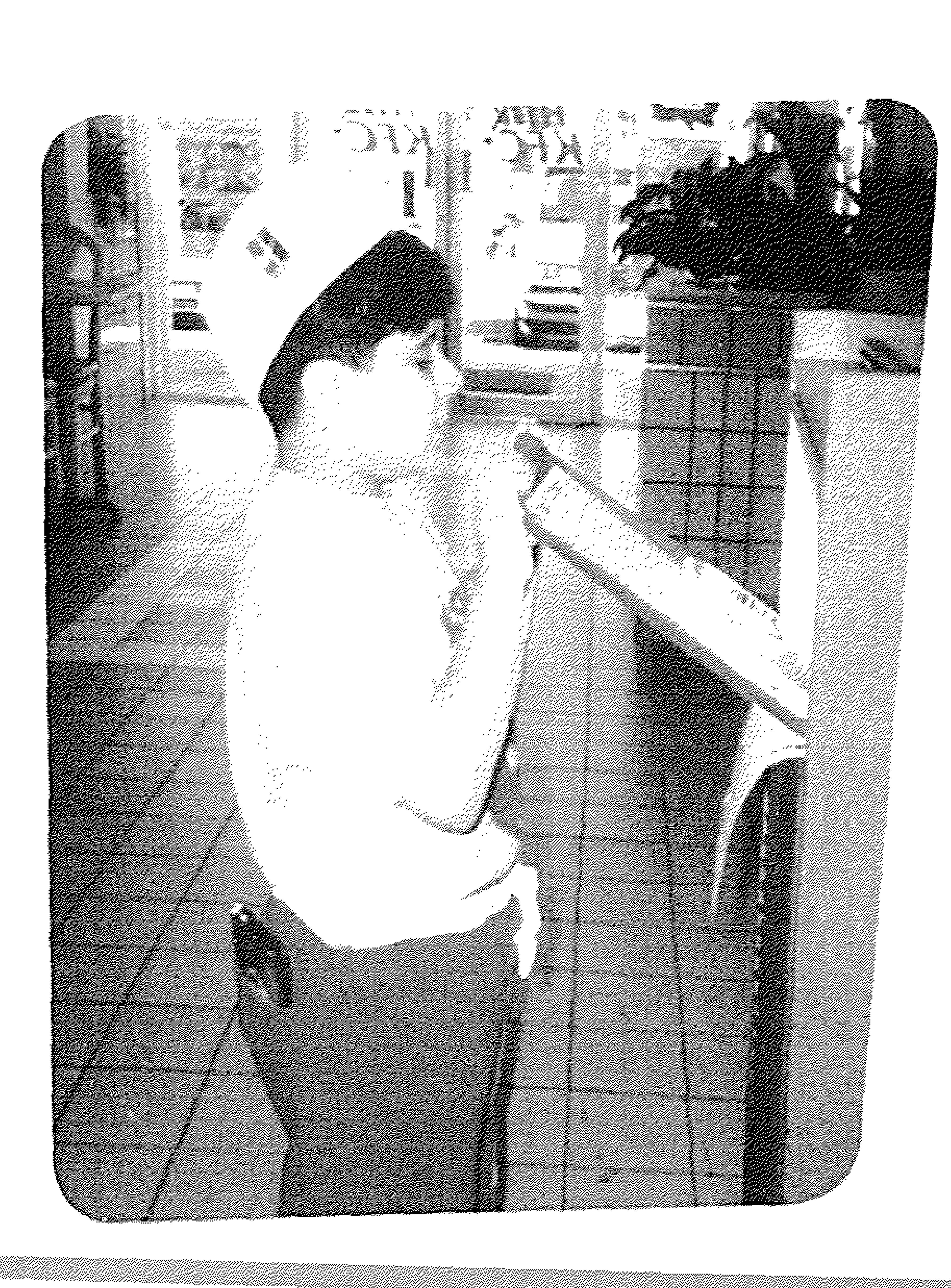
أ - غرض واحد للبيت يتبعه مكافأة أي ما يحبه صلاح.. (بالصور).

ب - بعد فترة يتم إعطاءه قائمة بصور غرضين للبيت يتبعهم مكافأة له.

حـ - بعد فترة يتم إعطاءه قائمة بصور ثلاثة أغراض للبيت يتبعهم مكافأة له.

وهكذا يتم زيادة قائمة الأغراض على أن يكون دائماً في نهايتها ما يحبه ابنك العزيز حتى يعطيه الدافع للالتزام لإحضار وشراء أغراض لا تخصه ولا تهمّه.

ويذلك نضمن بأنه سيقوم بالالتزام بالسلوك الايجابي المطلوب نظراً لأنه يحمل بيده الشيء الذي يعطيه الضمان بأنه سيحصل على ما يريد وبدون توتر ودون الحاجة إلى الصراخ.



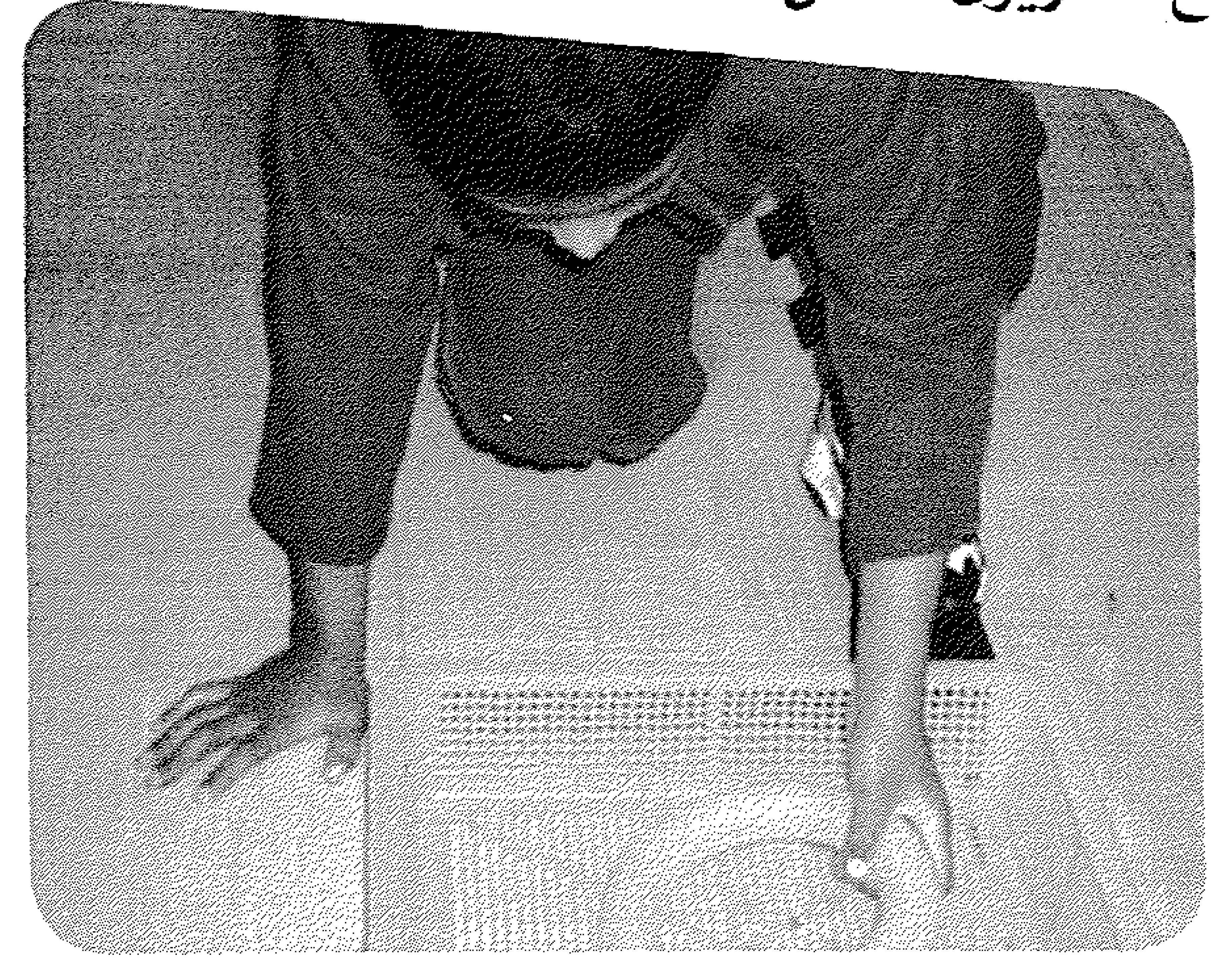
## س ٤٨

لدي أربعة أبناء من بينهم طفلي الذي يعاني من التوحد وعمره خمس سنوات، وهو يحب الفيديو بشكل كبير، والمشكلة هي أن اخوته يرغبون في مشاهدة التلفزيون في نفس الوقت. فماذا أفعل، فهم في صياح ونزاع مستمر بسبب تعارض رغباتهم. فهل أعطي ابني التوحدي ما يرغب وأتسبب في زعل اخوته، أم أشتري له تلفزيون خاص به يرى من خلاله ما يحب دون أن يسبب أي ازعاج لإخوته؟

**ج: عزيزتي (أم الشباب) إن الموقف هنا يتطلب أن يحترم الجميع رغبة كل واحد منهم، وفي مثل هذه الحالة يتم إعداد جدول يتم التحديد فيه من سيتم تنفيذ رغبته وإلى متى.**

**مثال: يتم إعداد جدول فيه أسماء الأخوة أو صورهم بالدور يكون الأخ المصاب بالتوحّد على رأس القائمة يختار ما يحب ويشاهد الفيديو لفترة زمنية محددة يتم التنبيه عن انتهاءها باستخدام المنبه أو التايمر، بعدها يبدأ دور الأخ الذي يليه وهكذا.. فالكل تسنح له الفرصة ليرى ما يحب، وبالدور ولفترة زمنية محددة ويتم التوضيح لذلك كله باستخدام جدول بالصور و الرموز، أي يقوم المصاب بالتوحد بوضع صور أو رموز على هيئة جملة يكون مضمونها «أريد فيديو» مع وجود صورة التلفزيون والتي تخص إخوته.**

**وممكن أن يبدأ عرض الفيديو له في البداية لمدة نصف ساعة يتم تناقص هذه المدة بالتدريج البطيء، وذلك حتى تكون فرصة للجميع لمشاهدة ما يحب، ولا نفضل عزله عن اخوته بوضع تلفزيون خاص به، بل أن يندمج مع إخوته ويتعلم منهم ومعهم.**



س ٤٩

أنا معلم أعمل مع المصابين بالتوحّد، أرغب في التعرف على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على زيادة الانتباه والتركيز للطلبة. مع الشكر.

ج: من الأنشطة البسيطة التي يمكن إعدادها ويكون أهم أهدافها هو زيادة الانتباه والتركيز هي:

1 - أنشطة لضم الخرز والذي يبدأ بالحجم الكبير ويتدرج مع التدريب حتى يصل للحجم الصغير جداً.

2 - أنشطة تركيب المكعبات (Lego) وتبدأ بالأحجام الكبيرة حتى تصل إلى الأحجام الصغيرة (بناء برج من المكعبات مع تصنيف الألوان والأحجام والإتجاهات للمكعبات أو عمل أشكال مختلفة حسب قدرة الطالب).

3 - وضع أعواد أو أقلام في فتحات صغيرة، وكلما زاد عدد الأقلام زادت الفترة التي يقضيها الطالب للتركيز بهدف إدخال القلم في الفتحة بشكل صحيح.

4 - ألعاب البزل (Puzzle) سواء كانت القطع متفرقة أم متداخلة، ويتم زيادة عدد قطع الأحجية حسب قدرة الطالب.

5 - تصنيف الخرز في 43 عامود حسب اللون.

6 - عمل رسومات بسيطة بتتبع النقط وباستخدام أقلام سميكة، يتم زيادة تعقيد هذه الرسومات بالتدريج كلما تمكن الطالب من أداء الرسمة التي تسبقها.

وغيرها أنشطة كثيرة تعمل على زيادة الانتباه والتركيز والتآزر البصري الحركي، والتقليل من الحركة المفرطة والتي تحدث بدون هدف وبسبب الفراغ حيث أن هذا الطفل لا يعرف كيفية شغل وقت فراغه إلا بالتنظيم وبإعداد أنشطة تستغل لتلك الأهداف.

## س ٥٠

ابني يبلغ الآن سبع سنوات وحتى الآن لم يتكلم.. هل إذا قمت بتوفير أخصائي نطق يقوم بتدريبه بشكل جلسات يومية سيساعده ذلك على الكلام، علماً بأنه الآن لا ينطق ولا كلمة؟

**ج:** **عزيزتي الأم يجب أن يتم تدريب ابنك العزيز على التواصل وذلك بهدف تعليمه كيفية طلب حاجاته وبالأخص الحاجات الأساسية (الأكل، الشرب، الحمام، النوم)، وذلك لضمان حياة آمنة مريحة له. ويمكن عمل ذلك باستخدام الصور أو الرموز، والكلمات المنطوقة مع الاشاره.**

**ومن المهم البدء بالتدريب حتى يكون هناك وسيلة يتواصل من خلالها وهي الصور / الرموز.**

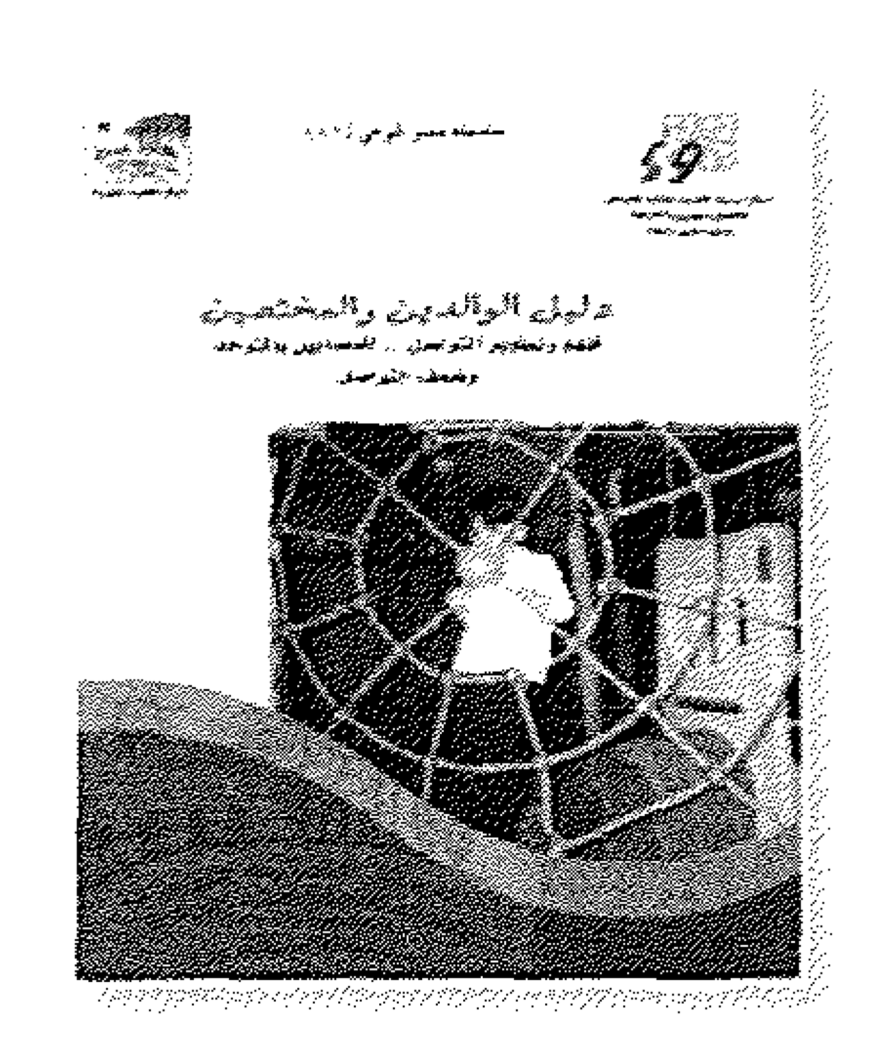
**هناك نظريات تشير إلى أن الطفل عندما يصل إلى سن عشر سنوات ولم يظهر منه أية بوادر على الكلام، فذلك يعني أنه لن يتكلم لكننا لاحظنا أثناء العمل بأنه هناك من تكلم بعد سن العاشرة والأمر يتطلب الاستمرار في التدريب دون يأس ، وإن توفير أخصائي نطق متخصص يساعد في التدريب على النطق والتواصل بشكل عام، شرط العمل حسب قدرة ومستوى الطفل والعمل على تطويره.**



# الخاتمة :

و في النهاية أدعو
الله العلي القدير أن
يعيننا وإيّاكم على العمل
والصبر وبذل الجهد في سبيل
رسم الإبتسامة على شفاه أبنائنا
الأعــزاء ورســم مستقبل
أفضل لهم بعون الله

# كتب صدرت حديثاً في مكتبة ..
# مركز الكويت للتوحد




## دليل الوالدين والمختصين
## «التواصل»

هذا الكتاب من سلسلة نشر الوعي الصحي بالفئات الخاصة ويعتبر دليل الوالدين والمختصين لفهم وتطوير التواصل مع المصابين بالتوحد وضعف التواصل.




## التدريب على الحمام

في هذا الكتاب نتعرف على الطريقة السهلة لتدريب المصابين بالتوحد وكذلك من يعانون من صعوبات في التواصل على استخدام وطلب الحمام بطرق مختلفة ومتعددة تناسب جميع القدرات والمستويات تم كتابته بشكل مبسط تمكن الجميع من الاستفادة منه.



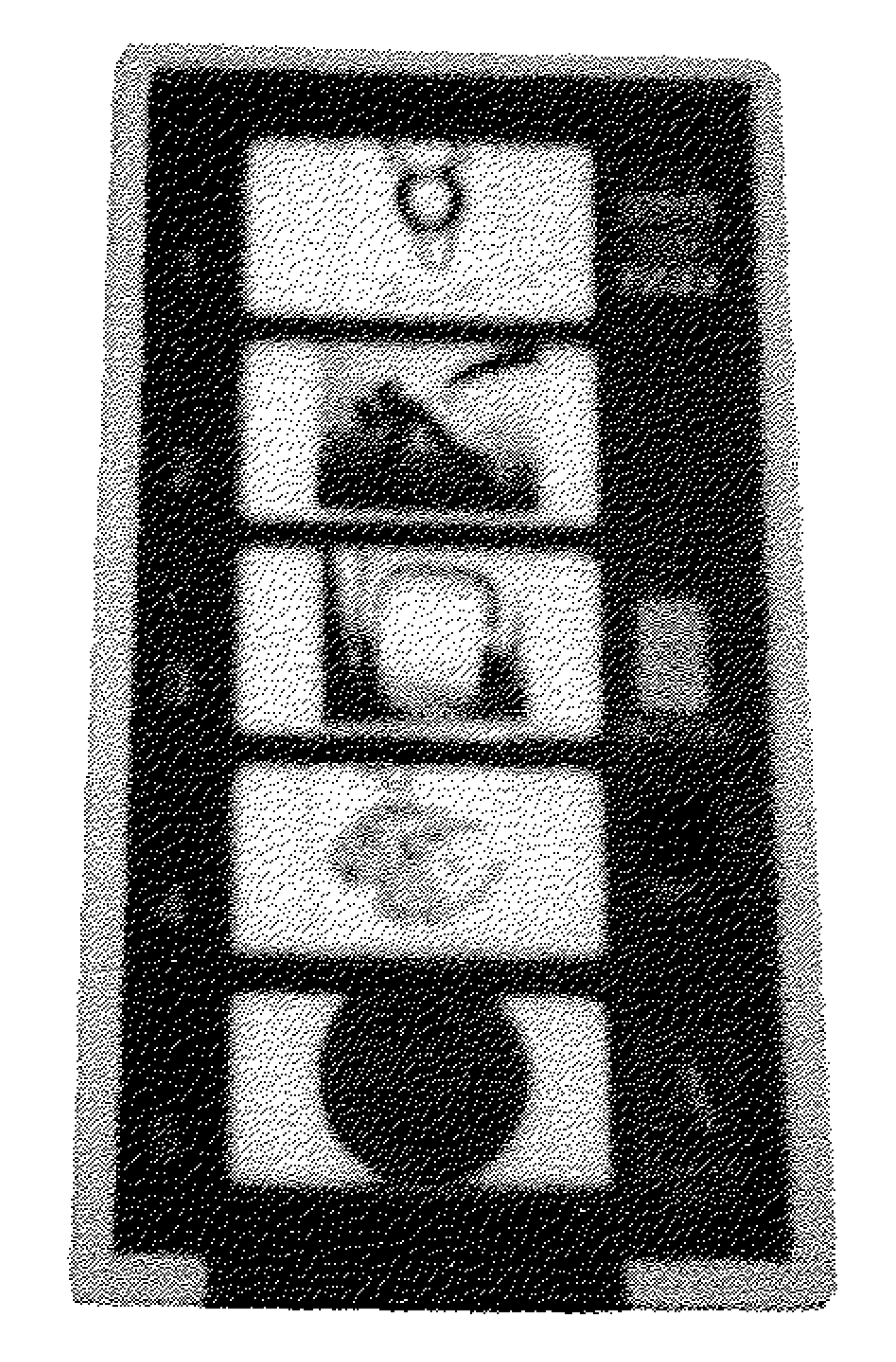

## لا تقلق كل شيء يمكن أن يتحسن

هذا الكتاب يبحث في طرق التعامل مع السلوكيات الشائعة لدى الأطفال المصابين بالتوحد ويعتبر دليل لأولياء الأمور في التعامل معهم.

# أجهزة التواصل

أجهزة تواصل حديثة متوفرة في مركز الكويت للتوحد

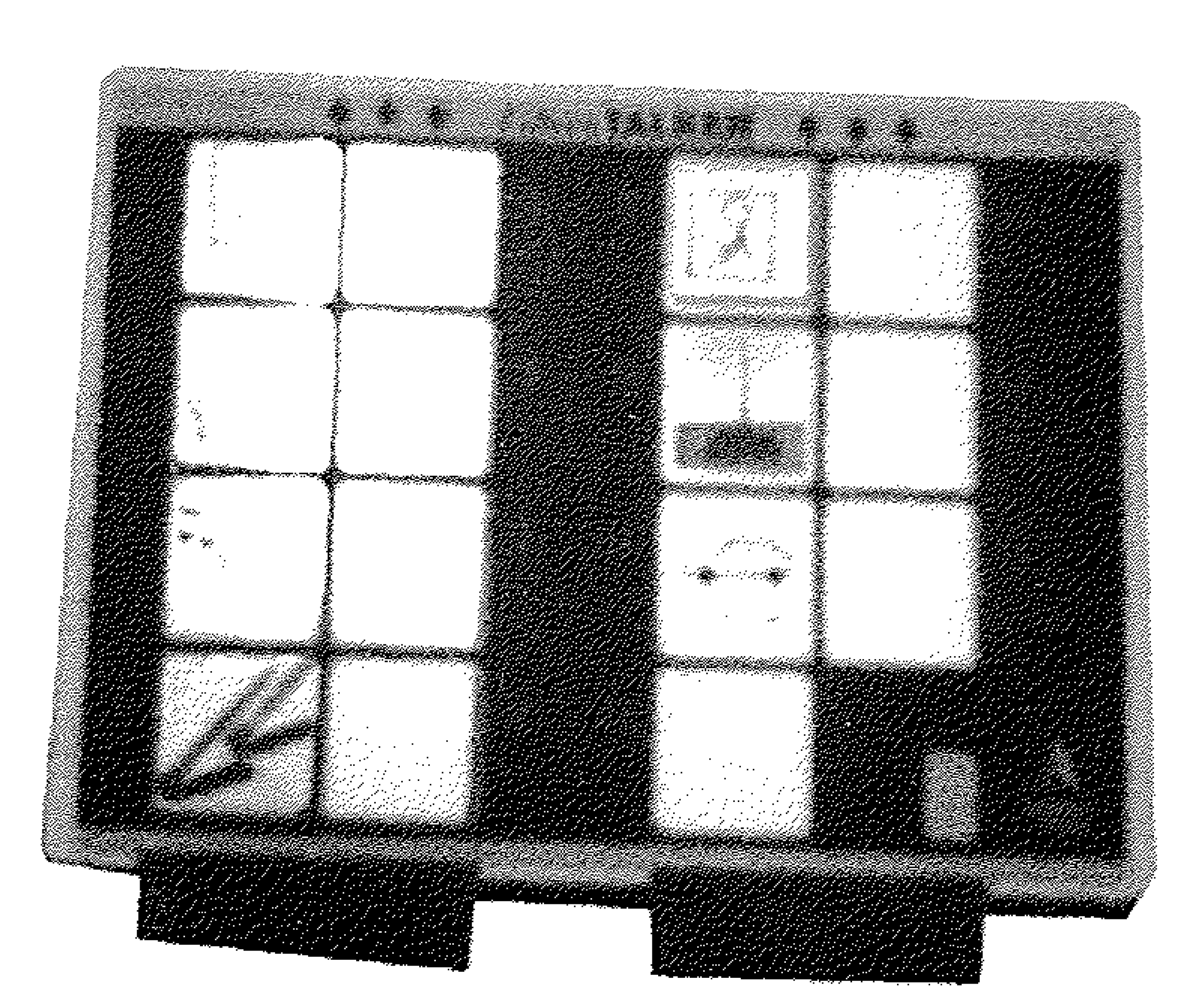
مجموعة من الأدوات التي تساعد على التواصل يمكن طلبها من مركز الكويت للتوحد (وكيل الشركة المصنعة لأدوات التواصل) وسيتم توفيرها وإرسالها بالبريد حسب القيمة الموضحة وبدون أي إضافة على سعر البيع في أمريكا أدناه مع إضافة أجور الشحن حسب المكان المرسل إليه.



**الجهاز المتكلم سعة خمس رسائل صوتية**

**(سعة الذاكرة ٢ دقيقة) وهو جهاز خفيف يمكن حمله بسهولة.**

**(١٠٩ دينار كويتي)**



**الجهاز المتكلم سعة ١٥ رسالة**

**كل منها ٨ ثواني يتم تسجيل الرسالة وسماعها بالضغط على مكانها المتميز بالصورة المناسبة.**


**(١٦٣ دينار كويتي)**



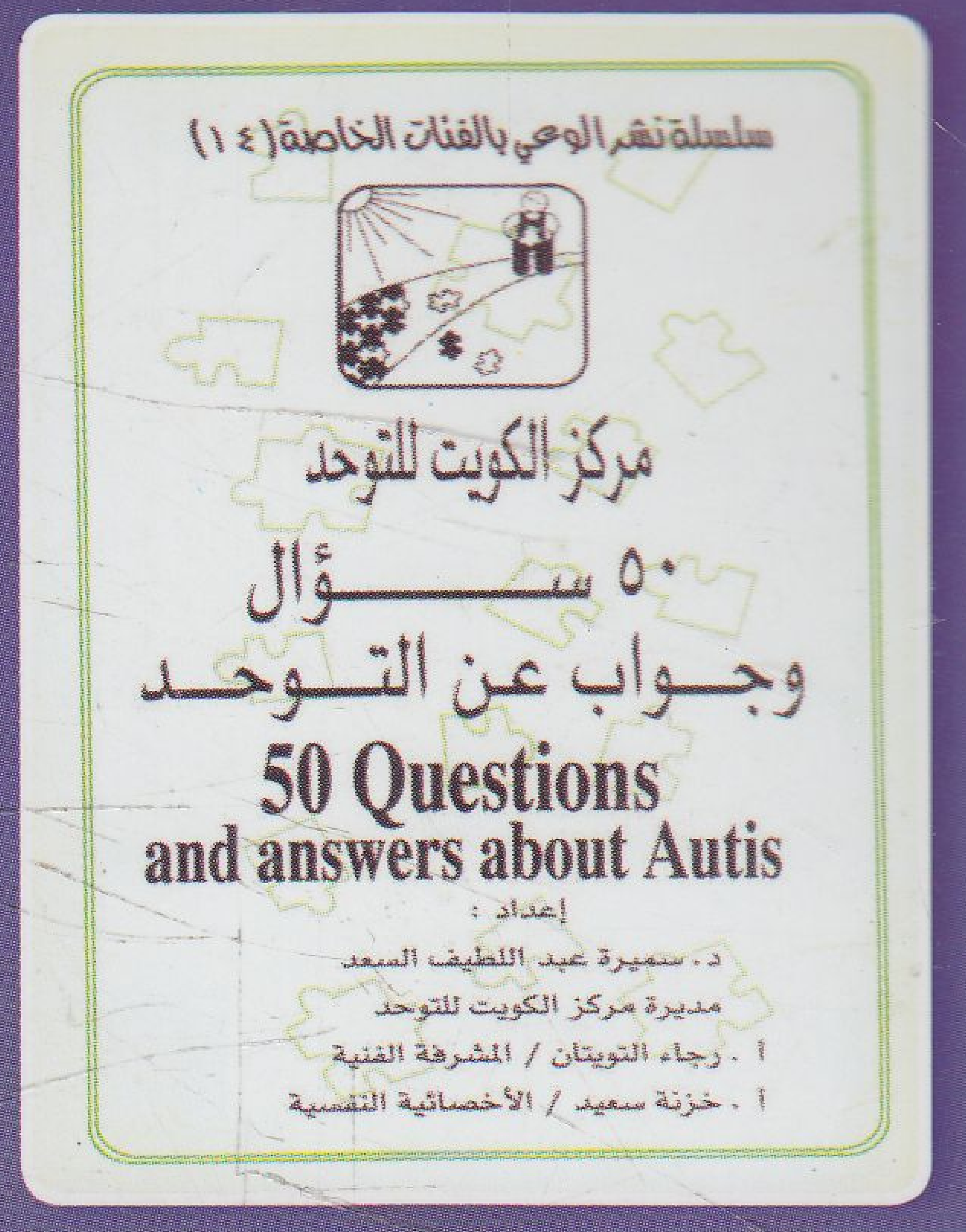

**جهاز تواصل بالصوت والصورة (Go talk):**

**يتم تسجيل الكلمات عليه ويمكن إعادة سماعها بالضغط على زر، وهو جهاز سهل الحمل يمكن استخدامه في أي مكان ولأي نشاط.. يحمل ٣٦ رسالة بمعدل ٦ دقائق للرسالة الواحدة.**

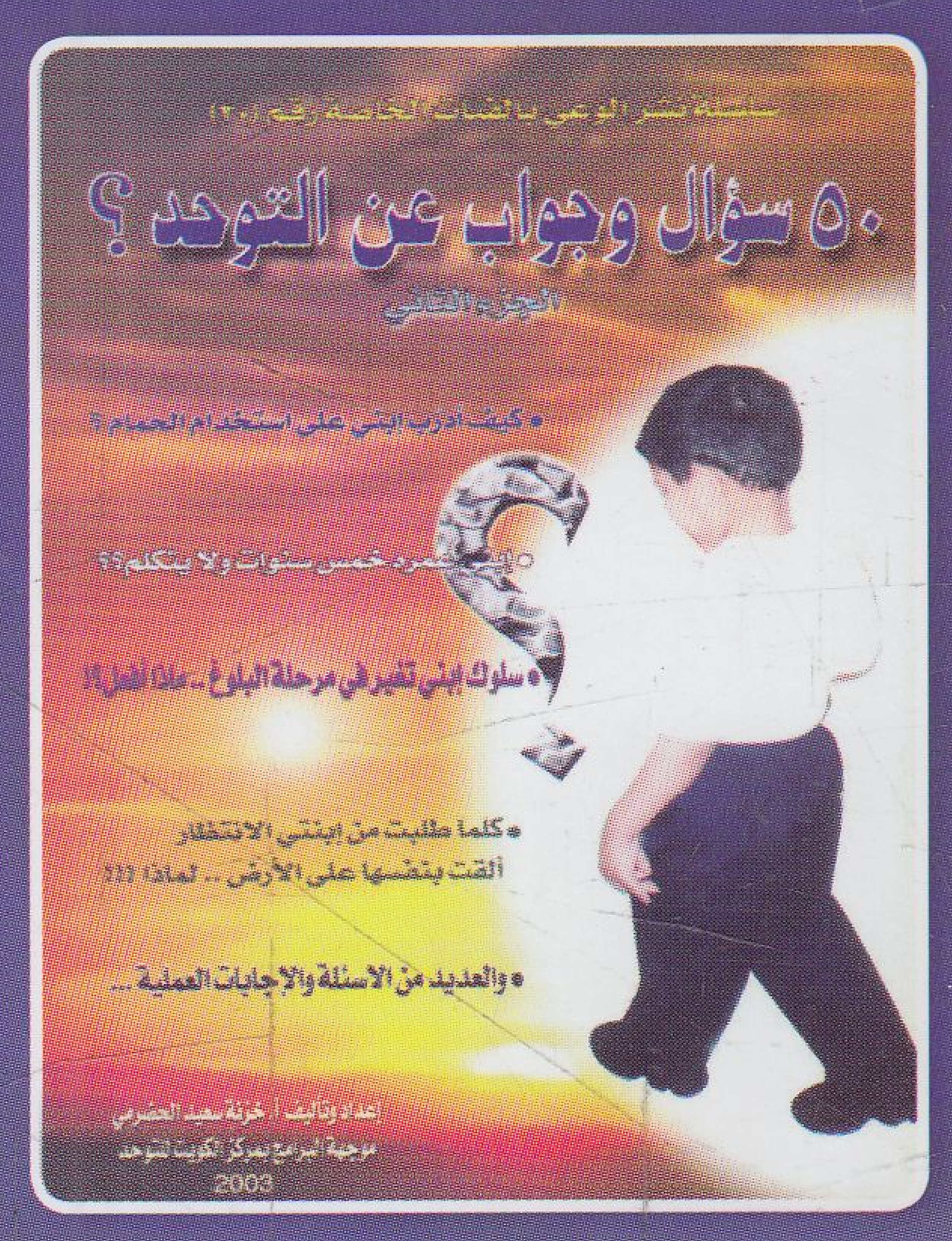
**(٨٠ دينار كويتي)**


أعزائي أولياء الأمور
والعاملين مع المصابين بالتوحد
نحن بانتظار
المزيد
من رسائلكم
واستفساراتكم
إدارة مركز الكويت للتوحد

# كتب يمكنك اقتناءها من مركز الكويت للتوحد




الجزء الأول




الجزء الثاني

سلسلة نشر الوعي بالفئات الخاصة رقم (٤٧)

٥٠ سؤال وجواب عن التوحد

الجزء (٣)

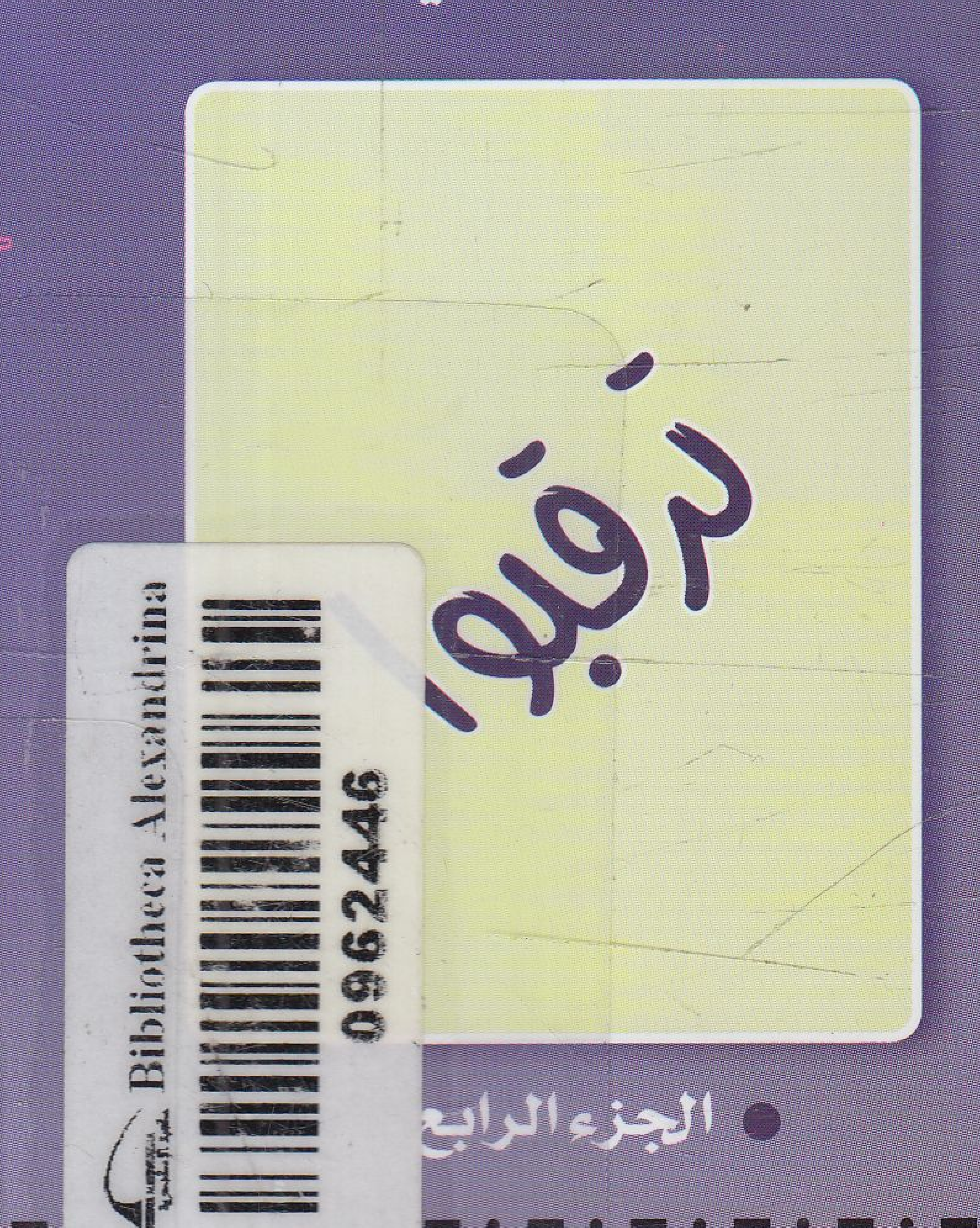
أين ؟ كيف ؟ لماذا ؟ متى ؟ ماذا ؟

إعداد وتأليف :
خزنة سعيد الحضرمي
موجهة البرامج
في مركز الكويت للتوحد

الطبعة الأولى
2008

حقوق الطبع محفوظة لمركز الكويت للتوحد

الجزء الثالث






الجزء الرابع

---


يمكنك طلب هذا الإصدار والإصدارات الأخرى من

**مركز الكويت للتوحد**

الروضة ق ٢ ش يوسف الصبيح - ص.ب ٣٣٤٢٥ الروضة ٧٣٤٥٥ الكويت

تلفون : ٢٥٤٠٣٥١ - ٢٥٤٠١٧٩ - فاكس : ٢٥٤٠٢٤٧

البريد الإلكتروني : Email: kwautism@qualitynet.net

صفحتنا على الأنترنت : webpage: www.q8autism.com